

سفر أخبار الأيام الأول – جدول أخبار الأيام الأول

رقم الإصحاح	رقم الإصحاح	رقم الإصحاح				
<u>1 أيام 29</u>	<u>1 أيام 24</u>	<u>1 أيام 19</u>	<u>1 أيام 14</u>	<u>1 أيام 9</u>	<u>1 أيام 4</u>	<u>ملخص أخبار الأيام</u>
	<u>1 أيام 25</u>	<u>1 أيام 20</u>	<u>1 أيام 15</u>	<u>1 أيام 10</u>	<u>1 أيام 5</u>	<u>ملخص أيام أول</u>
	<u>1 أيام 26</u>	<u>1 أيام 21</u>	<u>1 أيام 16</u>	<u>1 أيام 11</u>	<u>1 أيام 6</u>	<u>1 أيام 1</u>
	<u>1 أيام 27</u>	<u>1 أيام 22</u>	<u>1 أيام 17</u>	<u>1 أيام 12</u>	<u>1 أيام 7</u>	<u>1 أيام 2</u>
	<u>1 أيام 28</u>	<u>1 أيام 23</u>	<u>1 أيام 18</u>	<u>1 أيام 13</u>	<u>1 أيام 8</u>	<u>1 أيام 3</u>

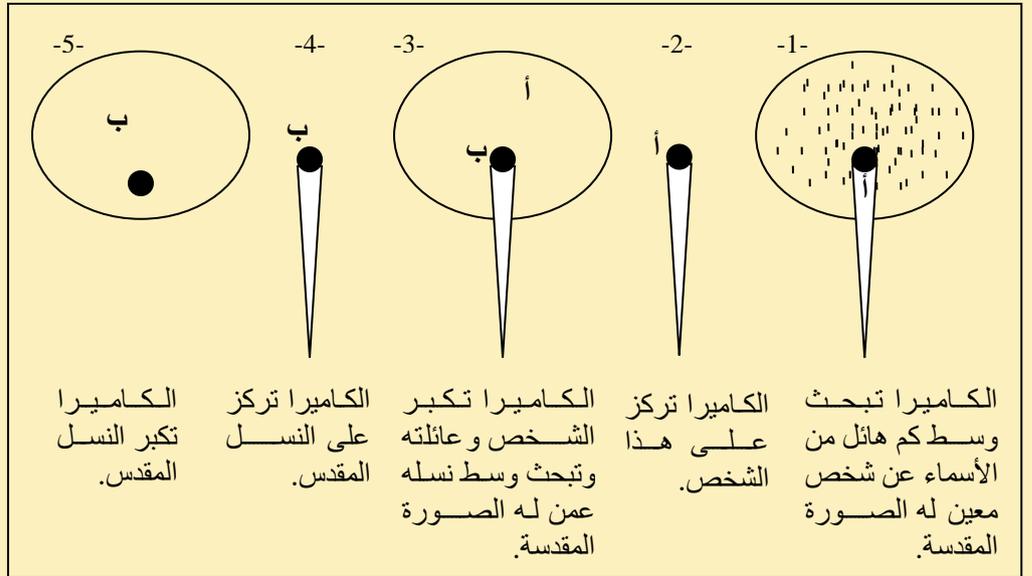
ملخص أخبار الأيام

عودة للجدول

ملخص لأسفار أخبار الأيام ونظرة شاملة على السفرين

كاتب سفر أخبار الأيام لا يتصور أن خليقة الله القدوس هي خليقة قد فشلت كلها وسقطت وبالرغم من المظهر العام السيء لهذه الخليقة بسبب سقوط رأسها آدم وبالرغم من الفشل الظاهري إلا أن كاتب السفر متأكد من وجود مظاهر للنجاح . وبالرغم من كل هذا الكم من الخطايا يوجد من ظل حاملاً الصورة الإلهية وقد ملك الله على قلبه مؤمناً بالله يلجأ له في ضيقه مصلياً له ليستمد من الله إمكانية أن يحيا في قداسة وبركة ونجاح وتفيض عليه نعمة الله. وكاتب سفر أخبار الأيام يفتش وسط الخليقة عن هذا المثل الناجح.

1. كاتب أخبار الأيام يشبه من دخل إلي إستاذ مملوء بألاف البشر ومعه كاميرا وهو يبحث عن شخص معين ويظل يبحث حتى يجد المدرج الموجود به هذا الشخص فيركز آلة التصوير على هذا المدرج (زوم) ثم يركز أكثر ليصل إلى الشخص المطلوب ويكبر صورته. لذلك نجد كاتب سفر الأيام يجول وسط كم هائل من الأسماء يبحث وسطهم عن أرضى الرب وكان نموذجاً ناجحاً للخليقة الإلهية كما أرادها الله، وحينما يجده، يسلط عليه الكاميرا ثم يتتبع نسله ويبحث في نسله عن له هذه الصورة الناجحة. وهذه الطريقة نجدها متبعة في الإصحاحات التسعة الأولى.

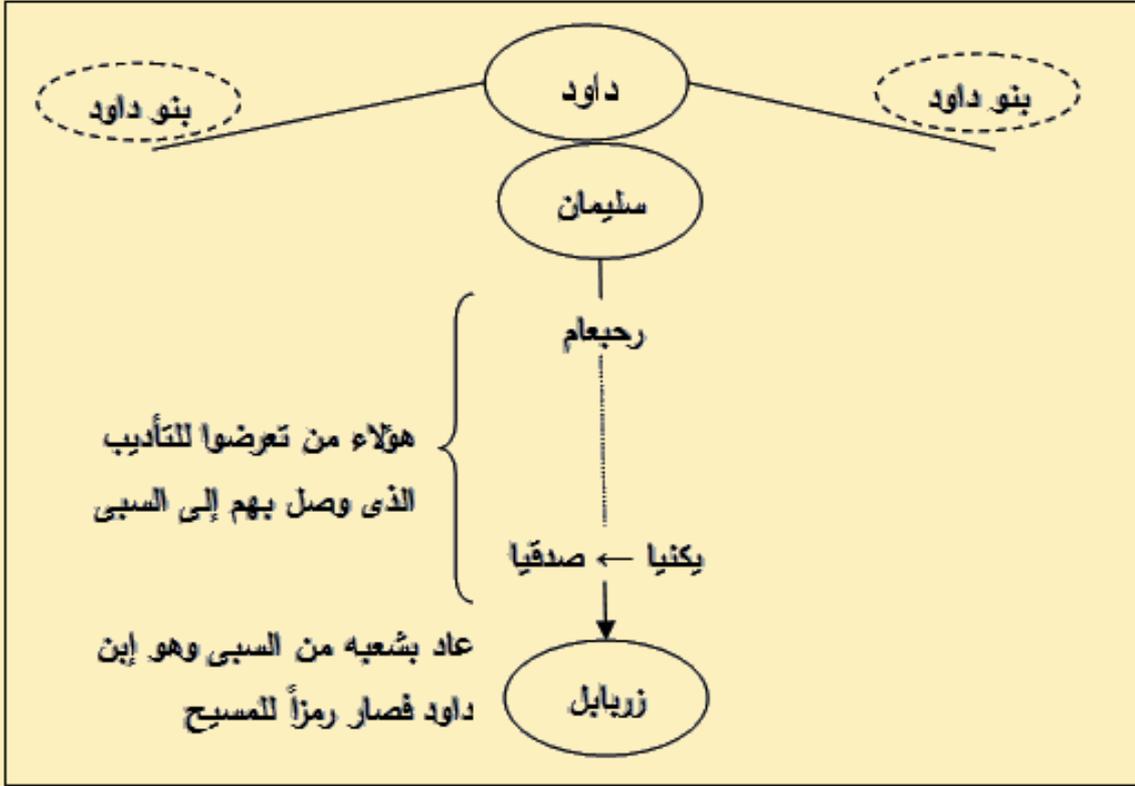


2. أيضاً يبحث الكاتب عن صورة للملكة المثالية التي يملك فيها الله على البشر وهو متأكد من وجود هذه الملكة وهو يبحث عنها وسط كل هذا الكم من البشر ويثق أن هذه الملكة لا بد وأن تكون قوية ناجحة ولا بد أن يكون أجدانها خاضعين تحت قدميها وهو وجد هذه الملكة في مملكة داود ومملكة سليمان، كرمز لمملكة المسيح التي فيها يخضع الشيطان تحت قدمي المسيح ومن ثم تحت قدمي الكنيسة جسد المسيح.

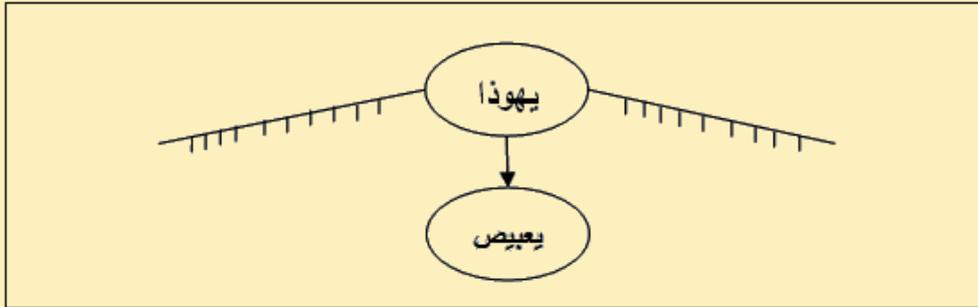
3. يضع الكاتب مقارنة بين المملكة المثالية لداود وسليمان كرمز للنجاح والبركة وبين مملكة شاوول كرمز للفشل والموت فمن يخضع لمن إختاره الله (داود وسليمان) يكون قد إختار طريق الحياة والبركة، ومن لا يخضع لمن إختاره الله يكون قد إختار طريق الموت والفشل، فشاوول كان حسب قلب الشعب وليس حسب قلب الله. وكانت طريقة المقارنة بأن صور مملكة شاوول بفسادها، وشاوول وأبنائه كلهم قتلى. ثم ينتقل سريعاً لإظهار إشراق مملكة داود وسليمان وهذا كما نجد في أجهزة التلفزيون مفتاح الـ contrast وهو يجعل اللون الفاتح أكثر بياضاً واللون الغامق أكثر سواداً. فبعرض المملكتين بجانب بعضهما البعض تزداد مملكة شاوول ظلاماً ويزداد إشراق مملكتي داود وسليمان.
4. فى مملكة داود الكل أبطال فهذا يهز رمحہ فيقتل المئات وهذا يفعل كذا وكذا لأن من يملك عليهم داود هم أبطال وليسوا أناس عاديين . وهذا راجع ليس لقوتهم الشخصية، وإلا أين كانوا أيام كان شاوول يحكم عليهم. ولماذا ظلوا منهزمين خائرين والأعداء يسودون عليهم، ولكن حين ظهر داود ظهرت بطولاتهم. وحين ظهر سليمان ظهر نجاح المملكة وغناها وبركاتها وحكمتها. إذ أن النجاح والبركة راجعين لملك داود وسليمان وليس للبشر فى حد ذاتهم . وهذا رمز لمن يملك عليه المسيح فيحوّله إلى بطل " ليقبل الضعيف بطل أنا " (يو 3 : 10). وألم يكن التلاميذ الإثنى عشر أبطالاً فى مواجهة اليهود وكان مارجرجس بطلاً فى مواجهة الموت ولم يهرب الموت. وهكذا كل الشهداء. وكان الأنبا أنطونيوس بطلاً جباراً أمام الشياطين بل حتى الطفل الشهيد أبانوب ألم يكن بطلاً جباراً أمام الوثنيين. وكان الأنبا موسى جباراً فى إنتصاره على خطاياہ وكان أثناسيوس وكيرلس وديوسقورس جبابرة فى وجه الهرطقة.
5. ولكن كيف ملك المسيح على شعبه؟
بعد السقوط حدث إنفصال بين الله والبشر بسبب الخطية وكان لا بد من الفداء والغداء يعنى تقديم المسيح نفسه ذبيحة وكان هو الكاهن وهو الذبيحة لذلك نجد تركيز سفر الأيام على الكهنوت وتقسيم فرق الكهنة واللاويين ونظام الخدمة. فالمسيح ملك على شعبه بواسطة صليبه أى عمله الكهنوتى.
6. صور كاتب سفر الأيام مملكتي داود وسليمان على أنهما الممالك المثالية ولم يرى العيوب التي كانت فى سليمان أو داود. فهو فى تصوره لمملكتي داود وسليمان يرسم صورة مثالية لهما " فهكذا ينبغى أن تكون مملكة المسيح وداود وسليمان رمز للمسيح الذى يجعل مملكته مملكة أبطال مملوءة حكمة وغنى.
7. ولكن بالضرورة هناك خطايا ونرى الكاتب يظهر خطايا المملكة وخطايا الملوك بعد سليمان. ونرى بعد سليمان صورة لفشل الإنسان وخطيته وهذا نراه إبتداء من رحبعام إبن سليمان ونرى ملوك هذه المملكة (مملكة يهوذا أو كما يسميها كاتب أخبار الأيام مملكة إسرائيل) إن أخطأوا يعاقبون وينكسرون أمام أعدائهم وإن ساروا مع الله كداود أبيهم تكون لهم البركة ويكون لهم النجاح.
8. بنفس الطريقة " الزوم " فهو يركز الصورة على مملكة يهوذا فقط لأنها مملكة داود ولا يعترف بإنفصال الأسباط العشرة (مملكة إسرائيل) فهذا ضد خطة الله لذلك يسمى مملكة يهوذا مملكة إسرائيل.

9. أما مملكة المسيح والمعبر عنها هنا بمملكة إسرائيل (كرسى داود) فهي بسبب خطاياها تتعرض للتأديب ولكن حتى لو ذهبت للسبى فهي تعود لأورشليم وتحرر.

ص:3-



ص:4-



التقط الكاتب هذه الصورة وكبرها فهي تثبت أن هناك من يدعو الله فينجح لأنه ملك الله على حياته. والكاتب لم يهتم بنسبه أو أهله المهم أنه يثبت أن خليفة الله لم تفشل كلها. وأن الله يعمل مع الشعب كما يعمل مع الملوك مثل داود وسليمان.

ثم يضع نسل شمعون لأنه كان داخلاً في سبط يهوذا، ومن شمعون من إستمروا مع يهوذا (مملكة الله) ومنهم من ترك يهوذا، وذهب ليسكن وسط الأسباط العشر. ومن إستمروا مع يهوذا ولم ينفصلوا عن مملكة الله عادوا مع يهوذا من السبي أما باقي السبط فضاغوا تماماً مع الأسباط العشر

ص 5:-

بطريقة الـ contrast نجد هنا صورة مخالفة لأسباط رأوبين وجاد ونصف سبط منسى فهؤلاء إختاروا السكن شرق الأردن بعيداً عن الهيكل وبعيداً عن عبادة الله ومع هذا لم يحرمهم الله من أن يكون وسطهم أبطال (آيات 18-22). ولكنه يشرح أن سر قوتهم أن الله كان في وسطهم وحينما يكون الله مع شعبه ينتصر، والعكس إذا انفصل شعبه عنه يهزم شعبه ويسقط ويفقد بركته . ولهذا بدأ الإصحاح برأوبين الذى كان بكاراً (والبكورية لها بركة خاصة)، ولكنه فقد بركة بكوريته بسبب تدنيس فراش أبيه فالخطية تفقد البركة. وجاء يهوذا بدلاً منه وصار منه الرؤساء (الملوك نسل داود الملك) والبركة ليوسف . إذاً الله لم يحرم أحد من البركة ولا من الإنتصار ولا من البطولة فحينما صلى الرأوبينيين إنتصروا وكان في وسطهم الأبطال وحينما أخطأ رأوبينيين فقد البركة. وحينما عبدوا الأوثان ذهبوا للسبي فالإنسان له الحرية المطلقة أن يختار الله فيختار البركة أو يتركه فيفشل ، وهذا ما كان معروضا على آدم فى الجنة.

ص 6:-

ما الحل أمام الضياع والفشل والسقوط والإنفصال عن الله إلا كهنوت المسيح بذبيحته الكفارية لذلك نجده هنا يأتى بنسل لاوى كهنة ولاويين.

ص 7،8:-

عرض سريع لباقي الأسباط مع التركيز على سبط بنيامين فمنهم شاول الملك وهم سيكونون مع يهوذا مملكة يهوذا الجنوبية، رمز مملكة المسيح. بل إن أورشليم هى على حدود يهوذا وبنيامين ويتشاركوا فيها. ونلاحظ أن العرض هنا للأسباط يساكر ونفتالى ومنسى وإفرايم وأشير عرض سريع جداً. بل هناك أسباط أسقط الكاتب أسمائها مثل زبولون ودان لخطاياهم غالباً لأن كل هؤلاء يمثلوا المملكة الشمالية المرفوضة من الله ولأنها مرفوضة بسبب إنفصالها عن مملكة الله (داود وسليمان) فهى ذهبت سريعاً للسبى (سبى آشور) ولم تعد من السبى بل ظلت فى السبى إلى أن تلاشت وسط الأمم. ولكننا فى المقابل نجد التركيز على بنيامين لأنهم ظلوا متحدين مع يهوذا كشعب الله. وشعب الله حين يخطئ يؤدبه الله لكن لا يضيع ولا يمحي وحينما ذهب يهوذا وبنيامين للسبى ذهب كلاهما، وذهبا للتأديب وحينما تأدبوا عادا كلاهما لذلك نجد التركيز على شعب بنيامين فى هذين الإصحاحين. على أننا نجد من ضمن العائدين قلة من إفرايم ومنسى فالله لا ينسى أى إنسان كان له أمانة وحافظ على إيمانه فالله حين يرفض لا يرفض بالجملة ولكن الله يتعامل مع النفوس نفس نفس.

ص 9:-

هو إصحاح العودة من السبى (سبى بابل أو سبى إبليس للبشر قبل المسيح أو سبى الخطية لأى إنسان مسيحي الآن) ولاحظ فى آية (2) قوله إسرائيل الكهنة واللاويين فلا عودة من السبى إلا بكهنوت المسيح وذبيحة المسيح الذى به نعود ونكون من سكان أورشليم السماوية . ولاحظ فى آية (3) وجود أعداد قليلة من إفرايم ومنسى وسط

الذين سكنوا أورشليم وقد يكون هؤلاء رمز للبقية التي ستعود في أواخر الأيام من اليهود إلى الإيمان المسيحي ونلاحظ في العائدين قوله أن منهم جبابرة بأس لعمل خدمة بيت الله (آية 13) . فالذى يعود بالتوبة الحقيقية يصبح جباراً بالمسيح الذى فيه " فالمسيح خرج غالباً ولكى يغلب رؤ 2:6.

ص 10:-

صورة قاتمة لمملكة شاول نرى فيها الموت والهزيمة والفشل فهى ليست المملكة التى يملك عليها المسيح (ورمزه داود وسليمان) فشاول هذا كان حسب قلب الناس وليس حسب قلب الله لذلك كان فى حالة تحدٍ لله وحاول إغتصاب الكهنوت ورفض تنفيذ أوامر الله بل تعامل مع الجان (الشيطان) ولذلك كانت نهايته أنه قتل وسُمر على بيت داجون (أى إبليس الذى ذهب ليستعين به). ولاحظ ان الكاتب لم يقبل حتى أن يسمي شاول ملكاً.

ص 11:-

بطريقة الـ contrast ينتقل الكاتب بسرعة إلى مملكة داود وبها الأبطال والجبابرة ونرى فيها الإنتصارات والبركة والنعمة والقوة ففيها داود يجلس ملكاً رمزاً للمسيح حينما يملك على القلب فتصير حياة الإنسان بركة . وداود ملك فى أورشليم التى كانت سابقاً تدعى ييوس (مدوسة) وصارت أورشليم (نور السلام) فالمسيح ملك علينا وعلى الكنيسة ليحولها من أن تكون مدوسة من إبليس لتكون بيتاً له يُشرق فيها نور سلامه فهو ملك السلام. ونجد الكاتب هنا حينما يذكر شاول يقول عنه " حين كان شاول ملكاً " (آية 2).

ص 12:-

نلاحظ نمو مملكة داود تدريجياً ، الكل جاءوا هنا يطلبون أن يملك داود عليهم . والمسيح بدأ بـ 12 تلميذاً ، 70 رسولاً . وهؤلاء نشروا المسيحية فى كل العالم وكان المسيحيين جبابرة إيمان قادرين أن يضربوا باليمين واليسار، أى قادرين على توجيه ضربات لإبليس ضد محاولاته أن يصيبنا بالضربات اليمينية والضربات اليسارية ولاحظ من هم الذين إجتمعوا حول داود :-

1. أبطال بنيامين " آية 2:-

هؤلاء تركوا شاول فى مجده كملك زمنى له كل مظاهر الملوك وذهبوا لداود المختبىء فى صقلغ و الهارب من وجه شاول. وهم بنيامينيون من سبط الملك شاول وهم ذهبوا لداود ضد المشاعر الطبيعية التى كانت تدفعهم ليلتصقوا بشاول فيعطيه كأقرباء له ملك زمنى. هؤلاء يرمزون لمن يترك كل مجد عالمى وشهوة عالمية ليلتصق بالمسيح بالرغم من عدم ظهور مجد المسيح الآن بوضوح أمام عينيه بل هو يقبله بالإيمان، هؤلاء يصيرون أبناء اليمين ويصيرون جبابرة.

2. من الجاديين انفصل إلى داود "آية 8:-

هم انفصلوا رغماً عن إرادة كل السبط الذى فضل شاول كملك. وهذا يدل على شجاعتهم وجديتهم وهؤلاء يمثلون من يسير وراء المسيح تاركاً أهله وأقربائه الذين لا علاقة لهم بالمسيح.

3. من عبروا الأردن:- الأردن وهو مملتيء يمثل عائق طبيعي لكنهم إجتازوه والخطية الساكنة فينا (رو 7) هي عائق طبيعي وكل من يختار المسيح بالرغم من شهوته يصير مثل هؤلاء وكل هؤلاء حينما تمجد داود تمجدوا معه (رو 8:18،19). ولاحظ أفراح مملكة المسيح بعد الألام والحروب (الآيات 39،40).

ص 13:-

داود يريد أن يأتي بالتابوت إلى اورشليم ، فيتشاور مع الشعب فعبادة الله ليست إجباراً بل هي حرية إختيارية وإذا إخترت الله بحريتي يأتي ويسكن عندي وأكون له منزلاً (يو 14:23) وتكون لي بركة كبركة أدمم الجتى (آية 14) ولكن الله له شروط ليقيم عندي ويباركني وهي ألا أكون مستهتراً مثل عزة فأعرض نفسي لضربات الله. فنحن هياكل الله والروح القدس يسكن فينا ولكن من يفسد هيكل ابن الله يفسده الله (1كو 3:16،17).

ص 14:-

كل أعداء داود الآن تحت قدميه والله هو الذى يقود إلى هذه النصر (آية 15). ولكن من الطبيعي ان يهيج الشيطان علي مملكة المسيح. وأيضاً لابد أن ينتصر المسيح وكنيسته ، وهذا هو المرموز له هنا بهياج الفلسطينيين وإنتصارات داود عليهم.

ص 15:-

هنا داود يعرف شروط أن يقبل الله أن يقيم وسطهم ويكون لله منزلاً وسط شعبه (يو 14:23). والشروط أن نحفظ وصاياه فننقدس "آية 12" وأن يحمل اللاويين التابوت وليس عربية تجرها البهائم. فالله يريد أن يسكن فينا ويجد في قلوبنا مكاناً يرتاح فيه آية 15. وكان وجود الله وسطهم وسط مملكته سر فرحهم. وكان التابوت في وسطهم رمزا لوجود الله في وسطهم ، وكان تسبيحهم علامة فرحهم .

ص 16:-

وجود الله وسط شعبه هو سر فرحهم. وفي فرحهم يسبحونه. شعب الله هم شعب عبادة وتسبيح .

ص 17:-

داود يريد أن يبني بيتاً لله والله يرفض ليكمل الرمز فمن يبني الهيكل هو نسل داود الذى يملك إلى الأبد "آية 12" . والمقصود هو المسيح الذى سيؤسس الكنيسة هيكل جسده يو 2:21. وسليمان ومعنى إسمه السلام رمز للمسيح ملك السلام.

ص 18-20:-

داود الجبار الذي لا يقف أمامه أى عدو، بل كل إهانة تلحق برجاله وعبيده كأنها وجهت له هو، وهو الذي ينتقم. ونجد داود هنا ينتقم من ملك بنى عمون لأنه أهان رجاله . ونحن عبيد المسيح من يمسننا يمس حدقة عينه زك 8:2 فهو ملك قوى جبار لا يقبل إهانة عبيده. بل إن خضوع الأمم لداود رمز لخضوع الشيطان تحت قدمي المسيح ودخول الامم للايمان .

ص21:-

كاتب سفر الأيام لا يذكر خطأ لداود سوى هذا الخطأ لإرتباطه بإختيار مكان الهيكل فى بيدر أرونة اليبوسى، وهذا لتكتمل الصورة فلا بد من وجود الخطية لكن هناك ذبيحة ودم يغفر الخطايا فهذا هو السبب الذى تجسد المسيح ابن داود لأجله. فالكاتب ذكر سابقا خضوع الامم رمزا لخضوع الشيطان، وهزيمة الشيطان كانت بالصليب ورمزه هنا الذبائح فى الهيكل ، بل هو نفس مكان صليب المسيح . ولاحظ فى آية 17 أن داود يشفع فى الشعب رمزا لشفاعة المسيح فى شعبه امام الله .

ص22:-

داود يعد كل شىء:-

1. مواد بناء الهيكل.
 2. فرق الكهنة.
 3. فرق المغنيين واللاويين.
 4. فرق البوابين.
 5. المزامير التى يصلون بها فى الهيكل ونظام الصلوات والخدمة.
 6. تأسيس إسرائيل كدولة آمنة الكل يهابها ويحترمها وهى فى سلام بلا خوف من عدو.
 7. إعداد التنظيمات الإدارية ونلاحظ أن لكل واحد موهبته ووكالته بحسب موهبته.
 8. إعطاء الرسومات لسليمان والله هو الذى أوحى لداود بهذه الرسومات.
- وصايا لسليمان وللرؤساء ليساعده، وتنصيبه ملكاً حتى لا يضايقه أحد بعد موت داود.

الإصحاح الأول

عودة للجدول

الآيات (1-34):- "آدم، شِيث، أنوش، قينان، مهلائيل، يارد، أخنوخ، مئوشالغ، لامك، نوح، سام، حام، يافث. ⁵بنو يافث: جومر وماجوج وماداي وياوان وتوبال وماشك وتيراس. ⁶وبنو جومر: أشكناز وريفات وتوجرمة. ⁷وبنو يوان: أليشة وترشيشة وكتيم ودودانيم. ⁸بنو حام: كوش ومصرائيم وفوط وكنعان. ⁹وبنو كوش: سبأ وحويلة وسبتا ورعما وسبتكا. ¹⁰وبنو كوش ولد نمزود الذي ابتدأ يكون جباراً في الأرض. ¹¹ومصرائيم ولد: لوديم وعناميم ولهابيم ونفتوحيم ¹²وفتروسيم وكسلوحييم، الذين خرج منهم فليشتيم وكفتوريم. ¹³وكنعان ولد: صيدون بكره، وحنأ ¹⁴واليبوسيين والأموريين والجرجاشيين ¹⁵والحويين والعزقيين والسينييين ¹⁶والأرواديين والصماريين والحمائيين.

¹⁷بنو سام: عيلام وأشور وأرفكشاد ولود وأرام وعوص وحول وجائر وماشك. ¹⁸وأرفكشاد ولد شالغ، وشالغ ولد عابر. ¹⁹ولعابر ولد ابنان اسم الواحد فالج، لأن في أيامه قسمت الأرض. واسم أخيه يقطان. ²⁰ويقطان ولد: ألموداد وشالف وحصرموت ويارح ²¹وهذورام وأوزال ودقلة ²²وعيبال وأبيمايل وشبا ²³وأوفير وحويلة ويوباب. كل هؤلاء بنو يقطان.

²⁴سام، أرفكشاد، شالغ، ²⁵عابر، فالج، رعو، ²⁶سروج، ناخور، تارح، ²⁷أبرام، وهو إبراهيم. ²⁸ابنا إبراهيم: إسحاق وإسماعيل. ²⁹هذه مواليدهم. بكر إسماعيل: نبايوت، وقيدار وأدبئيل ومبسام ³⁰ومشماع ودومة ومسا وحدد وتيماء ³¹ويطور ونافيش وقدمه. هؤلاء هم بنو إسماعيل. ³²وأما بنو قطورة سريّة إبراهيم، فإنها ولدت: زمران ويقشان ومدان ومديان ويشباق وشوحا. وابنا يقشان: شبا ودان. ³³وبنو مديان: عيفة وعفر وحنوك وأبيداغ وألدعة. فكل هؤلاء بنو قطورة. ³⁴وولد إبراهيم إسحاق. وابنا إسحاق: عيسو وإسرائيل.

يعود نسل شعب الله لآدم، بينما أن كل شعب وثني نسب نفسه لإلهه فمن قال أنهم أولاد القمر ومن قال أنهم أولاد الشمس ومن قال أنهم أولاد الحجارة . ولكن الله يظهر أن البشرية لها أصل واحد تكاثرت منه الأرض ولكننا نجد إختلاف في الأسماء مثلاً نجد هنا في ع9 سبتا ورعما وفي تك 7:10 سبتة ورعمة هي نفس الأسماء ولكن إختلاف النطق والهجاء يختلف في اللغة عبر الزمن فاللغة العربية تكتب الآن غير ما كانت تكتب به من 400 سنة ونلاحظ أنه لم يورد أسماء قايين وهابيل. فهابيل مات دون نسل وقايين هلك في الطوفان وغرض السفر أن يبدو نسب الأشخاص الذين لهم علاقة بقصة الخلاص وطريقة كتابة الأسماء هنا تُظهر الله يود لو أن الخلاص كان لكل إنسان فالبشر كلهم وحدة واحدة فهم نسل آدم الواحد والخلاص معروض على الجميع. ومن يرفضه يعرض نفسه للهلاك وهذا ما حدث بالطوفان فقد هلك كل من رفض الخلاص وتبقى نوح ونسله لنفهم أن كل من يرفض الله سيكون الهلاك مصيره. وبعد ذلك ينتقل الوحي لجيل آخر مثل إبراهيم الذي قبل الله. ولكن من نسله من قبل الله ومنهم من رفض الله. ومن رفض الله يتركه الوحي ليتكلم عن قبل الله وهكذا.

أسباب إختلاف الأسماء بين سفر الأيام وباقي الكتاب:-

1. للشخص الواحد عدة أسماء (بطرس تلميذ المسيح إسمه سمعان وإسمه صفا).
 2. اللغة تطورت مع الزمن خصوصاً لتداخلها مع اللغة الكلدانية بعد السبي.
 3. قد يكون شخص مات وتزوجت زوجته او أرملته من أخيه فنسب الولد للأب الجديد أو الميت.
 4. هناك أسماء أسقطها كاتب سفر الأيام فهي لا علاقة لها بقصة الخلاص أو هي غير مهمة.
- ونلاحظ هنا في آية 32 أن قطورة سرية إبراهيم بينما قيل في التكوين زوجته وبهذا نفهم انها زوجة درجة ثانية وليست مثل سارة بل هي أقرب إلى هاجر.

الآيات (35-54):- "35 **بَنُو عَيْسُو: أَلِيْفَازُ وَرَعُوئِيلُ وَيَعُوشُ وَيَغْلَامُ وَقُورِحُ.** 36 **بَنُو أَلِيْفَازَ: تَيْمَانُ وَأُومَارُ وَصَفِي وَجَعْتَامُ وَقِنَازُ وَتِمْنَعُ وَعَمَالِيْقُ.** 37 **بَنُو رَعُوئِيلَ: نَحْتُ وَزَارِحُ وَشَمَّةُ وَمِرَّةُ.** 38 **وَبَنُو سَعِيرَ: لُوطَانَ وَشُوبَالَ وَصِبْعُونَ وَعَنَى وَدَيْشُونَ وَإِيصْرُ وَدَيْشَانَ.** 39 **وَأَبْنَا لُوطَانَ: حُورِي وَهُومَامُ.** وَأَخْتُ لُوطَانَ تِمْنَعُ. 40 **بَنُو شُوبَالَ: عَلْيَانُ وَمَنَاحَةُ وَعَيْبَالَ وَشَفِي وَأُونَامُ.** وَأَبْنَا صِبْعُونَ: أَيْةُ وَعَنَى. 41 **ابْنُ عَنَى دَيْشُونُ، وَبَنُو دَيْشُونَ: حَمْرَانُ وَأَشْبَانُ وَيِئْرَانُ وَكَرَّانُ.** 42 **بَنُو إِيصْرَ: بِلْهَانُ وَرَعُونَ وَيَعْقَانُ.** وَأَبْنَا دَيْشَانَ: عُوْصُ وَأَرَانُ. 43 **هُؤَلَاءِ هُمُ الْمُلُوكُ الَّذِينَ مَلَكُوا فِي أَرْضِ أَدُومَ قَبْلَمَا مَلَكَ لَبْنِي إِسْرَائِيلَ: بَالِغُ بَنُ بَعُورَ.** وَأَسْمُ مَدِينَتِهِ دُنْهَابَةُ. 44 **وَمَاتَ بَالِغُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ يُوْبَابُ بَنُ زَارِحَ مِنْ بَصْرَةَ.** 45 **وَمَاتَ يُوْبَابُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ التَّيْمَانِيَّ.** 46 **وَمَاتَ حُوشَامُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ هَدْدُ بَنُ بَدَدَ الَّذِي كَسَرَ مَدْيَانَ فِي بِلَادِ مُوَابَ، وَأَسْمُ مَدِينَتِهِ عَوِيْثُ.** 47 **وَمَاتَ هَدْدُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ سِمْلَةُ مِنْ مَسْرِيْقَةَ.** 48 **وَمَاتَ سِمْلَةُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ شَاوُلُ مِنْ رَحُوبَتِ النَّهْرِ.** 49 **وَمَاتَ شَاوُلُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ بَعْلُ حَانَانَ بَنُ عَكْبُورَ.** 50 **وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ فَمَلَكَ مَكَانَهُ هَدْدُ، وَأَسْمُ مَدِينَتِهِ فَاعِي، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ مَهِيْبُتْبَيْلُ بِنْتُ مَطْرَدَ بِنْتِ مَاءِ ذَهَبٍ.** 51 **وَمَاتَ هَدْدُ. فَكَانَتْ امْرَأَةُ أَدُومَ: أَمِيرُ تِمْنَعُ، أَمِيرُ عَلْوَةَ، أَمِيرُ يَتِيْتِ، 52 أَمِيرُ أُهُولِيْبَامَةَ، أَمِيرُ أَيْلَةَ، أَمِيرُ فِينُونَ، 53 أَمِيرُ قَنَازَ، أَمِيرُ تَيْمَانَ، أَمِيرُ مَبْصَارَ، 54 أَمِيرُ مَجْدِيئِيلَ، أَمِيرُ عَيْرَامَ. هُؤَلَاءِ امْرَأَةُ أَدُومَ.** "

الأسماء الموجودة لأشخاص هنا هي أسماء قبائل أو أماكن فالأماكن تسمت بأسماء ساكنيها. كل هذه الشعوب بل كل العالم يريد له الله الخلاص " هو يريد أن الجميع يخلصون ".
ومع هذا نجد من يقف في موقف تحد لله ورفض لله. آية 50 **بنت ماء ذهب** = يقول التقليد اليهودي أنها عملت بجدية حتى صارت غنية جداً ثم زهدت الدنيا قائلة كل هذا الذهب لا قيمة له.

الإصحاح الثاني

عودة للجدول

الآيات (1-8):- "1 هُولَاءِ بَنُو إِسْرَائِيلَ: رَأُوْبَيْنُ، شَمْعُونُ، لَأَوِي وَيَهُودَا، يَسَاكِرُ وَزَبُولُونُ، 2 دَانُ، يُوْسُفُ وَبَنِيَامِينُ، نَفْتَالِي، جَادُ وَأَشِيرُ. 3 بَنُو يَهُودَا: عَيْرُ وَأُونَانُ وَشَيْلَةُ. 4 وَتَامَارُ كَنَّتُهُ وَوَدَّتْ لَهُ فَارِصَ وَزَارِحَ. 5 وَبَنُو فَارِصَ: حَصْرُونُ وَحَامُولُ. 6 وَبَنُو زَارِحَ: زِمْرِي وَأَيْثَانُ وَهَيْمَانُ وَكَلْكُولُ وَدَارِعُ. 7 وَابْنُ كَرْمِي عَخَارُ مُكَدِّرُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي حَانَ فِي الْحَرَامِ. 8 وَابْنُ أَيْثَانَ: عَزْرِيَا. "

فى آية (3) **بنو يهوذا** = مذكورون أولاً مع أن يهوذا كان رابع أبناء يعقوب لأن الملوك من يهوذا والمسيح من نسله. **بنو زراح زمري** (6) = وفى يش 1:7 زبدي. **وايثان وهيمان وكلكول** ذكروا هنا لكونهم مشهورين بالحكمة. وذكرهم هنا وسط سبط المسيح أقنوم الحكمة والذي كان رمزاً له سليمان الحكيم الذى كان أحكم منهم (1 مل 30:4) وحكمة المسيح تفوق كل حكمة. وفى 7 **ابن كرمي** = ومن يش 1:7 يظهر أن كرمي كان ابن زبدي أو زمري وعخان المذكور فى يشوع هو عخار هنا لأن عخار بالعبرانية هو المكدر. وواضح أن كاتب الأيام يترك أسماء كثيرة لأنه يريد أن يصل للبيت الملكي سريعاً (فهو فى ذهنه أن البيت الملكي رمز لملكوت الله). ورأينا أنه دخل هنا ابتداء من هذه الآيات إلى بنى إسرائيل فهم شعب الله الذين لهم الأرض والذين تم عزلهم عن باقى الشعوب فهؤلاء الذين سيملك الله عليهم ويؤسس بهم ملكوته.

الآيات (9-17):- "9 وَبَنُو حَصْرُونِ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ: يَرْحَمِيئِيلُ وَرَامُ وَكَلْوَبَائِي. 10 وَرَامُ وَوَدَّتْ عَمِيئَادَابَ، وَعَمِيئَادَابُ وَوَدَّتْ نَحْشُونَ رَئِيسَ بَنِي يَهُودَا، 11 وَنَحْشُونَ وَوَدَّتْ سَلْمُو، وَسَلْمُو وَوَدَّتْ بُوْعَزَ، 12 وَبُوْعَزُ وَوَدَّتْ عُوْبَيْدَ، وَعُوْبَيْدُ وَوَدَّتْ يَسَى، 13 وَيَسَى وَوَدَّتْ بَكْرَةَ أَلْيَابَ، وَأَبِيئَادَابَ الثَّانِي، وَشِمْعَى الثَّلَاثَ، 14 وَتَنْشِيئِيلَ الرَّابِعَ، وَرَدَائِي الْخَامِسَ، 15 وَأَوْصَمَ السَّادِسَ، وَدَاوُدَ السَّابِعَ. 16 وَأَخْتَاهُمْ صَرُويَةً وَأَبِيجَائِيلُ. وَبَنُو صَرُويَةَ: أُنْشَائِي وَيُوَابُ وَعَسَائِيلُ، ثَلَاثَةٌ. 17 وَأَبِيجَائِيلُ وَوَدَّتْ عَمَاسَا، وَأَبُو عَمَاسَا يَثُرُ الْإِسْمَاعِيلِيَّ. "

سلمو فى (11) هو سلمون فى را 20:4. **وداود السابع** = وفى 1 صم 16:10، 11 أنه كان الثامن وربما كان ليسى ابن كان قد مات بلا نسل فلم يُحسب هنا غير أنه عُدَّ فى سفر صموئيل.

الآيات (18-24):- "18 وَكَالْبُ بْنُ حَصْرُونِ وَوَدَّتْ مِنْ عَرُوبَةَ امْرَأَتِهِ وَمِنْ يَرِيْعُوْثَ. وَهُولَاءِ بَنُوهَا: يَاشَرُ وَشُوبَابُ وَرَأُوْدُونُ. 19 وَمَاتَتْ عَرُوبَةُ فَاتَّخَذَ كَالْبُ لِنَفْسِهِ أَفْرَاتَ فَوَلَدَتْ لَهُ حُورَ. 20 وَحُورُ وَوَدَّتْ أُوْرِيَّ، وَأُوْرِيَّ وَوَدَّتْ بَصْلِيئِيلَ. 21 وَبَعْدَ ذَلِكَ حَصْرُونُ عَلَى بِنْتِ مَآكِيْرَ أَبِي جِلْعَادَ وَاتَّخَذَهَا وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً فَوَلَدَتْ لَهُ سَجُوبَ. 22 وَسَجُوبُ وَوَدَّتْ يَآئِيْرَ، وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُ وَعِشْرُونَ مَدِيْنَةً فِي أَرْضِ جِلْعَادَ. 23 وَأَخَذَ جَشُورَ وَرَامَ حُوْوثَ يَآئِيْرَ مِنْهُمْ مَعَ قَنَاءَ

وَقَرَاهَا، سِتِّينَ مَدِينَةً. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو مَآكِرَ أَبِي جَلْعَادَ. ²⁴وَبَعْدَ وَفَاةٍ حَصْرُونَ فِي كَالِبِ إِفْرَاتَةَ، وَوَلَدَتْ لَهُ أَبْيَاهُ امْرَأَةً حَصْرُونَ أَشْحُورَ أَبَا تَقْوَعِ. "

كالب بن حصرون = هو **كلوباي** في آية (9). وكالب هذا غير كالب بن يفنة أحد الجواسيس (عد 6:13). وكان لكل من كالب بن حصرون وكالب بن يفنة بنت إسمها عكسة (يش 13:15-19 + 1 أي 2:49). **يريعوث** = كانت عزوبة إمرأته ويريعوث سريته والبنون المذكورون في هذا الجدول هم من عزوبة وليسوا من يريعوث . **بصلئيل** = إشتهر لعمله خيمة الاجتماع (خر 35:35-35). **بنت ماكير أبي جلعاد** = وهي أبياه (آية 24). كان الجلعاديون أعظم عشيرة من سبط منسى. وبالتزاوج إختلط السبطان سبط يهوذا وسبط منسى وفي عد 41:32 دُعي يائير بن منسى أي كان متسللاً بواسطة أمه ومن يهوذا بواسطة أبيه. **ثلاث وعشرون مدينة في ارض جلعاد** = هذا هو سبب تسمية يائير ابن منسى لأنه كان يملك في أرض جلعاد وهي تتبع منسى مع أنه بالميلاد **ابن سجوب ، وسجوب** من سبط يهوذا. وفي (24) أي أن حصرون مات وترك زوجته وهي حامل وهي ولدت بعد ذلك أبياه. وهو مات غالباً في مصر قبل الخروج فلماذا قيل **مات في كالب إفراتة** = كالب إفراتة إسم مركب من كالب وزوجته الثانية إفراتة (آية 19) لذلك يفهم أن كالب إفراتة هي منطقة كانت في مصر ولكنها سميت هكذا لشهرة كالب وزوجته. **أشحور أبا تقوع** = أي بانيها وهي جنوب يهوذا.

الآيات (25-49): - ²⁵وَكَانَ بَنُو يَرْحَمَيْلَ بَنِي حَصْرُونَ: الْبَكْرُ رَامٌ، ثُمَّ بُوئَةُ وَأُورَنَ وَأَوْصَمَ وَأَخِيَا. ²⁶وَكَانَتْ امْرَأَةُ أُخْرَى لِيَرْحَمَيْلَ اسْمُهَا عَطَارَةُ. هِيَ أُمُّ أُونَامَ. ²⁷وَكَانَ بَنُو رَامَ بَنِي يَرْحَمَيْلَ: مَعْصُ وَيَمِينُ وَعَاقَرُ. ²⁸وَكَانَ ابْنَا أُونَامَ: شَمَائِي وَيَادَاعُ. وَابْنَا شَمَائِي: نَادَابُ وَأَبِيشُورُ. ²⁹وَاسْمُ امْرَأَةِ أَبِيشُورَ أَبِيحَايِلُ، وَوَلَدَتْ لَهُ أَحْبَانَ وَمَوْلِيدَ. ³⁰وَابْنَا نَادَابَ: سَلْدُ وَأَفَائِمُ. وَمَاتَ سَلْدُ بِلَا بَنِينَ. ³¹وَابْنُ أَفَائِمَ يَشْعِي، وَابْنُ يَشْعِي شَيْشَانُ، وَابْنُ شَيْشَانَ أَحْلَائِي. ³²وَابْنَا يَادَاعَ أَخِي شَمَائِي: يَثْرُ وَيُونَاثَانُ. وَمَاتَ يَثْرُ بِلَا بَنِينَ. ³³وَابْنَا يُونَاثَانَ: فَالْتُ وَزَارَا. هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو يَرْحَمَيْلَ. ³⁴وَلَمْ يَكُنْ لِيَشَيْشَانَ بَنُونَ بِلَا بَنَاتٍ. وَكَانَ لِيَشَيْشَانَ عَبْدٌ مِصْرِيٌّ اسْمُهُ يِرْحَعُ، ³⁵فَأَعْطَى شَيْشَانُ ابْنَتَهُ لِيِرْحَعَ عَبْدَهُ امْرَأَةً، فَوَلَدَتْ لَهُ عَتَائِي. ³⁶وَعَتَائِي وَوَلَدَتْ نَاثَانَ، وَنَاثَانُ وَوَلَدَ زَابَادَ، ³⁷وَزَابَادُ وَوَلَدَ أَفْلَالَ، وَأَفْلَالُ وَوَلَدَ غُوبِيدَ، ³⁸وَعُوبِيدُ وَوَلَدَ يَاهُوَ، وَيَاهُوَ وَوَلَدَ عَزْرِيَا، ³⁹وَعَزْرِيَا وَوَلَدَ حَالَصَ، وَحَالَصُ وَوَلَدَ الْغَاسَةَ، ⁴⁰وَالْغَاسَةُ وَوَلَدَ سِسْمَائِي، وَسِسْمَائِي وَوَلَدَ شَلُومَ، ⁴¹وَشَلُومُ وَوَلَدَ يَقْمِيَةَ، وَيَقْمِيَةُ وَوَلَدَ أَلِيَشْمَعَ.

⁴²وَبَنُو كَالِبِ أَخِي يَرْحَمَيْلَ: مِيشَاعُ بَكْرُهُ. هُوَ أَبُو زَيْفَ. وَبَنُو مَرِيشَةَ أَبِي حَبْرُونَ. ⁴³وَبَنُو حَبْرُونَ: قُورُحُ وَتَقْوَعُ وَرَاقِمُ وَشَامَعُ. ⁴⁴وَشَامَعُ وَوَلَدَ رَاقِمَ أَبَا يِرْقَعَامَ. وَرَاقِمُ وَوَلَدَ شَمَائِي. ⁴⁵وَابْنُ شَمَائِي مَعُونُ، وَمَعُونُ أَبُو بَيْتِ صُورَ. ⁴⁶وَعِيفَةُ سُرِّيَّةُ كَالِبِ وَوَلَدَتْ: حَارَانَ وَمُوصَا وَجَازِيرَ. وَحَارَانُ وَوَلَدَ جَازِيرَ. ⁴⁷وَبَنُو يَهْدَائِي: رَجَمُ وَيُونَاثَامُ وَجَيْشَانَ وَفَلْطُ وَعِيفَةُ وَشَاعَفُ. ⁴⁸وَأَمَّا مَعَكَةُ سُرِّيَّةُ كَالِبِ فَوَلَدَتْ: شَبَرَ وَتَرْحَنَةَ. ⁴⁹وَوَلَدَتْ شَاعَفُ أَبَا مَدْمَنَةَ، وَشَوَا أَبَا مَكْبِينَا وَأَبَا جَبْعَا. وَبِنْتُ كَالِبِ عَكْسَةُ. "

في آية (34) يذكر أن شيشان لم يكن له أولاد بل بنات. وفي (31) يقول أن ابن شيشان أحلاي، وحل هذا إما 1- أن أحلاي هذا قد مات بلا نسل قبل ما أعطى أبوه إبنته ليرجع عبده أو 2- ربما أحلاي هو ابن إبنته

من يررع وهو الإبن البكر ونسبه لنفسه وأما الإبن الثانى عتاي (آية 35) فنسب للعبد المصرى يررع. وبنو كالب (آية 42) ربما هم أولاد يريعوث (آية 18) التى لم يذكر أولادها سابقاً. **وبنومريشة** = مريشة من أولاد كالب.

الآيات (50-55):- "50 هؤلاء هُم بَنُو كَالْبِ بْنِ حُورِ بَكْرِ أْفْرَاتَةَ. شُوبَالُ أَبُو قَرْيَةِ يِعَارِيمَ 51 وَسَلْمَا أَبُو بَيْتِ لَحْمٍ، وَحَارِيفُ أَبُو بَيْتِ جَادِيرَ. 52 وَكَانَ لِشُوبَالِ أَبِي قَرْيَةِ يِعَارِيمَ بَنُونَ: هَرُوَاهُ وَحَصِي هَمُّوْحُوتَ. 53 وَعَشَائِرُ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ: الْيَثْرِيُّ وَالْفُوتِيُّ وَالشَّمَاتِيُّ وَالْمَشْرَاعِيُّ. مِنْ هؤلاء خَرَجَ الصَّرْعِيُّ وَالْأَشْتَاوَلِيُّ. 54 بَنُو سَلْمَا: بَيْتُ لَحْمٍ وَالنُّطُوفَاتِيُّ وَعَطْرُوتُ بَيْتِ يُوآبَ وَحَصِي الْمُنُوحِيِّ الصَّرْعِيِّ. 55 وَعَشَائِرُ الْكُتْبَةِ سَكَّانِ يَغْبِيصَ: تَرَعَاتِيمُ وَشَمْعَاتِيمُ وَسُوكَاتِيمُ. هُمُ الْقَيْنِيُّونَ الْخَارِجُونَ مِنْ حَمَّةِ أَبِي بَيْتِ رَكَابَ.

كالب بن حور = هناك رأيين 1- كالب بن حور هو كالب ثالث غير إبن حصرون وإبن يفنة 2- هو إبن حصرون ويقرأون الآية هكذا. هؤلاء بنوكالب.... إبن حور بكر إفراته.. أى إبن آخر غير الإبن الذى ورد نسله فى (20) وفى (51) نجد أنه يهتم بببيت لحم فمنها المسيح وفى (52) هرواه أى الرأى. وفى (53) **الصرعى** = كانت صرعة وأشتاؤول فى جنوبى يهوذا وعلى حدود الفلسطينيين (شمشون قض 13:25). وفى (55) الكتبة وهم غير الكتبة من اللاويين وهنا الكتابة كحرفة لعشائر تسلسلت فيها من الأب للإبن. القينيون لم يكونوا أصلاً من يهوذا بل كانوا من الذين أعطيت أرضهم لبني إسرائيل (تك 15:19) ولكن هؤلاء من إتحدوا مع يهوذا بالزواج ومنهم حوباب حمو موسى وياعيل (قض 4:17) . **ركاب** = إر 35.

الإصحاح الثالث

عودة للجدول

الآيات (9-1):- "وهؤلاء هم بنو داود الذين ولدوا له في حبرون: البكر أمنون من أختيوعم اليزرعيلية. الثاني دانييل من أبيجايل الكرملية. الثالث أبشالوم ابن معة بنت تلماي ملك جشور. الرابع أدونيا ابن ححيت. الخامس شفتيا من أبيتال. السادس يترعام من عجلة امرأته. ولد له ستة في حبرون. وملك هناك سبع سنين وستة أشهر، ثم ملك ثلاثاً وثلاثين سنة في أورشليم. وهؤلاء ولدوا له في أورشليم: شمعي وشوباب وناتان وسليمان. أربعة من بنشوع بنت عمييل. وبنجار واليشامع واليفالط ونوجع ونافج ويافيغ⁸ واليشمع والياداع واليفالط. تسعة. ⁹الكل بنو داود ما عدا بني السراري. وتامار هي أختهم. "

الآن يقترب الكاتب من هدفه وهو إقامة مملكة بيت داود. وهنا نجد نسل داود دانييل = هو كيلاب (له إسمان) وتفسير كيلاب = كى لى أب = من يشبه أباه. ويبدو أنه كان يشبهه جداً فأخذ الاسم الثاني كيلاب ثم نلاحظ فى الأسماء خلاف فى الكتابة كما قلنا سابقاً لإختلاف الزمن ونجد أن شمعي هو شموع. واليشامع هو اليشوع. والياداع هو أليداع (2 صم 5:14-16) وبنشوع هى بنشيع وسفر صموئيل لم يذكر اليفالط ولا نوجع ولعلهما ماتا صغيرين. وربما بعد موت اليفالط ولد أسموه اليفلط، وهذا مذكور فى سفرى صموئيل والأيام. **تامار** = كان لداود بنات أخريات ونكرت هذه لشهرة حادثتها مع أمنون.

الآيات (10-24):- "وابن سليمان رعبعام، وابنه أبيتا، وابنه آسا، وابنه يهوشافاط،¹¹ وابنه يورام، وابنه أخزيا، وابنه يواش،¹² وابنه أمصيا، وابنه عزريا، وابنه يوثام،¹³ وابنه آحاز، وابنه حزقيا، وابنه منسى،¹⁴ وابنه آمون، وابنه يوشيا. ¹⁵وبنو يوشيا: البكر يوحانان، الثاني يهوياقيم، الثالث صدقيا، الرابع سلوم. ¹⁶وابنا يهوياقيم: يكنيا ابنه وصدقيا ابنه. ¹⁷وابنا يكنيا: أسير وشالتئيل ابنه ¹⁸وملكيرام وفدايا وشناصر ويقميا وهوشامع وندبيا. ¹⁹وابنا فدايا: زربابل وشمعي. وبنو زربابل: مشلام وحننيا وشلوميه أختهم،²⁰ وحشوبه وأهل وبرخيا وحسديا ويوشب حسد. خمسة. ²¹وبنو حننيا: فاطيا وشمعي، وبنو رفايا، وبنو أرزان، وبنو غوبديا، وبنو شكنيا. ²²وبنو شكنيا: شمعي وبنو شمعي: خطوش ورجال وباريح وعزيا وشافاط. ستة. ²³وبنو عزيا: اليوعيني وحزقيا وعزريقام. ثلاثة. ²⁴وبنو اليوعيني: هوداياهو والياشيب وفلايا وعقوب ويوحانان ودلايا وعناني. سبعة. "

فى (10) **أبيا** = هو ابيام (1 مل 14:31) وفى (15) **يوحانان** = لم يذكر إلا هنا ولعله مات صغيراً أو كان لا يصلح لشيء . **يهوياقيم** هو إلياقيم . وشلوم هو يهوآحاز وصدقيا هو متتيا. وفى (16) يكنيا هو كنياهو (إر 24:22) أو يهوياكين وفى آية (17) **أسير** = يتساءل البعض كيف يقال أن يكنيا له أولاد بينما فى إر 30:22 يقول "إكتبوا هذا الرجل عقيماً.. لأنه لا ينجح من نسله أحد جالساً على كرسى داود" والرد واضح أن إرمياء فسر نفسه بنفسه وشرح أن عقيماً أى لا يجلس أحد من أولاده على كرسى الملك. وهناك مشكلة أخرى فى مت 12:1 بعد سبى بابل يكنيا ولد شالتئيل وفى لو 27:3 شالتئيل بن نيرى والحل سهل وهذا كثيراً ما يحدث أن نيرى زوج

إبنة يكنيا نسب الولد لجده يكنيا. وملكيرام... الخ غالباً هم أولاد يكنيا أو أولاد نيرى الذى تزوج إبنة يكنيا الملك فهم إخوة شألنتئيل. **زربابل** = كان رئيس اليهود حينما رجعوا من السبى وله حق الخلافة وهو بانى الهيكل الثانى. وهنا نجد مشكلة أخرى:- فى مت 12:1 زربابل ابن شألنتئيل وفى لو 27:3 هو ابن فدايا. وواضح أن فدايا أخو شألنتئيل ويكون شألنتئيل مات دون أن ينجب فأخذ فدايا أخوه زوجته والإبن ينسب لشألنتئيل أو لفدايا. **وبنو زربابل** = فى (19) نجد أخين وأخت وفى (20) نجد خمسة إخوة غالباً من أم أخرى أو هم وُلدوا بعد العودة من السبى.

الإصحاح الرابع

عودة للجدول

الآيات (1-23): - " **ابن يهوذا**: **فارص** و**حصرون** و**كرمي** و**خور** و**شوبال**. **ورأيا** بن **شوبال** ولد **يحث**، و**يحث** ولد **أخوماي** و**لاهده**. هذه **عشائر الصرعيين**. **وهؤلاء** لأبي **عيطم**: **يزرعيل** و**يشما** و**يدباش**، واسم **أختهم** **هصللفوني**. **وفنويل** أبو **جدور**، و**عازر** أبو **حوشة**. **وهؤلاء** بنو **خور** بكر **أفراثة** أبي **بيت لحم**. **وكان** لأشخور **أبي** **تفوع** امرأتان: **حلاة** و**نعرة**. **وولدت** له **نعرة**: **أخزام** و**حافر** و**التيماني** و**الأخشتاري**. **وهؤلاء** بنو **نعرة**. **وبنو** **حلاة**: **صرت** و**صوحز** و**أنان**. **وفوق** ولد: **عائوب** و**هصوبية** و**عشائر** **أخرجيل** بن **هازم**. **وكان** **يعبيص** **أشرف** من **إخوته**. و**سمته** أمه **يعبيص** **قائلة**: «**لأبي** و**ولدته** **بحزن**». **ودعا** **يعبيص** إله **إسرائيل** **قائلاً**: «**لئيك** **تباركتني**، و**توسع** **ثخومي**، و**تكون** **يدك** **معي**، و**تحفظني** من **الشتر** **حتى** لا **يتعبني**». **فأتاه** الله **بما** **سأل**. **وكلوب** **أخو** **شوحه** ولد **محير**. **هو** أبو **أشون**. **وأشون** ولد **بيت رافا** و**فاسح** و**تحنة** **أبا** **مدينة** **ناحاش**. **وهؤلاء** **أهل** **ريكة**. **وابنا** **قناز**: **عنييل** و**سرايا**، و**ابن** **عنييل** **حاث**. **ومعوثاي** ولد **عفرة**، و**سرايا** ولد **يوآب** **أبا** **وادي** **الصناع**، **لأنهم** **كانوا** **صناعاً**. **وبنو** **كالب** بن **يفنة**: **عير** و**أيلة** و**ناعم**. و**ابن** **أيلة** **قناز**. **وبنو** **يهليليل**: **زيف** و**زيفة** و**تيريا** و**أسرييل**. **وبنو** **عزرة**: **يثر** و**مرد** و**عافر** و**يالون**. و**حبلت** **بمريم** و**شمائي** و**يشبح** **أبي** **أشتموع**. **وامراته** **اليهودية** و**ولدت** **يارد** **أبا** **جدور**، و**حابر** **أبا** **سوكو**، و**يفوثييل** **أبا** **زانوح**. **وهؤلاء** **بنو** **بنية** **بنت** **فرعون** **التي** **أخذها** **مرد**. **وبنو** **امراته** **اليهودية** **أخت** **نحم**: **أبي** **قيلة** **الجرمي** و**أشتموع** **المعكي**. **وبنو** **شيمون**: **أمثون** و**ورثة** **بن** **حانان**، و**تيلون**. و**ابنا** **يشعي**: **زوحيت** و**بنزوحيت**. **ابنو** **شيلة** **بن** **يهودا**: **عير** **أبو** **ليكة**، و**لعده** **أبو** **مريشة**، و**عشائر** **بيت** **عاملي** **البر** من **بيت** **أشبيع**، **ويوقيم**، و**أهل** **كزيبا**، و**يوآش** و**سازاف**، **الذين** **هم** **أصحاب** **مؤآب** و**يشوب** **لحم**. و**هذه** **الأمر** **قديمة**. **وهؤلاء** **هم** **الخزافون** و**سكان** **نناعيم** و**جديرة**. **أقاموا** **هناك** **مع** **الملك** **لشغله**.

كرمي هو غير المذكور في 7:2 ويظن أنه كلوباي في 9:2 ويكون التسلسل هكذا من الأب للإبن. يهوذا فارص

حصرون (كرمي أو كلوماي) حور شوبال

وفي (2) رأيا بن شوبال = غالباً هو هرواه في 52:2 فالإسمين هرواه ورأيا بمعنى رائي

وفي (4) **حوشة** = إسم مكان والذي أسسه عازر. وفي الآيات (9،10) نجد إسماً يظهر فجأة: -

يعبيص = دون مقدمات يذكر هذا الإسم دون أن يذكر أبوه ولا إخوته وله ذكر خصوصي هنا لأنه طلب بركة الله فلا يكون كإسمه الذي معناه المعذب أو المكدر.

وهذه فلسفة كاتب سفر الأيام.... الحزين أو المكدر + بركة الله = إنسان فرح ومبارك لذلك إهتم بوضع تلك القصة هنا ويبدو أن يعبيص هذا صار كبيراً وقسمت أرضه بإسمه (2:55).

1. هو يمثل كل إنسان مولود وشبعان تعب لكنه إذ يختار الله يكون له نصيباً صالحاً ويتحول حزنه إلى فرح وفضله إلى بركة.

2. الشرف الحقيقي ليس فى النسب لأب معين بل فى الإتحاد بالرب بالإيمان والمحبة والطاعة.
3. نجده قد نجح فى عمله رغم العوائق.
- أ. إسمه الذى كان دليل على قلة رجاء أمه فيه ، ولعل أباه كان قد مات فولدته أمه بحزن.
- ب. لم نسمع عن إخوته فلعلهم لا أهمية لهم.
- ج. صعوبات من الكنعانيين الذين أخذ الأرض منهم بحربه ضدهم. والأرض ترمز لنصيبنا السماوى الذى يجب أن نحصل عليه بحروب كثيرة(جهاد ضد إبليس).
4. إتكل على الله وصلى ودعا إله إسرائيل ولم يتكل على آلهة أخرى أو حتى على نفسه وقوته.
5. طلب من الرب أن يحفظه من الشر، والشر نوعان * الأعداء الأرضيين المرثيين * الأعداء الشياطين الغير المرثيين.
6. **تكون يدك معي** = يد الله تحمل الإنسان كما تحمل الأم وليدها وهى يد قادرة على كل شىء وهى تقود الإنسان فى سيره كما يمكك الأب يد صغيره. ومن يد الله نأخذ كل الخيرات والبركات.
- وفى (13) **عثنئيل** = هو أخو كالب بن يفتة الأصغر وهما من إبن قناز أى من عشيرة القنزيين وأبوهم يفتة . وكان عثنئيل قاضياً على إسرائيل (يش 17:15 + قض 3:8-11).
- وفى (15) **إبن إيلة قناز** = غير قناز المذكور فى آية (13) وكان الإسم قناز محبوباً عند القنزيين.
- وفى (18) **إمراته اليهودية** = مرّد المذكور فى نهاية الآية كانت له زوجتان أحدهما اليهودية هذه، والأخرى مصرية وهى بثية بنت فرعون ولذلك قد يكون مرّد هذا أحد رؤساء يهوذا وأنه تزوج بنت فرعون أيام كان يوسف له مركزاً سامياً فى مصر. والإسم بثية هو عبرانى بمعنى بنت الرب فلربما بعد زواجها تهودت وأخذت هذا الإسم وربما تكون الأسماء التى أتت فى آخر الآية (17) هم أولادها (مريم وشمى ويشبح). وفى (18) **وهؤلاء بنو بثية** = هؤلاء هنا راجعة لما ذكر فى آخر آية (17) والآية (17،18) يحتاجان لإعادة ترتيب ليفهما وفى آية (22) **ويشوبى لحم** = ترجمتها السبعينية عادوا إلى بيت لحم. وهذه الأمور قديمة = أى مصادر المعلومات قديمة. وفى (23) هم أقاموا مع الملك لخدمته.

الآيات (24-43):- "24²⁴بَنُو شِمْعُون: نُمُوئِيلُ وَيَامِينُ وَيَرِيْبُ وَزَارْحُ وَشَاوُلُ، 25²⁵وَابْنُهُ شَلُومُ وَابْنُهُ مِبْسَامُ وَابْنُهُ مِشْمَاعُ. 26²⁶وَبَنُو مِشْمَاعَ: حَمُوئِيلُ ابْنُهُ، زَكُورُ ابْنُهُ، شِمْعِي ابْنُهُ. 27²⁷وَكَانَ لِشِمْعِي سِتَّةَ عَشَرَ ابْنًا وَسِتُّ بَنَاتٍ. وَأَمَّا إِخْوَتُهُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَنُونَ كَثِيرُونَ، وَكُلُّ عَشَائِرِهِمْ لَمْ يَكْتُرُوا مِثْلَ بَنِي يَهُودَا. 28²⁸وَأَقَامُوا فِي بَثْرٍ سَبْعٍ وَمَوْلَادَةٌ وَحَصْرٍ شُوْعَالٍ 29²⁹وَفِي بِلْهَةَ وَعَاصِمَ وَتُولَادَ 30³⁰وَفِي بَثُوئِيلَ وَحُرْمَةَ وَصِفْلَغَ 31³¹وَفِي بَيْتِ مَرْكَبُوتَ وَحَصْرٍ سُوْسِيمَ وَبَيْتِ بَرْيِ وَشَعْرَائِمَ. هَذِهِ مُدُنُهُمْ إِلَى حِينَمَا مَلَكَ دَاوُدُ. 32³²وَقَرَاهُمْ: عَيْطُمُ وَعَيْنُ وَرِمُونُ وَتُوكُنُ وَعَاشَانُ، خَمْسُ مُدُنٍ. 33³³وَجَمِيعُ قُرَاهُمُ الَّتِي حَوْلَ هَذِهِ الْمُدُنِ إِلَى بَعْلِ. هَذِهِ مَسَاكِنُهُمْ وَأَنْسَابُهُمْ. 34³⁴وَمَشُوبَابُ وَيَمْلِيكُ وَيُوشَا بَنُ أَمْصِيَا، 35³⁵وَيُئُوئِيلُ وَيَاهُو بَنُ يُوْشَبْيَا بَنِ سَرَايَا بَنِ عَسِيئِيلَ، 36³⁶وَالْيُوعِيْنَايُ وَيَعْقُوبَا وَيَشُوحَايَا وَعَسَايَا وَعَدِيئِيلُ وَيَسِيمِيئِيلُ وَبَنَايَا 37³⁷وَزَبِيْرَا بَنُ شِفْعِي بَنِ أَلُوْنَ بَنِ يَدَايَا بَنِ شِمْرِي بَنِ شِمْعِيَا. 38³⁸هَؤُلَاءِ الْوَارِدُونَ بِأَسْمَائِهِمْ رُؤَسَاءُ

فِي عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ اَمْتَدُّوا كَثِيرًا،³⁹ وَسَارُوا إِلَى مَدْخَلِ جَدُورَ إِلَى شَرْقِيّ الْوَادِي لِیُفْتَتَشُوا عَلَى مَرْعَى لِمَاشِيَّتِهِمْ.⁴⁰ فَوَجَدُوا مَرْعَى خَصْبًا وَجَيِّدًا، وَكَانَتْ الْأَرْضُ وَاسِعَةً الْأَطْرَافِ مُسْتَرِيحَةً وَمُطْمَئِنَّةً، لِأَنَّ آلَ حَامَ سَكَنُوا هُنَاكَ فِي الْقَدِيمِ.⁴¹ وَجَاءَ هَؤُلَاءِ الْمَكْتُوبَةُ أَسْمَاؤُهُمْ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا. وَضَرَبُوا خِيَمَهُمْ وَالْمَعُونِيِّينَ الَّذِينَ وَجَدُوا هُنَاكَ وَحَرَّمُوهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ لِأَنَّ هُنَاكَ مَرْعَى لِمَاشِيَّتِهِمْ.⁴² وَمِنْهُمْ، مِنْ بَنِي شِمْعُونَ، ذَهَبَ إِلَى جَبَلِ سَعِيرٍ خَمْسُ مِئَةِ رَجُلٍ، وَقَدَّامَهُمْ فَلَطِيَا وَنَعْرِيَا وَرَفَايَا وَعَزِيئِيلُ بَنُو يَشْعِي.⁴³ وَضَرَبُوا بَقِيَّةَ الْمُنْفَلْتِينَ مِنْ عَمَالِيْقَ، وَسَكَنُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. "

الشمعونيين عاشوا وسط يهوذا وعند انفصال إسرائيل (10 أسباط) عن يهوذا ترك جزء منهم يهوذا وانفصلوا مع العشرة أسباط وهؤلاء ضاعوا في سبى آشور وأما الذين بقوا مع يهوذا فهؤلاء ازدهروا وفي أيام حزقيا إستولوا على بعض أملاك من حولهم وتقوا. وفي (25) **وابنه شلوم** = أي ابن شاول . وفي (27) **لم يكثروا** = كان عددهم عند الخروج 59300 (عد 23:1) وبعد 40 سنة كانوا 22200 (عد 14:26) . وفي (31) **إلى حينما ملك داود** = هذه تعنى أن مصادر الكاتب التي نقل منها هذا الجزء كانت ترجع لذلك الزمان. وفي (41) **والمعونيين** = أو العمونيون (2 أي 1:20 + 7:26) هي عشيرة مسكنها في أدوم. وفي (43) **المنفلتين** = أي بعدما ضربهم شاول. **إلى هذا اليوم** = اليوم الذي كتبه كاتب السفر الذي إقتبس منه.

الآيات (17-1): - "وَبَنُو رَأوْبَيْنَ بَكْرٍ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُ هُوَ الْبَكْرُ، وَلَاجَلِّ تَدْنِيْسِهِ فِرَاشَ أَبِيهِ، أُعْطِيَتْ بَكْوْرِيَّتُهُ لِبَنِي يُوسُفَ بْنِ إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يُنْسَبْ بِكْرًا. ²لَأَنَّ يَهُودًا اعْتَزَّ عَلَى إِخْوَتِهِ وَمِنْهُ الرَّئِيسُ، وَأَمَّا الْبَكْوْرِيَّةُ فَلْيُوسُفَ. ³بَنُو رَأوْبَيْنَ بَكْرٍ إِسْرَائِيلَ: حَنُوكُ وَقَلُّو وَحَضْرُونُ وَكَرْمِي. ⁴بَنُو يُوئِيلَ: ابْنُهُ شَمْعِيَا، وَابْنُهُ جُوْجُ، وَابْنُهُ شَمْعِي، ⁵وَابْنُهُ مِيخَا، وَابْنُهُ رَايَا، وَابْنُهُ بَعْلُ، ⁶وَابْنُهُ بَيِّرَةُ الَّذِي سَبَّاهُ تَغْلَتْ فَلَنَاسَرَ مَلِكِ أَشُورَ. هُوَ رَئِيسُ الرَّأوْبَيْنِيِّينَ. ⁷وَإِخْوَتُهُ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ فِي الْإِنْتِسَابِ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ: الرَّئِيسُ يَعْئِيلُ وَزَكَرِيَّا، ⁸وَبَالِغُ بْنُ عَزَّازِ بْنِ شَامِعِ بْنِ يُوئِيلَ الَّذِي سَكَنَ فِي عَرُوعِيْرَ حَتَّى إِلى نَبُو وَبَعْلِ مَعُونَ. ⁹وَسَكَنَ شَرْقًا إِلَى مَذْحَلِ النَّبْرِيةِ مِنْ نَهْرِ الْفِرَاتِ، لِأَنَّ مَاشِيَتَهُمْ كَثُرَتْ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ. ¹⁰وَفِي أَيَّامِ شَاوُلَ عَمِلُوا حَرْبًا مَعَ الْهَاجَرِيِّينَ فَسَقَطُوا بِأَيْدِيهِمْ وَسَكَنُوا فِي خِيَامِهِمْ فِي جَمِيعِ جِهَاتِ شَرْقِ جِلْعَادَ. ¹¹وَبَنُو جَادَ سَكَنُوا مُقَابِلَهُمْ فِي أَرْضِ بَاشَانَ حَتَّى إِلى سَلْحَةَ. ¹²يُوئِيلُ الرَّأْسُ، وَشَافَاطُ ثَانِيهِ، وَيَعْنَائِي وَشَافَاطُ فِي بَاشَانَ. ¹³وَإِخْوَتُهُمْ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ: مِيخَائِيلُ وَمَشَلَامُ وَشَبَعُ وَيُورَايَ وَيَعْنَاكَ وَزَيْعُ وَعَابِرُ. سَبْعَةٌ. ¹⁴هُؤُلَاءِ بَنُو أَبِيحَايِلَ بْنِ خُورِي بْنِ يَارُوحَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مِيخَائِيلَ بْنِ يَشِيْشَايَ بْنِ يَحْدُوَ بْنِ بُوزِ. ¹⁵وَإِخْوَتُهُمْ بَنُو عَبْدِئِيلَ بْنِ جُونِي رَئِيسِ بَيْتِ آبَائِهِمْ. ¹⁶وَسَكَنُوا فِي جِلْعَادَ فِي بَاشَانَ وَقَرَاهَا، وَفِي جَمِيعِ مَسَارِحِ شَارُونَ عِنْدَ مَخَارِجِهَا. ¹⁷جَمِيعُهُمْ انْتَسَبُوا فِي أَيَّامِ يُونَامَ مَلِكِ يَهُودَا، وَفِي أَيَّامِ يَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

رأوبين كان له نصيب البكر (نصيب إثنين) ولقد ضاعت بكوريته بسبب الخيانة. فمن لا يحافظ على بركته تضيع منه. ونصيب الإثنين أخذه يوسف فكان لإبناه إفرام ومنسى كل منهما نصيب كأحد الأسباط. وأما يهوذا فأخذ البكورية الروحية وكان منه المسيح بالجسد ومنه الملوك لذلك ذكر يهوذا أولاً. وفي (6) **بئيرة الذي سباه** = يتضح أن هناك أسماء أسقطها الكاتب لأنه بين رأوبين وتغلث فلاسر حوالي 1100 سنة. وفي آية (7) **في الإنتساب** = الإنتساب المذكور في آية (17). وفي (8) هذا في شرق الأردن وفي (9) نجد وعد الله يتحقق فيصل الشعب إلى نهر الفرات. **وسكن شرقاً** = أي رأوبين ونسله. وفي (10) **الهاجريين** = قد يكونوا من نسل إسمعيل إلا أن الكلمة تدل على الغرباء الأجانب النزلاء. وفي (11) **وبنو جاد** = هؤلاء كان نصيبهم إلى الشمال من رأوبين وجنوب منسى. وفي (17) **يربعام** هو يربعام الثاني ملك إسرائيل.

الآيات (22-18): - "بَنُو رَأوْبَيْنَ وَالْجَادِيُّونَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مِنْ بَنِي النَّبَاسِ، رِجَالٌ يَحْمِلُونَ النَّرْسَ وَالسَّيْفَ وَيَشُدُّونَ الْقَوْسَ وَمَتَعَلِّمُونَ الْقِتَالَ، أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ مِنَ الْخَارِجِينَ فِي الْجَيْشِ. ¹⁹وَعَمِلُوا حَرْبًا مَعَ الْهَاجَرِيِّينَ وَيَطُورَ وَنَافِيْشَ وَنُودَابَ، ²⁰فَانْتَصَرُوا عَلَيْهِمْ. فَدَفَعَ لِيَدِهِمِ الْهَاجَرِيُّونَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهُمْ لِأَنَّهُمْ صَرَخُوا إِلَى اللَّهِ فِي الْقِتَالِ، فَاسْتَجَابَ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَيْهِ. ²¹وَنَهَبُوا مَاشِيَتَهُمْ: جَمَالُهُمْ خَمْسِينَ

أَلْفًا، وَعَنَمًا مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَلْفًا، وَحَمِيرًا أَلْفَيْنِ. وَسَبَّوْا أُنَاسًا مِئَةَ أَلْفٍ. ²²لَأَنَّهُ سَقَطَ قَتْلَى كَثِيرُونَ، لِأَنَّ الْقِتَالَ إِنَّمَا كَانَ مِنَ اللَّهِ. وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى السَّبْيِ. "

44000 = هم عدد المحاربين. والله أعطاهم النصره لأنهم مجدوه ولم يعطها للهاجرين الذين أهانوه بوثنيتهم وزناهم. أعطاهم لمن صلى وابتكل عليه وجاهد وحارب.

الآيات (23-26): - ²³وَبَنُو نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى سَكَنُوا فِي الْأَرْضِ وَامْتَدُّوا مِنْ بَاشَانَ إِلَى بَعْلِ حَرْمُونَ وَسَنِيرَ وَجَبَلِ حَرْمُونَ. ²⁴وَهُؤُلَاءِ رُؤُوسُ بِيُوتِ آبَائِهِمْ: عَافُرُ وَيَشْعِي وَالْيَيْئِيلُ وَعَزْرِيئِيلُ وَيَزْمِيَا وَهُودُونَا وَيَحْدِيئِيلُ، رِجَالٌ جَبَابِرَةٌ بَأْسٍ وَذُؤُوسٌ اسْمٌ وَرُؤُوسٌ لِبِيُوتِ آبَائِهِمْ. ²⁵وَخَانُوا إِلَهَ آبَائِهِمْ وَزَنَوْا وَرَاءَ إِلَهَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ. ²⁶فَنَبَّهَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ رُوحَ فُؤُولِ مَلِكِ أَشُورَ وَرُوحَ تَغَلْتِ فَلَنَاسَرَ مَلِكِ أَشُورَ، فَسَبَّاهُمْ، الرَّأُوبِنِيِّينَ وَالْجَادِيَّينَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى، وَأَتَى بِهِمْ إِلَى حَلْحَ وَخَابُورَ وَهَارَا وَنَهْرَ جُوزَانَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. "

بعل حرمون وسنير وجبل حرمون = هي أقسام من جبل حرمون وهو جبل الشيخ. وخانوا وزنوا = الكلام هنا عن كل الأسباط المذكورة في هذا الإصحاح فنبه الله روح فول أي استخدمه الله كأداة لتأديب شعبه. جوزان = اسم مدينة وقطية فيما بين النهرين. وخابور اسم النهر الذي يجرى فيها وهو يصب في نهر الفرات من الشرق. والإسرائيليين الذين سبوا إلى هناك لم يكن لأغلبهم رجوع بل ضاع إسمهم وجنسهم وإختلطوا بالشعوب.

فى الإصحاح السابق رأينا الخيانة تُضيع البركة وهنا نجد الكهنوت الذى يأتى بالبركة وأهمية النسب هنا أنه لا يمكن لكاهن أن يتقدم للخدمة مالم يثبت نسبه لهرون (عز 2: 62، 63) وكان تسلسل أبناء يعقوب رأوبين (فقد البكورية لزناه) ثم شمعون ولاوى (فقداهما بسبب وحشيتهم ودمويتهم) وحكم عليهم أبيهم يعقوب بأن يتشتتوا وسط الأسباط وإستمر شمعون فى خطاياهم فنقص عددهم، وتشتتوا أما لاوى فنجد معه شيئاً مختلفاً ففى أمر العجل غار اللاويين للرب فأفرزهم للخدمة بدل كل بكر وهذا يظهر روعة التوبة. وهم تشتتوا حسب نبوة يعقوب وسط إسرائيل. لكن ليكونوا بركة ومعلمين للشعب. وكان منهم خدام الخيمة ثم الهيكل والمعلمين والبوابين والمرنمين أما بنو هارون فكان منهم الكهنة.

الآيات (1-15): " **بَنُو لَأَوِي: جَزْشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. 2. وَبَنُو قَهَات: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزْرِيئِيلُ. 3. وَبَنُو عَمْرَام: هَارُونُ وَمُوسَى وَمَرِيَمُ. وَبَنُو هَارُون: نَادَابُ وَأَبِيهُو وَأَلِيْعَازَارُ وَإِيْثَامَارُ. 4. أَلْعَازَارُ وَوَلَدُ فِينَحَاسَ، وَفِينَحَاسُ وَوَلَدُ أَبِيشُوعَ، 5. وَأَبِيشُوعُ وَوَلَدُ بَقِي، وَبَقِي وَوَلَدُ عَزْرِي، 6. وَعَزْرِي وَوَلَدُ زَرْحِيَا، وَزَرْحِيَا وَوَلَدُ مَرَايُوثَ، 7. وَمَرَايُوثُ وَوَلَدُ أَمْرِيَا، وَأَمْرِيَا وَوَلَدُ أَخِيطُوبَ، 8. وَأَخِيطُوبُ وَوَلَدُ صَادُوقَ، وَصَادُوقُ وَوَلَدُ أَخِيْمَعَصَ، 9. وَأَخِيْمَعَصَ وَوَلَدُ عَزْرِيَا، وَعَزْرِيَا وَوَلَدُ يُوْحَانَانَ، 10. وَيُوْحَانَانُ وَوَلَدُ عَزْرِيَا، وَهُوَ الَّذِي كَهَنَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ فِي أُورُشَلِيمَ، 11. وَعَزْرِيَا وَوَلَدُ أَمْرِيَا، وَأَمْرِيَا وَوَلَدُ أَخِيطُوبَ، 12. وَأَخِيطُوبُ وَوَلَدُ صَادُوقَ، وَصَادُوقُ وَوَلَدُ شَلُومَ، 13. وَشَلُومُ وَوَلَدُ حَلْقِيَا، وَحَلْقِيَا وَوَلَدُ عَزْرِيَا، 14. وَعَزْرِيَا وَوَلَدُ سَرَايَا، وَسَرَايَا وَوَلَدُ يَهُوَصَادَاقَ، 15. وَيَهُوَصَادَاقُ سَارَ فِي سَبْيِ الرَّبِّ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ بِيَدِ نَبُوخَذْنَاصَّرَ.** "

يتضح من الأسماء أن الكاتب لم يكتب أسماء الجميع فهو حذف نسل إيثامار الذى إستمر حتى داود لأن منهم على الكاهن وإبناه. ونسل إيثامار إستمر فترة قصيرة حتى داود والذى عزل نسل إيثامار هو سليمان الملك حين عزل أبايثار وعين مكانه صادوق الذى من نسل العازار. ولم يذكر يهوئاداع (2 مل 11) وعزريا (2 أى 10: 31) فهو لا يقصد وضع سجل شامل لكل رؤساء الكهنة بل أن يصل إلى يهوئاداع، والذى عاد بعد السبي إبنه يهوشع. وكان يهوشع هو الذى رجع مع زربابل وصار رئيساً للكهنة بعد السبي (حج 1: 1) وفى آية (10) **يوحانان** = غالباً هو يهوئاداع وعزريا إبنه هو غالباً الذى منع عزيا الملك أن يتعدى على الهيكل . لذلك يذكر هنا بالتقدير أنه هو الذى كهن فى البيت. ونلاحظ تكرار الأسماء وحتى الآن فهذا يحدث فالبابا كيرلس السادس سبقه خمسة بإسم كيرلس على الكرسي المرقسى، والبابا شنودة الثالث سبقه إثنين على الكرسي المرقسى بإسم شنودة. وفى آية (14) **سرايا** = هو الذى قتله نبوخذ نصر عند السبي.

الآيات (16-30):- "16 بَنُو لَأوِي: جَرَشُومُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. 17 وَهَذَانِ اسْمَا ابْنَيْ جَرَشُومَ: لِبْنِي وَشَمْعِي. 18 وَبَنُو قَهَاتٍ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزْرِيئِيلُ. 19 وَأَبْنَا مَرَارِي: مَحْلِي وَمُوشِي. فَهَذِهِ عَشَائِرُ اللَّاوِيِّينَ حَسَبَ آبَائِهِمْ. 20 لِبَجَرَشُومَ: لِبْنِي ابْنُهُ، وَيَحْتُ ابْنُهُ، وَزَمَةُ ابْنُهُ، وَيُوآخُ ابْنُهُ، وَعِدُو ابْنُهُ، وَزَارَحُ ابْنُهُ، وَيَأَثْرَائِي ابْنُهُ. 22 بَنُو قَهَاتٍ: عَمِينَادَابُ ابْنُهُ، وَقُورَحُ ابْنُهُ، وَأَسِيرُ ابْنُهُ، وَأَبِيآسَافُ ابْنُهُ، وَأَسِيرُ ابْنُهُ، 24 وَتَحْتُ ابْنُهُ، وَأُورِيئِيلُ ابْنُهُ، وَعَزْرِيَّا ابْنُهُ، وَشَاوُلُ ابْنُهُ. 25 وَأَبْنَا أَلْقَانَةَ: عَمَاسَايُ وَأَخِيمُوثُ، 26 وَأَلْقَانَةُ. بَنُو أَلْقَانَةَ: صُوفَائِي ابْنُهُ، وَنَحْتُ ابْنُهُ، 27 وَأَلِيَابُ ابْنُهُ، وَيَرُوحَامُ ابْنُهُ، وَأَلْقَانَةُ ابْنُهُ. 28 وَأَبْنَا صَمُوئِيلَ: الْبَكْرُ وَشْنِي ثُمَّ أَبِيآ. 29 بَنُو مَرَارِي: مَحْلِي، وَلِبْنِي ابْنُهُ، وَشَمْعِي ابْنُهُ، وَعَزَّةُ ابْنُهُ، 30 وَشَمْعِي ابْنُهُ، وَحَجِيَّا ابْنُهُ، وَعَسَايَا ابْنُهُ. "

صموئيل النبي هو لاوى من نسل قهات وأسرته سكنت فى إحدى مدن اللاويين الواقعة فى حدود إفرايم وقد تنبأه على الكاهن. ثم ظهرت عليه كبراً علامات النبوة فقدم ذبائح ككاهن مثلما عمل موسى فله وضع خاص كنبى وابن بالتبنى لرئيس الكهنة وهو لاوى وفى آية 20، 21 نجد نسل جرشوم باختلاف بسيط عما ذكر فى (41، 42) وللتوفيق:

جرشوم ← لبنى ← يحث ← لم يذكر هنا ← زمة ← يواخ ← عدو ← زارح ← يأتراى.
جرشوم ← لم يذكر هنا ← يحث ← شمعى ← زمة ← إيثار ← عدايا ← زارح ← أثناي.
ويتضح أن يواخ هو إيثار وأن عدو هو عدايا.

وفى (28) وشنى = تعنى بالعبرانية ثانية ويكون المعنى أن إبننا صموئيل...يوئيل وثانيه أبايا.

الآيات (31-48):- "31 وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ دَاوُدُ عَلَى الْغِنَاءِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بَعْدَمَا اسْتَقَرَّ التَّابُوتُ. 32 وَكَانُوا يَخْدِمُونَ أَمَامَ مَسْكَنِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ بِالْغِنَاءِ إِلَى أَنْ بَنَى سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، فَقَامُوا عَلَى خِدْمَتِهِمْ حَسَبَ تَرْتِيبِهِمْ. 33 وَهَؤُلَاءِ هُمُ الْقَائِمُونَ مَعَ بَنِيهِمْ. مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ: هَيْمَانُ الْمُغْتَبِيُّ ابْنُ يُوئِيلَ بْنِ صَمُوئِيلَ 34 بْنِ أَلْقَانَةَ بْنِ يَرُوحَامَ بْنِ إِيلِيئِيلَ بْنِ نُوحَ 35 بْنِ صُوفَ بْنِ أَلْقَانَةَ بْنِ مَحْتَّ بْنِ عَمَاسَايَ 36 بْنِ أَلْقَانَةَ بْنِ يُوئِيلَ بْنِ عَزْرِيَّا بْنِ صَفْنِيَا 37 بْنِ تَحْتَّ بْنِ أَسِيرَ بْنِ أَبِيآسَافَ بْنِ قُورَحَ 38 بْنِ يَصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَأوِي بْنِ إِسْرَائِيلَ. 39 وَأَخُوهُ آسَافُ الْوَاقِفُ عَنِ يَمِينِهِ. آسَافُ بْنُ بَرَخِيَا بْنِ شَمْعِي 40 بْنِ مِيخَائِيلَ بْنِ بَعْسِيَا بْنِ مَلِكِيَا 41 بْنِ أُنْثَائِي بْنِ زَارَحَ بْنِ عَدَايَا 42 بْنِ أَيْثَانَ بْنِ زَمَةَ بْنِ شَمْعِي 43 بْنِ يَحْتَّ بْنِ جَرَشُومَ بْنِ لَأوِي. 44 وَبَنُو مَرَارِي إِخْوَتُهُمْ عَنِ الْيَسَارِ. أَيْثَانُ بْنُ قَيْشِي بْنِ عَبْدِي بْنِ مَلُوحَ 45 بْنِ حَشْبِيَا بْنِ أَمْصِيَا بْنِ حَلْقِيَا 46 بْنِ أَمْصِيَا بْنِ بَانِي بْنِ شَامِرَ 47 بْنِ مَحْلِي بْنِ مُوشِي بْنِ مَرَارِي بْنِ لَأوِي. 48 وَإِخْوَتُهُمُ اللَّاوِيُّونَ مُقَامُونَ لِكُلِّ خِدْمَةِ مَسْكَنِ بَيْتِ اللَّهِ. "

فى (33) نجد أن هيمان حفيد صموئيل يصير رئيساً للمغنين وفى (39) وأخوه أساف = ليسا إخوة بالجسد بل فى الخدمة والتراتبيل. وكان أساف عن يمين هيمان لأنه من نسل جرشون البكر وكان بنو مرارى على اليسار (آية 44) فمرارى إبن لاوى الصغير وفى (44) إيثار تغيير إسمه إلى يدوثون (1 اى 16: 42).

آية (49) :- "وَأَمَّا هَارُونُ وَبَنُوهُ فَكَانُوا يُوقِدُونَ عَلَى مَذْبِحِ الْمُحْرَقَةِ وَعَلَى مَذْبِحِ الْبُخُورِ مَعَ كُلِّ عَمَلٍ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَلِلتَّكْفِيرِ عَنِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ."
 التكفير عن إسرائيل = أى التوسط بين الله وشعب.

الآيات (50-53) :- "وَهُؤُلَاءِ بَنُو هَارُونَ: أَلْعَازَارُ ابْنُهُ، وَفِينَحَاسُ ابْنُهُ، وَأَبِيشُوعُ ابْنُهُ، ⁵¹وَبَقِي ابْنُهُ، وَعَزِّي ابْنُهُ، وَزَرْحِيَا ابْنُهُ، ⁵²وَمَرْايُوثُ ابْنُهُ، وَأَمْرِيَا ابْنُهُ، وَأَخِيطُوبُ ابْنُهُ، ⁵³وَصَادُوقُ ابْنُهُ، وَأَخِيمَعُصُ ابْنُهُ." "

الآيات (54-81) :- " ⁵⁴وَهَذِهِ مَسَاكِنُهُمْ مَعَ ضِيَاعِهِمْ وَتُخُومِهِمْ: لِبَنِي هَارُونَ، لِعَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ لِأَنَّهُ لَهُمْ كَانَتْ الْقُرْعَةُ. ⁵⁵وَأَعْطَوْهُمْ حَبْرُونَ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَمَسَارِحَهَا حَوَالِيهَا. ⁵⁶وَأَمَّا حَقْلُ الْمَدِينَةِ وَدِيَارُهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَالِبِ بْنِ يَفْتَةَ. ⁵⁷وَأَعْطَوْا لِبَنِي هَارُونَ مُدْنَ الْمَلْجَا حَبْرُونَ وَلِبَنَةِ وَمَسَارِحَهَا، وَيَتِيرَ وَأَشْتُمُوعَ وَمَسَارِحَهَا ⁵⁸وَحِيلَيْنَ وَمَسَارِحَهَا، وَدَبِيرَ وَمَسَارِحَهَا، ⁵⁹وَعَاشَانَ وَمَسَارِحَهَا، وَيَنْتَشَمَسَ وَمَسَارِحَهَا. ⁶⁰وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ جَنَعَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَلَمَتْ وَمَسَارِحَهَا، وَعَنَاثُوثَ وَمَسَارِحَهَا. جَمِيعُ مُدْنِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ⁶¹وَلِبَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ مِنْ عَشِيرَةِ السَّبْطِ مِنْ نِصْفِ السَّبْطِ، نِصْفِ مَنَسَى، بِالْقُرْعَةِ عَشْرُ مُدْنٍ. ⁶²وَلِبَنِي جَرَشُومَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. مِنْ سِبْطِ يَسَاكَرَ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي وَمِنْ سِبْطِ مَنَسَى فِي بَاشَانَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً. ⁶³لِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مِنْ سِبْطِ رَأُوبَيْنَ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ بِالْقُرْعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً. ⁶⁴فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّائِيَيْنِ الْمُدْنَ وَمَسَارِحَهَا. ⁶⁵وَأَعْطَوْا بِالْقُرْعَةِ مِنْ سِبْطِ يَهُودَا وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ هَذِهِ الْمُدْنَ الَّتِي سَمَّوْهَا بِأَسْمَاءٍ. ⁶⁶وَبَعْضُ عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتِ كَانَتْ مُدْنُ تُحْمِهِمْ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ. ⁶⁷وَأَعْطَوْهُمْ مُدْنَ الْمَلْجَا: شَكِيمَ وَمَسَارِحَهَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَجَازَرَ وَمَسَارِحَهَا، ⁶⁸وَيَقْمَعَامَ وَمَسَارِحَهَا، وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَسَارِحَهَا، ⁶⁹وَأَيْلُونَ وَمَسَارِحَهَا، وَجَتَّ رَمُونَ وَمَسَارِحَهَا. ⁷⁰وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَى: عَانِيرَ وَمَسَارِحَهَا، وَبَلْعَامَ وَمَسَارِحَهَا، لِعَشِيرَةِ بَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ. ⁷¹لِبَنِي جَرَشُومَ مِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَى: جُولَانُ فِي بَاشَانَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَشْتَارُوثَ وَمَسَارِحَهَا. ⁷²وَمِنْ سِبْطِ يَسَاكَرَ: قَادَشُ وَمَسَارِحَهَا، وَدَبِيرَةُ وَمَسَارِحَهَا، ⁷³وَرَامُوثَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَانِيمَ وَمَسَارِحَهَا. ⁷⁴وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ: مَشَالُ وَمَسَارِحَهَا، وَعَبْدُونُ وَمَسَارِحَهَا، ⁷⁵وَحُقُوقُ وَمَسَارِحَهَا، وَرَحُوبُ وَمَسَارِحَهَا. ⁷⁶وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي: قَادَشُ فِي الْجَلِيلِ وَمَسَارِحَهَا، وَحَمُونُ وَمَسَارِحَهَا، وَقَرَيْتَايِمَ وَمَسَارِحَهَا. ⁷⁷لِبَنِي مَرَارِي الْبَاقِينَ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ: رَمُونُ وَمَسَارِحَهَا، وَتَابُورُ وَمَسَارِحَهَا. ⁷⁸وَفِي عَبْرِ أَرْدُنَ أَرِيحَا شَرْقِيَّ الْأَرْدُنِ، مِنْ سِبْطِ رَأُوبَيْنَ: بَاصِرُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَسَارِحَهَا، وَيَهْصَةُ وَمَسَارِحَهَا، ⁷⁹وَقَدِيمُوثُ وَمَسَارِحَهَا، وَمَيْفَعَةُ وَمَسَارِحَهَا. ⁸⁰وَمِنْ سِبْطِ جَادَ: رَامُوثُ فِي جَلْعَادَ وَمَسَارِحَهَا، وَمَحْنَايِمَ وَمَسَارِحَهَا، ⁸¹وَحَشْبُونُ وَمَسَارِحَهَا، وَيَغْرِيزُ وَمَسَارِحَهَا." "

قارن مع (يش 13:21-19) فبعض الأسماء تغيرت مع طول الزمان.

حيلين = حولون، عاشان = عين، علمت = علمون (الآيات 58، 59، 60) وفي (60) يذكر أن عدد المدن 13 مدينة بينما هو ذكر 11 فقط فهو هنا لم يذكر (يطة وجبعون).

ونفس الأمر يتكرر حين يذكر فى (61) أن مدن بنى قهات 10 مدن ثم فى الآيات (67-70) يذكر أسماء ثمانية فقط ولم يذكر إلتقى وجبثون. وفى (37) **لبنى مرارى الباقيين** = أى الباقيين من بنى لاوى فهو سبق وذكر بنى قهات وبنى جرشوم.

الإصحاح السابع

عودة للجدول

الآيات (5-1): - "وَبَنُو يَسَاكَرَ: ثُولَاعُ وَفُؤَةُ وَيَاشُوبُ وَشِمْرُونُ أَرْبَعَةٌ.² وَبَنُو ثُولَاعَ: غَزِّي وَرَفَايَا وَيَرِيئِيلُ وَيَحْمَائِي وَيَبْسَامُ وَشَمْوئِيلُ رُؤُوسُ بَيْتِ أَبِيهِمْ ثُولَاعَ جَبَابِرَةَ بَأْسِ حَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ. كَانَ عَدَدُهُمْ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ.³ وَابْنُ غَزِّي يَزْرَحِيَا. وَبَنُو يَزْرَحِيَا: مِيخَائِيلُ وَغُوبَدِيَا وَيُوئِيلُ وَيَشِيَا. خَمْسَةٌ، كُلُّهُمْ رُؤُوسٌ.⁴ وَمَعَهُمْ حَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ جُيُوشُ أَجْنَادِ الْحَرْبِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا، لِأَنَّهُمْ كَثُرُوا النِّسَاءَ وَالنَّبَنِينَ.⁵ وَإِخْوَتُهُمْ حَسَبَ كُلِّ عَشَائِرٍ يَسَاكَرَ جَبَابِرَةَ بَأْسِ، سَبْعَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا مَجْمَلٌ ائْتَسَابَهُمْ." "

في (1) ياشوب هو يوب في تك 13:46 + عد 26:24. كان عددهم في أيام داود = من التعداد الذي سبب الوباء خمسة (3) ويذكر أربعة أبناء ليزرحيا والسبب أنه غالباً ضم أبيهم للأربعة أولاد أو أسقط اسم أحدهم لسماعته السيئة.

الآيات (12-6): - "لِبَنِيَامِينَ: بَالَعُ وَبَاكْرُ وَيَدِيعِيْلُ. ثَلَاثَةٌ.⁷ وَبَنُو بَالَعِ: أَصْبُونُ وَغَزِّي وَعَزِيئِيلُ وَيَرِيْمُوثُ وَغَيْرِي. خَمْسَةٌ. رُؤُوسُ بَيْتِ آبَاءِ جَبَابِرَةَ بَأْسِ، وَقَدْ ائْتَسَبُوا اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةً وَثَلَاثِينَ.⁸ وَبَنُو بَاكْرَ: زَمِيرَةُ وَيُوْعَاشُ وَالْيَعَزَّرُ وَالْيُوْعِيْنَائِي وَغَمْرِي وَيَرِيْمُوثُ وَأَبِيَا وَعَنَاثُوثُ وَعَلَامْتُ. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو بَاكْرَ.⁹ وَائْتَسَابَهُمْ حَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ رُؤُوسُ بَيْتِ آبَائِهِمْ جَبَابِرَةَ بَأْسِ عِشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ.¹⁰ وَابْنُ يَدِيعِيْلُ بَلْهَانُ، وَبَنُو بَلْهَانَ: يَعْيشُ وَبَنِيَامِينُ وَأَهُودُ وَكَنْعَنَةُ وَرَيْتَانُ وَتَرْشِيشُ وَأَخِيْشَاخَرُ.¹¹ كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَدِيعِيْلَ حَسَبِ رُؤُوسِ الْآبَاءِ جَبَابِرَةَ النَّبَاسِ سَبْعَةٌ عَشَرَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ مِنَ الْخَارِجِينَ فِي الْجَبَشِ لِلْحَرْبِ.¹² وَشَفِيمُ وَحَفِيمُ ابْنَا عَيْرَ، وَحُوشِيمُ بَنُ أَحِيرَ." "

هناك تعارض في الأسماء بين ما ذكر هنا وتك 21:46. ففي آية (6) هنا يقول أن بنيامين له 3 أولاد وفي التكوين يقول أنهم عشرة والسبب أنه في التكوين ضم الأحفاد مع الأولاد فالجد هو الأب الأكبر (وقارن عد 40:26 + 1 أي 4،3:8) تجد أن نعمان وأرد وجيرا هم اولاد بالع بن بنيامين ونسبوا لجدهم بنيامين. وذكر باكر في 6:7 هنا ولم يذكر في 1 أي 1:8 ولكنه ذكر في عد 35:26 أنه من سبط أفرايم لأنه إقترن بزوجة من إفرايم فنسب إليه ليكون له حق الميراث لأن أصله بنياميني.

يديعيل هنا هو أشبيل المذكور في التكوين وفي 1 أي 1:8 واسمه تغير حين صارت عشيرته ذات أهمية في عهد داود.

إن إبنين من أولاد بالع وهما أصبون وعيري غير مدرجين في أماكن أخرى من سبط بنيامين ولكنهما أدرجا في سبط جاد (تك 16:46 + عد 16:26) لأسباب المصاهرة والميراث.

ذكر في 1 أي 12:7 أن شفيم وحفيم هما إبنا عير وهما نفسيهما شفوفام وحوفام في عد 39:26 وهما شفوفان وحورام (1 أي 5:8) وهما مفيم وحفيم تك 21:46 .

الآيات (13-19):- "13بَنُو نَفْتَالِي: يَحْصِيئِيلُ وَجُونِي وَيَصْرُ وَشَلُومُ، بَنُو بِلْهَةَ. 14بَنُو مَنَسَى: إِشْرِيئِيلُ، الَّذِي وَلَدَتْهُ سُرِّيئَةُ الْأَرَامِيَّةُ. وَلَدَتْ مَآكِيرَ أَبَا جِلْعَادَ. 15وَمَآكِيرُ اتَّخَذَ امْرَأَةً أُخْتِ حَقِيمَ وَشَقِيمَ وَاسْمُهَا مَعْكَةُ. وَاسْمُ ابْنِهِ الثَّانِي صَلْفَحَادُ. وَكَانَ لَصَلْفَحَادَ بَنَاتٌ. 16وَوَلَدَتْ مَعْكَةُ امْرَأَةً مَآكِيرَ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ فَرَشَ، وَاسْمُ أَخِيهِ شَارِشُ، وَابْنَاهُ أُولَامُ وَرَاقِمُ. 17وَابْنُ أُولَامَ بَدَانُ. هَؤُلَاءِ بَنُو جِلْعَادَ بْنِ مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَى. 18وَأُخْتُهُ هَمُولَكَةُ وَلَدَتْ إِيشُودَ وَأَبِيْعَزَرَ وَمَحْلَةَ. 19وَكَانَ بَنُو شَمِيدَاعَ: أَحْيَانَ وَشَكِيمَ وَلِقْحِي وَأَنْبِعَامَ. "

الثانى صلفحاد = ذكر الثانى دون الأول لأن بناته كن سبباً لسن فريضة بشأن ميراث بنات ليس لهن إخوة (عد 1:27-8 + 1:36-12) راجع (يش 3:17) وفى (18) أبيعزر = كان أباً لعشيرة ذات شأن ومنها جدعون القاضى (قض 6-8).

الآيات (20-29):- "20وَبَنُو أَفْرَائِمَ: شُوتَالِحُ وَبَرْدُ ابْنُهُ، وَتَحْتُ ابْنُهُ، وَالْعَادَا ابْنُهُ، وَتَحْتُ ابْنُهُ، 21وَرَبَابَادُ ابْنُهُ، وَشُوتَالِحُ ابْنُهُ وَعَزْرُ وَالْعَادُ، وَقَتْلَهُمْ رِجَالُ جَتِّ الْمُؤْتَدُونَ فِي الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ نَزَلُوا لِيَسْرِقُوا مَاشِيَتَهُمْ. 22وَنَاحُ أَفْرَائِمَ أَبُوهُمْ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَأَتَى إِخْوَتَهُ لِيُعْزَوْهُ. 23وَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا، فَدَعَا اسْمَهُ بَرِيْعَةً، لِأَنَّ بَلِيَّةً كَانَتْ فِي بَيْتِهِ. 24وَبِنْتُهُ شِيرَةُ. وَقَدْ بَنَتْ بَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى وَالْغُلْيَا وَأَزَيْنَ شِيرَةَ. 25وَرَفْحُ ابْنُهُ، وَرَشْفُ، وَتَلْحُ ابْنُهُ، وَتَاحُنُ ابْنُهُ، 26وَلَعْدَانُ ابْنُهُ، وَعَمِيْهُودُ ابْنُهُ، وَأَلِيْشَمْعُ ابْنُهُ، 27وَنُونُ ابْنُهُ، وَيَهُوشُوعُ ابْنُهُ. 28وَأَمْلَاكُهُمْ وَمَسَاكِينُهُمْ: بَيْتُ إِيْلَ وَقَرَاهَا، وَشَرْقَا نَعْرَانَ، وَعَزْرَبَا جَازُرَ وَقَرَاهَا، وَشَكِيمَ وَقَرَاهَا، إِلَى غَزَّةَ وَقَرَاهَا. 29وَلِجِهَةِ بَنِي مَنَسَى بَيْتُ شَانَ وَقَرَاهَا، وَتَعْنَكُ وَقَرَاهَا، وَمَجْدُو وَقَرَاهَا، وَدُورُ وَقَرَاهَا. فِي هَذِهِ سَكَنَ بَنُو يُوسُفَ بْنِ إِسْرَائِيلَ. "

نلاحظ أن الكاتب هنا يختصر جداً نسل منسى وإفرايم فهم من مملكة إسرائيل التى إنشقت عن بيت داود وعن الكهنوت الهارونى المعينين من الله. **وبنو أفرايم** = أولهم شوتالح ونسله مذكور إلى شوتالح آخر فى الجيل السادس وأما عزر وإلعاد فهما من بنى أفرايم. **قتلهم رجال جت** = غالباً جاء الفلسطينيين ليسرقوا ماشيتهم وقتلوا عزر وإلعاد وعبيدهما الذين كانوا معهم فى مصر. وفى (24) **بنت بيت حورون** = أى نسلها بنوا هذه المدن بعد دخول بنى إسرائيل إلى الأرض وفى (27) يهوشوع هو يشوع بن نون.

وفى (28) غزة هى قرية يهودية إسمها فى أماكن أخرى عية وهى غير غزة الفلسطينية.

الآيات (30-40):- "30بَنُو أَشِيرَ: يَمْنَةُ وَيَشُوعُ وَيَشُوي وَبَرِيْعَةُ وَسَارْحُ أَخْتُهُمْ. 31وَابْنَا بَرِيْعَةَ: حَابِرُ وَمَلْكِئِيلُ. هُوَ أَبُو بَرَزَاوَتَ. 32وَحَابِرُ وَلَدَ يَفْلِيْطَ وَشُومَيْرَ وَحُوثَامَ وَشُوعَا أَخْتَهُمْ. 33وَبَنُو يَفْلِيْطَ: فَاسَكُ وَبِمِهَالُ وَعَشُوعُ. هَؤُلَاءِ بَنُو يَفْلِيْطَ. 34وَبَنُو شَامَرَ: آخِي وَرُهْجَةُ وَيَحْبَةُ وَأَرَامُ. 35وَبَنُو هِيْلَامَ أَخِيهِ: صُوفَحُ وَيَمْنَاعُ وَشَالِشُ وَعَامَالُ. 36وَبَنُو صُوفَحَ: سُوْحُ وَحَرْنِفَرُ وَشُوعَالُ وَبِيرِي وَيَمْرَةُ 37وَبَاصِرُ وَهُودُ وَشَمَّا وَشَلِشَةُ وَيَثْرَانُ وَبَيْيْرَا. 38وَبَنُو يَثْرَ: يَفْنَةُ وَفِسْفَةُ وَأَرَا. 39وَبَنُو عَلَا: آرْحُ وَحَنِيئِيلُ وَرَصِيَا. 40كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو أَشِيرَ رُؤُوسُ بِيُوتِ آبَاءِ مُنْتَخَبُونَ جَبَابِرَةُ بَاسٍ، رُؤُوسُ الرُّؤَسَاءِ وَأَنْتِسَابُهُمْ فِي الْجَيْشِ فِي الْحَزْبِ، عَدَدُهُمْ مِنَ الرِّجَالِ سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. "

كان عدد سبط أشير عند الخروج 41500 وعند دخول الأرض 53400 وربما نقص عددهم أو العدد المذكور كان عدد العشائر المذكورة فقط.

الإصحاح الثامن

عودة للجدول

مضمون الإصحاح بنو بنيامين ونسل شاول ويوناثان وكان كاتب الأيام قد ذكر بنو بنيامين في 7:6-12 ولكنه يعود هنا ليذكرهم بالتفصيل كمقدمة لما يليه، لموت شاول ثم ملك داود فالمملكة بدأت بشاول وسريعاً ما إنتقلت لداود، وسبط بنيامين له إعتبار خصوصى :-

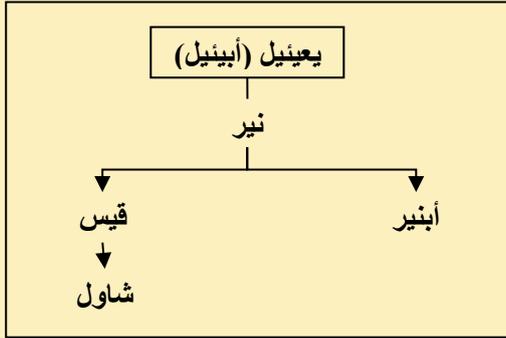
1. كان مع يهوذا بعد إنقسام المملكة.
2. ذهب مع يهوذا إلى السبي وعاد معهم.
3. منهم أول ملك.
4. كانوا يسكنون أورشليم عاصمة ملوك يهوذا فهي على حدود بنيامين ويهوذا.

الآيات (1-28):- ¹وَبَنِيَامِينَ وَوَلَدَ: بَالَعُ بَكْرَةَ، وَأَشْبِيلَ الثَّانِي، وَأَخْرَجَ الثَّلَاثَ، وَتُوحَةَ الرَّابِعَ، وَرَافَا الخَامِسَ. ²وَكَانَ بَنُو بَالَعٍ: أَدَارُ وَجَيْرَا وَأَبِيهُودَ ³وَأَبِيَشُوعَ وَنُعْمَانَ وَأَخُوخَ ⁴وَحَيْرَا وَشَفُوفَانَ وَحُورَامَ. ⁵وَهُؤُلَاءِ بَنُو آخُودَ. هؤُلَاءِ رُؤُوسُ آبَاءِ سَكَّانِ جَنْعَ، وَنَقَلُوهُمْ إِلَى مَنَاحَةَ، ⁶أَيُّ: نُعْمَانَ وَأَخِيَا. وَجَيْرَا هُوَ نَقَلَهُمْ، وَوَلَدَ: عَزْرًا وَأَخِيحُودَ. ⁷وَشَحْرَايِمَ وَوَلَدَ فِي بِلَادِ مُوَابَ بَعْدَ إِطْلَاقِهِ امْرَأَتَيْهِ حُوشِيمَ وَبَعْرَا. ⁸وَوَلَدَ مِنْ حُودَشَ امْرَأَتِهِ: يُوْبَابَ وَظَبْيَا وَمَيْشَا وَمَلْكَامَ ⁹وَيَعُوصَ وَشَبْيَا وَمِزْمَةَ. هؤُلَاءِ بَنُو رُؤُوسِ آبَاءِ. ¹⁰وَمِنْ حُوشِيمَ وَوَلَدَ: أَبِيطُوبَ وَالْفَعْلَ. ¹¹وَبَنُو الْفَعْلِ: عَابِرُ وَمِشْعَامُ وَشَامِرُ، وَهُوَ بَنَى أُوْتُوَ وَوَلَدَ وَقَرَاهَا. ¹²وَبَرِيْعَةَ وَشَمْعُ. هُمَا رَأْسَا آبَاءِ لِسَكَّانِ أَيْلُونَ، وَهُمَا طَرْدَا سَكَّانِ جَتَّ. ¹³وَأَخِيوُ وَشَاشِقُ وَتَيْرِيمُوثَ ¹⁴وَزَبْدِيَا وَعَرَادُ وَعَادَرُ ¹⁵وَمِيخَائِيلُ وَيَشْفَةُ وَيُوخَا، أَبْنَاءُ بَرِيْعَةَ. ¹⁶وَزَبْدِيَا وَمِشْلَامُ وَحَرْقِي وَحَابِرُ ¹⁷وَيَشْمَرَايَ وَيَزْلِيَا وَيُوْبَابَ، أَبْنَاءُ الْفَعْلِ. ¹⁸وَيَاقِيمُ وَزِكْرِي وَزَبْدِي ¹⁹وَالْيَعِينَايَ وَصَلْتَايَ وَإِبْلِيئِيلَ ²⁰وَعَدَايَا وَبَرَايَا وَشِمْرَةَ، أَبْنَاءُ شِمْعِي. ²¹وَيَشْفَانُ وَعَابِرُ وَإِبْلِيئِيلَ ²²وَعَبْدُونُ وَزِكْرِي وَحَانَانُ ²³وَحَنْثِيَا وَعِيْلَامُ وَعَنْثُوثِيَا ²⁴وَيَفْدِيَا وَفَنُوئِيلَ، أَبْنَاءُ شَاشِقَ. ²⁵وَيَشْمَشَرَايَ وَشَحْرِيَا وَعَثْلِيَا ²⁶وَيَعْرَشِيَا وَإِبْلِيَا وَزِكْرِي، أَبْنَاءُ يَرُوحَامَ. ²⁷هؤُلَاءِ رُؤُوسُ آبَاءِ. حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ رُؤُوسٌ. هؤُلَاءِ سَكَّنُوا فِي أُورُشَلِيمَ. " في (6) أهود = أهود بن جيرا الذي خلص شعبه.

الآيات (29-40):- ²⁸وَفِي جَبْعُونَ سَكَنَ أَبُو جَبْعُونَ، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ مَعْكَةُ. ²⁹وَابْنُهُ الْبِكْرُ عَبْدُونُ، ثُمَّ صُورُ وَقَيْسُ وَبَعْلُ وَنَادَابُ، ³⁰وَجَدُورُ وَأَخِيوُ وَزَاكِرُ. ³¹وَمَقْلُوثُ وَوَلَدَ شَمَاةَ. وَهُمُ أَيْضًا مَعَ إِخْوَتِهِمْ سَكَّنُوا فِي أُورُشَلِيمَ مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ. ³²وَنِيرُ وَوَلَدَ قَيْسَ، وَقَيْسُ وَوَلَدَ شَاوُلَ، وَشَاوُلُ وَوَلَدَ يُونَاثَانَ وَمَلِكِيَشُوعَ وَأَبِينَادَابَ وَإِشْبَعَلَ. ³³وَابْنُ يَهُوْنَاثَانَ مَرِيْبَعَلُ، وَمَرِيْبَعَلُ وَوَلَدَ مِيخَا. ³⁴وَبَنُو مِيخَا: فَيْثُونُ وَمَالِكُ وَتَارِيْعُ وَآحَازُ. ³⁵وَوَلَدَ يَهُوْعَدَّةَ، وَيَهُوْعَدَّةُ وَوَلَدَ عَلْمَتَ وَعَزْمُوتَ وَزِمْرِي. وَزِمْرِي وَوَلَدَ مُوصَا، ³⁶وَمُوصَا وَوَلَدَ بِنْعَةَ، وَرَافَةَ ابْنَةَ، وَالْعَاسَةَ ابْنَةَ، وَأَصِيلَ ابْنَةَ. ³⁷وَأَصِيلُ سِتَّةُ بَنِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: عَزْرِيْقَامُ وَبُكْرُو وَاسْمَاعِيلُ وَشَعْرِيَا وَعُوبَدِيَا وَحَانَانُ. كُلُّ هؤُلَاءِ بَنُو

أَصِيلٌ. ³⁹وَبَنُو عَاشِقَ أَخِيهِ: أَوْلَامُ بَكْرُهُ، وَيَعُوشُ الثَّانِي، وَالْيَلْفَطُ الثَّلَاثُ. ⁴⁰وَكَانَ بَنُو أَوْلَامَ رِجَالًا جَبَابِرَةً بَأْسٍ يُغْرِقُونَ فِي الْقِسِيِّ، كَثِيرِي الْبَنِينَ وَبَنِي الْبَنِينَ مِئَةً وَخَمْسِينَ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ. "

أبوجبعون = أى مؤسس مدينة جبعون ومن 35:9 نجد أن اسمه يعوثيل وهناك أسماء بين إصحاح 8،9 متشابهة مع إختلاف بسيط نتيجة الزمن المكتوب فيه كل قائمة ولأمانة الكتاب نقلوها كما هي دون تحريف، وهذا إن دل على شىء سيدل على أمانتهم لا العكس فمثلاً تاريخ 35:8 هو نفسه احرع 41:9 / يهو عدة 36:8 هو يعرة 42:9/ وبنعة 37:8 هو ينعا 43:9.



عائلة شاؤول الملك: - راجع 1 صم 14:50، 51. فيكون أبنيير بن نير قائد جيش شاؤول هو عم شاؤول.

وفى (33) **أشبعل** = أى رجل بعل وغيروا اسمه إلى إيشبوشث أى رجل عار وتغيير الإسم هو إحتقار للبعل وحدث هذا مع مفيبوشث غير أنه فى أحيان أخرى غيروا إسم البعل إلى إيل أى

الله مثل اليدااع 2 صم 5:16 هو بعلأدااع 1 أى 7:14 ونلاحظ أنه لم يذكر فى الأيام نسل دان فيعقوب قال عنه أنه أفعى وبحسب التقليد سيأتى ضد المسيح من سبط دان ولم يأتى ذكر سبط زبولون فهو كان أسرع سبط سقط فى الوثنية وقصروا فى طرد سكان الأرض وآلهتهم قض 1:30.

الإصحاح التاسع

عودة للجدول

الآيات (1-13): -¹ "وَأَنْتَسَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، وَهَذَا هُمْ مَكْتُوبُونَ فِي سِفْرِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَسَبِي يَهُودَا إِلَى بَابِلَ لِأَجْلِ خِيَانَتِهِمْ. ² وَالسَّكَّانُ الْأَوْلُونَ فِي مَلِكِهِمْ وَمُدُنِهِمْ هُمْ إِسْرَائِيلُ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ وَالنَّثِينِيمُ. ³ وَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُودَا، وَبَنِي بَنِيَامِينَ، وَبَنِي أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى: ⁴ عُوَثَائِي بْنُ عَمِيئُودَ بْنِ عُمْرِي بْنِ إِمْرِي بْنِ بَنِي، مِنْ بَنِي فَارَصَ بْنِ يَهُودَا. ⁵ وَمِنْ الشَّيْلُونِيِّينَ: عَسَايَا الْبُكْرُ وَبَنُوهُ. ⁶ وَمِنْ بَنِي زَارَحَ: يَغُوئِيلُ وَإِخْوَتُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَتِسْعُونَ. ⁷ وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ: سَلُو بْنُ مَشَلَّامَ بْنِ هُودُويَا بْنِ هَسْنُوآةَ، ⁸ وَبِنِينَا بْنُ يَرْوَحَامَ، وَأَيْلَةُ بْنُ عَزْرِي بْنِ مَكْرِي، وَمَشَلَّامُ بْنُ شَفْطِيَا بْنِ رَعُوئِيلَ بْنِ يَبْنِيَا. ⁹ وَإِخْوَتُهُمْ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ تِسْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةَ وَخَمْسُونَ. كُلُّ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ رُؤُوسُ آبَاءِ لُبِّيوتِ آبَائِهِمْ. ¹⁰ وَمِنْ الْكَهَنَةِ: يَدَعِيَا وَيَهُوْيَارِيْبُ وَيَاكِينُ، ¹¹ وَعَزْرِيَا بْنُ حَلْفِيَا بْنِ مَشَلَّامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوتَ بْنِ أَخِيْطُوبَ رَئِيسِ بَيْتِ اللَّهِ، ¹² وَعَدَايَا بْنُ يَرْوَحَامَ بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلِكِيَا، وَمَعْسَايُ بْنُ عَدِيْبِيْلَ بْنِ يَحْزِيْرَةَ بْنِ مَشَلَّامَ بْنِ مَشَلِيمِيْتِ بْنِ إِمِيرَ. ¹³ وَإِخْوَتُهُمْ رُؤُوسُ بِيُوتِ آبَائِهِمْ أَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُونَ جَبَابِرَةً بِأَسْ لِعَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. "

كل إسرائيل = أى إسرائيل مع يهوذا وهذا الإصحاح متقارب جداً مع نح 11 وموضوعهم عودة شعب إسرائيل. ونجد هنا نسب كل منهم، أى من العائدين لإثبات أن أورشليم مكان سكنهم. **لأجل خيانتهم** = كتب التاريخ تُرجع السبى لقوة بابل ولأسباب سياسية لكن الكتاب المقدس يُرجع كل شيء لسبب روحى. فالله ضابط الكل كان يمكن أن يمنع السبى لو لم ينحرفوا.

آية (2) **السكان الأولون** = هذه الآية هى تلخيص نح 1:11-3 ومعنى الأولون أى أول من عاد من السبى إلى أورشليم. **إسرائيل الكهنة** = فإسرائيل دولة بها نظام كهنوتى والذين عادوا كانوا من الشعب ومن الكهنة. **النثينيم** = تترجم الكلمة الموهوبون. وهذه الكلمة لم ترد فى الكتاب المقدس سوى هنا وفى سفرى عزرا ونحميا. ومعناها خدام الهيكل من الغرباء وليسوا من العبرانيين، وغالباً هم من الجبعونيين. وداود عينهم لخدمة اللاويين كمحتطبي اشجار ومستقى ماء. ونلاحظ من العائدين من أسباط يهوذا وبنيامين وأفرايم ومنسى فقد عاد إلى إسرائيل من يهوذا ومن باقى الأسباط. والأسباط المذكورة هم من كانوا مجاورين ليهوذا وحافظوا على العبادة الصحيحة فى أورشليم والجدول هنا. وفى (نح 11) لا داعى لمقارنتها لأن كل كاتب يذكر البعض ويترك البعض الآخر. وفى (5) **الشيلونيين** = أى نسل شيلة وتنطق الشيليين. وفى (11) **رئيس بيت الله** = ليس بالضرورة أن يكون رئيس الكهنة بل قد يكون نائباً له وفى (13) **جبابرة بأس لعمل خدمة بيت الرب** = ليسوا جبابرة قتال بل خدمة. والتركيز هنا على أن العائدين كانوا جماعة دينية تسيح دائماً وبقوة. وهناك بوابون إذاً هى جماعة ساهرة كالعدارى الحكيمات. والذبائح يومية وهذا عمل المسيح الكفارى الشفاعى الدائم أمام الآب. والكهنة جبابرة بأس وليسوا ذوى ركب مخلعة

وهذه الأوصاف تتمشى مع من يعود من السبى ونلاحظ أن الإصحاح يبدأ بالسبى بسبب الخيانة وبعد ذلك يشرح طريقة العودة من السبى حيث الحرية.

الآيات (14-27):- "14 وَمِنَ اللَّوِيِّينَ: شَمْعِيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ آسَافَ،¹⁶ وَغُوبَدِيَا بْنُ شَمْعِيَا بْنِ جَلَالَ بْنِ يَدُوثُونَ، وَبَرَخِيَا بْنُ آسَا بْنِ أَلْقَانَةَ السَّاكِنِ فِي قَرْيِ النَّطُوفَاتِيِّينَ.¹⁷ وَالْبَوَابُونَ: شَلُومُ وَعَقُوبُ وَطَلْمُونُ وَأَخِيمَانُ وَإِخُوْتُهُمْ. شَلُومُ الرَّأْسُ.¹⁸ وَحَتَّى الْآنَ هُمْ فِي بَابِ الْمَلِكِ إِلَى الشَّرْقِ. هُمُ الْبَوَابُونَ لِفِرْقِ بَنِي لَأَوِي.¹⁹ وَشَلُومُ بْنُ قُورِي بْنِ أَبِيآسَافَ بْنِ قُورَحَ وَإِخُوْتُهُ لِبُيُوتِ آبَائِهِ. الْقُورَجِيُّونَ عَلَى عَمَلِ الْخِدْمَةِ حُرَّاسُ أَبْوَابِ الْخَيْمَةِ، وَأَبَاؤُهُمْ عَلَى مَحَلَّةِ الرَّبِّ حُرَّاسُ الْمُدْخَلِ.²⁰ وَفِينَحَاسُ بْنُ أَلْعَازَارَ كَانَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ سَابِقًا، وَالرَّبُّ مَعَهُ.²¹ وَزَكَرِيَّا بْنُ مَشَلَمِيَا كَانَ بَوَّابَ بَابِ خَيْمَةِ الْجَمْعِ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُنتَخَبِينَ بَوَّابِينَ لِلْأَبْوَابِ مِئَتَانِ وَأَثْنَا عَشَرَ، وَقَدْ انْتَسَبُوا حَسَبَ قُرَاهِمُ. أَقَامَهُمْ دَاوُدُ وَصَمُوئِيلُ الرَّأْيِي عَلَى وَظَائِفِهِمْ.²³ وَكَانُوا هُمْ وَبَنُوهُمْ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ بَيْتِ الْخَيْمَةِ لِلْحِرَاسَةِ.²⁴ فِي الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ كَانَ الْبَوَابُونَ، فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَالشِّمَالِ وَالْجَنُوبِ.²⁵ وَكَانَ إِخُوْتُهُمْ فِي قُرَاهِمُ لِلْمَجِيءِ مَعَهُمْ فِي السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ، حِينًا بَعْدَ حِينٍ.²⁶ لِأَنَّهُ بِالْوِظَافَةِ رُؤَسَاءُ الْبَوَّابِينَ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ هُمْ لِأَوِيُونَ وَكَانُوا عَلَى الْمَخَادِعِ وَعَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ.²⁷ وَنَزَلُوا حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ لِأَنَّ عَلَيْهِمُ الْحِرَاسَةَ، وَعَلَيْهِمُ الْفَتْحُ كُلَّ صَبَاحٍ."

البوابون = لفتح أبواب الهيكل صباحاً وغلقها مساءً ولمنع دخول النجس أو الممنوعين بحسب الناموس ولإرشاد العابدين لطرق العبادة والأماكن وكيفية العبادة

وفى (16) **النطوفاتيين** = نطوفة قرية قرب بيت لحم. **باب الملك** = الذى يذهب منه الملك للهيكل.
وفى (19، 23) = نجد الخدمة بالوراثة وكانت البداية فى أيام داود. **الرب معه** = كان فينحاس رئيساً أيام خيمة الاجتماع. وتعبير الرب معه تعبير يهودى عن الأموات المشهورين مثل قولنا "الله يرحمه" وفى (22) **أقامهم داود** و**صموئيل** = مات صموئيل قبل جلوس داود ولكن صموئيل كان له يد فى كل الترتيبات التى عملها داود. وفى (24) **فى الجهات الأربع** = البوابون لأبواب الدار فى الجهات الأربع. وفى (25) **فى السبعة الأيام** = كان البوابون يتبادلون يوم السبت ومن أنهم خدمتهم يذهبون لقراهم حتى تأتى نوبتهم فيأتون إلى أورشليم. وفى (26) **هؤلاء الأربعة** = هم الأربعة الرؤساء المذكورين فى آية (17). وهؤلاء الأربعة كانوا فى ديار الهيكل على الدوام وأما غيرهم فكانت خدمتهم فى أوقاتهم وبعد خدمتهم يرجعون إلى قراهم.

الآيات (28-44):- "28 وَبَعْضُهُمْ عَلَى آيَةِ الْخِدْمَةِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُدْخَلُونَهَا بَعْدَ، وَيُخْرَجُونَهَا بَعْدَ.²⁹ وَبَعْضُهُمْ أُؤْتِمِنُوا عَلَى الْآيَةِ وَعَلَى كُلِّ أَمْتَعَةِ الْقُدْسِ وَعَلَى الدَّقِيقِ وَالْخَمْرِ وَاللَّبَانِ وَالْأَطْيَابِ.³⁰ وَالْبَعْضُ مِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ كَانُوا يُرَكَّبُونَ دَهُونَ الْأَطْيَابِ.³¹ وَمِثْنِيَا وَوَاحِدٌ مِنَ اللَّوِيِّينَ، وَهُوَ بَكْرُ شَلُومَ الْقُورَجِيِّ، بِالْوِظَافَةِ عَلَى عَمَلِ الْمَطْبُوحَاتِ.³² وَالْبَعْضُ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ إِخُوْتِهِمْ عَلَى خُبْزِ الْوُجُوهِ لِيَهَيِّئُوهُ فِي كُلِّ سَبْتٍ.³³ فَهَؤُلَاءِ هُمْ الْمُعْتُونُونَ رُؤُوسَ آبَاءِ اللَّوِيِّينَ فِي الْمَخَادِعِ، وَهُمْ مُعَفَّوْنَ، لِأَنَّهُ نَهَارًا وَلَيْلًا عَلَيْهِمُ الْعَمَلُ.³⁴ هَؤُلَاءِ رُؤُوسُ آبَاءِ

اللاويين. حسب مواليدهم رؤوس. هؤلاء سكنوا في أورشليم.³⁵ وفي جبعون سكن أبو جبعون يعونيل، واسم امرأته معكة.³⁶ وابنة البكر عبدة ثم صور وقيس وبعل ونير وناداب³⁷ وجدور وأخيو وزكريا ومقلوث.³⁸ ومقلوث ولد شام. وهم أيضا سكنوا مقابل إخوانهم في أورشليم مع إخوانهم.³⁹ ونير ولد قيس، وقيس ولد شاول، وشاول ولد: يهوناثان وملكيشوع وأبيناداب وإشبعل.⁴⁰ وابن يهوناثان مريبعل، ومريبعل ولد ميخا.⁴¹ وبنو ميخا: فيثون ومالك وتاريخ وأحاز.⁴² وأحاز ولد يعرة، ويعرة ولد علمت وعزموت وزمري. وزمري ولد موصا،⁴³ وموصا ولد ينعا، وزفانيا ابنه، وألعة ابنه، وأصيل ابنه.⁴⁴ وكان لأصيل ستة بنين وهذه أسماءهم: عزريقام وبكرو ثم إسماعيل وشعريا وعوبديا وحانان. هؤلاء بنو أصيل.

في (28) يدخلونها بعدد = لئلا يضيع شيء فالآنية كانت ثمينة جداً (عز 8: 24-34) وفي (33) يمكن فهم الآية أن رؤساء المغنون والمغنون كانوا معفون من باقى خدمات اللاويين. والآيات 35-44 هي المدخل للمملكة وربما كان قصد الكاتب أن يشير لمملكة شاول على أنها المملكة الأرضية ولمملكة داود بأنها المملكة السماوية. ويذكر هنا جبعون مع أورشليم لأن جبعون كانت فيها الخيمة القديمة وظلوا يقدمون فيها الذبائح إلى أن بنى الهيكل فى أورشليم.

الإصحاح العاشر

عودة للجدول

الآيات (1-14):- ¹ «وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِسْرَائِيلَ، فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلَى فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ. ² وَشَدَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَرَاءَ شَاوُلَ وَوَرَاءَ بَنِيهِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُونَاثَانَ وَأَبِينَادَابَ وَمَلْكِشُوعَ أَبْنَاءَ شَاوُلَ. ³ وَاشْتَدَّتِ الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَأَصَابَتْهُ رُمَاةُ الْقِسِيِّ، فَأَنْجَرَ مِنَ الرُّمَاءِ. ⁴ فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «اسْتَلِّ سَيْفَكَ وَأَطْعِنِي بِهِ لِئَلَّا يَأْتِيَ هَوْلَاءِ الْغُلْفِ وَيُقَبِّحُونِي.» فَلَمْ يَشَأْ حَامِلُ سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا. فَأَخَذَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ. ⁵ فَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى السَّيْفِ وَمَاتَ. ⁶ فَمَاتَ شَاوُلُ وَبَنُوهُ الثَّلَاثَةُ وَكُلُّ بَيْتِهِ، مَاتُوا مَعًا. ⁷ وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي الْوَادِي أَنَّهُمْ قَدْ هَرَبُوا، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيهِ قَدْ مَاتُوا، تَرَكُوا مُدْنَهُمْ وَهَرَبُوا، فَأَتَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا بِهَا.

⁸ وَفِي الْغَدِ لَمَّا جَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِيُعْرُوا الْقَتْلَى، وَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيهِ سَاقِطِينَ فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ، ⁹ فَعَرَوْهُ وَأَخَذُوا رَأْسَهُ وَسِلَاحَهُ، وَأَرْسَلُوهُ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ لِأَجْلِ تَبْشِيرِ أَصْنَامِهِمْ وَالشَّعْبِ. ¹⁰ وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ آلِهِتِهِمْ، وَسَمَرُوا رَأْسَهُ فِي بَيْتِ دَاوُونَ. ¹¹ وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ يَابِيشَ جَلْعَادَ بِكُلِّ مَا فَعَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ، ¹² قَامَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ وَأَخَذُوا جُثَّةَ شَاوُلَ وَجُثَّتَ بَنِيهِ وَجَاءُوا بِهَا إِلَى يَابِيشَ، وَدَفَنُوا عِظَامَهُمْ تَحْتَ الْبُطْمَةِ فِي يَابِيشَ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ¹³ فَمَاتَ شَاوُلُ بِخِيَانَتِهِ الَّتِي بِهَا خَانَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يَحْفَظْهُ. وَأَيْضًا لِأَجْلِ طَلْبِهِ إِلَى الْجَانِّ لِلِسُّوَالِ، ¹⁴ وَلَمْ يَسْأَلْ مِنَ الرَّبِّ، فَأَمَاتَهُ وَحَوَّلَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى دَاوُدَ بْنِ يَسَّى.

الكاتب يهتم بأن يظهر أن شاول حسب قلب الناس وليس حسب قلب الله. فهو أراد أن يقيم مملكة ولكنه كان في حالة تحدٍ لله. بينما كان قصد الله أن يقيم مملكة ترمز لملكه هو ولإقامة ملكوت الله. ولكن شاول رفض وخان فكان هذا نتيجة لرفضه إقامة ملكوت الله. وهو هنا يبدأ بقصة شاول كمدخل لملك داود. والخلافات في القصة بين (1 صم، 1 أي) لا تذكر. مثلا في (1 صم) الفلستينيين سمروا جسد شاول على سور بيت شان وفي (1 أي) في بيت داجون ولنسأل وما هو سور بيت شان؟ ألا يكون هو بيت داجون. ونجد في (1 أي) أنهم أحرقوا أجساد شاول وبنيه. وفي (1 صم) لا يذكر الحرق. والحل سهل، أنهم أحرقوها ثم دفنوها. وفي (1 صم) قال أنهم دفنوها تحت الإيلة. وفي (1 أي) قال تحت البطمه. وهل يجزم أحد بأن مكان الدفن كان به الشجرتين ورأى أحدهم واحدة والآخر رأى الأخرى. ونرى أن كاتب الأيام يشير صراحة لسبب سقوط مملكة شاول وأن السبب هو خطاياها. ولنرى ما حدث لشاول ونفهم أن كل من يترك الرب يُسمر على بيت داجون= (الشيطان) فهو الذي أسلم نفسه للشيطان برفضه الرب.

ولأن شاول ملك مرفوض لم يحدثنا عنه كاتب الأيام بل يحدثنا عن موته وليس حياته دليل رفضه فهو كان بلا حياة. ولذلك لا يذكر أيضاً شيئاً عن ملك إيشبوشث. وفي عوبديا 15 "كما فعلت يفعل بك".

وهذا إتضح مع شاول (1) هو حاول قتل داود والآن الفلسطينيين يصيبونه (2) هو أمر دواغ بقتل الكهنة والآن يأمره بقتله (3) هو رفض طاعة الله وعبيده يرفضون طاعته (4) هو قتل الكهنة وكل أسرهم وهو مات وكل أسرته. ومر الكاتب سريعاً على شاول لينتقل لداود لأن هدفه هو عرض لمملكة داود رمز مملكة المسيح.

الإصحاح الحادى عشر

عودة للجدول

الآيات (9-1):- "1 واجتمع كل رجال إسرائيل إلى داود في حبرون قائلين: «هؤذا عظمتك وأحكمتك نحن. 2 ومندأ أمس وما قبله حين كان شاول ملكاً كنت أنت تخرج وتدخل إسرائيل، وقد قال لك الرب الهك: أنت ترعى شعبي إسرائيل وأنت تكون رئيساً لشعبي إسرائيل». 3 وجاء جميع شيوخ إسرائيل إلى الملك إلى حبرون، فقطع داود معهم عهداً في حبرون أمام الرب، ومسحوا داود ملكاً على إسرائيل حسب كلام الرب عن يد صموئيل. 4 ودهب داود وكل إسرائيل إلى أورشليم، أي ييوس. وهناك النيوسيون سگان الأرض. 5 وقال سگان ييوس لداود: «لا تدخل إلى هنا». فأخذ داود حصن صهيون، هي مدينة داود. 6 وقال داود: «إن الذي يضرب النيوسيين أولاً يكون رأساً وقائداً». فصعد أولاً يوباب ابن صروية، فصار رأساً. 7 وأقام داود في الحصن، لذلك دعوه «مدينة داود». 8 وبنى المدينة حواليها من القلعة إلى ما حولها. ويوباب جدد سائر المدينة. 9 وكان داود يتزايد متعظماً ورب الجنود معه. "

أورشليم كان إسمها سابقاً ييوس. وييوس تعنى مدوسة وقد جعلها الله مكان للسلام بعد أن كانت مدوسة وبسبب رفضها للمسيح ستعود لحالها القديم... مدوسة من الأمم (رؤ 2:11 + لو 24:21). وهذه الآيات تم تفسيرها فى 2صم 1:5-10 والزيادة هنا أن يوباب هو الذى سعد أولاً ليضرب اليبوسيين فصار رأساً وأن يوباب جدد قسماً من المدينة.

ولاحظ أن الكاتب هنا بوحى من الله لم يذكر فترة ملك داود على يهوذا بل بدأ بملك داود على إسرائيل كلها أى الـ 12 سبط مجتمعين . وهذا لأنه لا يقبل إنشقاق المملكتين ، ومن الناحية الرمزية فداود يرمز للمسيح الذى يملك على كنيسته الواحدة الوحيدة .

الآيات (10-47):- "10 وهؤلاء رؤساء الأبطال الذين لداود، الذين تشددوا معه فى ملكه مع كل إسرائيل لتمليكهم حسب كلام الرب من جهة إسرائيل. 11 وهذا هو عدد الأبطال الذين لداود: يشبعام بن حكموني رئيس النواذب. هو هرز رُمحه على ثلاث مئة قتلهم دفعة واحدة. 12 وبغده ألعازر بن دودو الأخوخي. هو من الأبطال الثلاثة. 13 هو كان مع داود فى فس دميم وقد اجتمع هناك الفلسطينيين للحرب. وكانت قطعة الحقل مملوءة شعيراً، فهرب الشعب من أمام الفلسطينيين. 14 ووقفوا فى وسط القطعة وأنقذوها، وصربوا الفلسطينيين. وخلص الرب خلاصاً عظيماً. 15 ونزل ثلاثة من الثلاثين رئيساً إلى الصخر إلى داود إلى مغارة عدلام وجيش الفلسطينيين نازل فى وادي الرفاتيين. 16 وكان داود حينئذ فى الحصن، وحفظه الفلسطينيين حينئذ فى بيت لحم. 17 فتأوه داود وقال: «من يسقيني ماء من بئر بيت لحم التي عند الباب؟» 18 فشق الثلاثة محلة الفلسطينيين واستقوا ماء من بئر بيت لحم التي عند الباب، وحملوه وأتوا به إلى داود، فلم يشأ داود أن يشربه بل سكبهُ للرب. 19 وقال: «حاشا لي من قبل إلهي أن أفعل ذلك! أأشرب دم هؤلاء الرجال بأنفسهم؟ لأنهم إنما أتوا به بأنفسهم».

وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرِبَهُ. هَذَا مَا فَعَلَهُ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ.²⁰ وَأَبْشَائِي أَخُو يُوَابَ كَانَ رَئِيسَ ثَلَاثَةِ. وَهُوَ قَدْ هَزَّ رُمْحَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ فَقَتَلَهُمْ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ.²¹ مِنَ الثَّلَاثَةِ أُكْرِمَ عَلَى الْاِثْنَيْنِ وَكَانَ لَهُمَا رَئِيسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ الْأُولَى.²² بَنَايَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ ابْنِ ذِي بَأْسٍ كَثِيرِ الْأَفْعَالِ مِنْ قَبْصِيئِيلَ. هُوَ الَّذِي ضَرَبَ أَسَدِي مَوَابَ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ وَضَرَبَ أَسَدًا فِي وَسْطِ جُبِّ يَوْمِ الثَّلْجِ.²³ وَهُوَ ضَرَبَ الرَّجُلَ الْمِصْرِيَّ الَّذِي قَامَتْهُ خَمْسُ أذْرَعٍ، وَفِي يَدِ الْمِصْرِيِّ رُمْحٌ كَنُوزِ النَّسَاجِينِ. فَنَزَلَ إِلَيْهِ بَعْصًا وَخَطَفَ الرَّمْحَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّ وَقَتَلَهُ بِرُمْحِهِ.²⁴ هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنَايَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ.²⁵ هُوَذَا أُكْرِمَ عَلَى الثَّلَاثَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ. فَجَعَلَهُ دَاوُدُ مِنْ أَصْحَابِ سِرِّهِ.

²⁶ وَأَبْطَالُ الْجَيْشِ هُمْ: عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ، وَأَلْحَانَانُ بْنُ دُودُوَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ،²⁷ شَمُوثُ الْهَزُورِيِّ، حَالِصُ الْقَلُونِيِّ،²⁸ عَيْرَا بْنُ عَقِيْشِ النَّقُوعِيِّ، أَبِيعَزْرُ الْعَنَاثُوثِيِّ،²⁹ سِبْكَايُ الْحُوشَاتِيِّ، عِيْلَايُ الْأَخُوخِيِّ،³⁰ مَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيِّ، خَالِدُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيِّ،³¹ إِتَائِي بْنُ رِيْبَائِي مِنْ جِبْعَةَ بَنِي بَنِيَامِينَ، بَنَايَا الْفَرَعَثُونِيِّ،³² حُورَايُ مِنْ أُوْدِيَةِ جَاعَشَ، أَبِيئِيلُ الْعَرَبَاتِيِّ،³³ عَزْمُوثُ الْبَحْرُومِيِّ، إِلِيْحَبَا الشَّغْلُبُونِيِّ،³⁴ بَنُو هَاشِمَ الْجَزُونِيِّ، يُونَاثَانُ بْنُ شَاجَايِ الْهَرَارِيِّ،³⁵ أَخِيَامُ بْنُ سَاكَارَ الْهَرَارِيِّ، أَلِيْفَالُ بْنُ أُوْرَ،³⁶ حَافَرُ الْمَكِيرَاتِيِّ، وَأَخِيَا الْقَلُونِيِّ،³⁷ حَصْرُو الْكَرْمَلِيِّ، نَعْرَايُ بْنُ أَرْبَائِي،³⁸ يُوئِيلُ أَخُو نَاثَانَ، مَبْحَارُ بْنُ هَجْرِي،³⁹ صَالِقُ الْعَمُونِيِّ، نَحْرَايُ الْبَبِيرُوتِيِّ، حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ ابْنِ صَرْوِيَّةَ،⁴⁰ عَيْرَا الْيَثْرِيِّ، جَارِبُ الْيَثْرِيِّ،⁴¹ أُورِيَا الْحِثِّيُّ، زَابَادُ بْنُ أَحْلَائِي،⁴² عَدِينَا بْنُ شِيْزَا الرَّأُوْبِيْنِيِّ، رَأْسُ الرَّأُوْبِيْنِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلَاثُونَ،⁴³ حَانَانُ ابْنُ مَعْكَةَ، يُوشَافَاطُ الْمُنِّيِّ،⁴⁴ عَزْرِيَا الْعَشْتَرُوتِيِّ، شَامَاعُ وَيَعُوئِيلُ ابْنَا حُوْتَامَ الْعُرُوْعِيْرِيِّ،⁴⁵ يَدِيْعِيْلُ بْنُ شِمْرِي، وَيُوْحَا أَخُوهُ التِّيْصِيِّ،⁴⁶ إِيْلِيئِيلُ مِنْ مَحْوِيمَ، وَيَرِيْبَائِي وَيُوشُوِيَا ابْنَا أَلْنَعَمَ، وَيِيْمَةُ الْمَوَابِيِّ،⁴⁷ إِيْلِيئِيلُ وَعُوْبِيدُ وَيَعْسِيئِيلُ مِنْ مَصُوبَايَا. "

أنظر تفسير 2 صم 8:23-39 ونجد هنا 16 إسمًا بزيادة عن هناك. والله كان مع داود ولكن كان لابد من وجود رجال أبطال يجاهدون ويحاربون. والله حين يريد أن يعمل لن يُعدم رجالاً يُعدهم. وهؤلاء الجبابرة ما كانوا من الممكن أن يصيروا جبابرة إلا بمساعدة الله " بونى لا تقدرون أن تفعلوا شيئاً " (يو 15 : 5) ونلاحظ قبول الأمم وسطهم (آيات 39،46 نجد فيهما عمونى وموابى) فكل من يعرف الله ويؤمن بالله يصير بطلاً بغض النظر عن جنسه. ونلاحظ لأن مملكة داود رمز مملكة المسيح فالكاتب يركز هنا على الأبطال فمملكة المسيح مملكة أبطال (يو 3 : 10) .

الصورة هنا التى يصورها الكتاب لما يريد الله ، أن الكنيسة هى كنيسة واحدة وحيدة بلا إنقسام أى يحيا شعبها فى محبة . لكنها فى حرب مستمرة ولكنها تجاهد ضد أعداءها وهم الخطية والشيطان . والمسيح فى وسطها وهو رأسها وملكها ، هو يعطى شعبه قوة فينتصروا ويصيروا أبطالاً يدوسون الحيات والعقارب.

الإصحاح الثاني عشر

عودة للجدول

نلاحظ هنا نمو مملكة داود تدريجياً بعد طول إنتظاره . فهو قد بدأ ب 600 رجل والآن يجتمع حوله الآلاف يبايعونه ملكاً عليهم، رمزاً لمملكة المسيح في كل الأرض والتي بدأها المسيح بـ 12 تلميذاً فقط.

الآيات (1-15):- "1وهؤلاء هم الذين جاءوا إلى داود إلى صقلغ وهو بعد مخجور عن وجه شاول بن قيس، وهم من الأبطال مساعدون في الحرب، 2نازعون في القسي، يرمون الحجارة والسهام من القسي باليمين واليسار، من إخوة شاول من بنيامين. 3الرأس أخيعزر ثم يواش ابنا شماعة الجبعي، ويروئيل وقالط ابنا عزموت، وبراخة وياهو العناثوثي، 4ويشمعيا الجبعوني البطل بين الثلاثين وعلى الثلاثين، ويرميا ويخزييل ويوحانان ويوزاباد الجديري، 5والعوزاي وييرموث وبغليا وشمزيا وشفطيا الحروفي، 6والقانه ويشيا وعزرييل ويوعزر ويشبعام القورحيون، 7ويوعيلة وزبديا ابنا يروحام من جدور. 8ومن الجاديين انفصل إلى داود إلى الحصن في البرية جابرة الناس رجال جيش للحرب، صافو أتراس ورماح، وجوههم كوجه الأسود، وهم كالظبي على الجبال في السرعة: 9عازر الرأس، وعوبديا الثاني، وألياب الثالث، 10ومشمئة الرابع، ويرميا الخامس، 11وعتاي السادس، وإلييل السابع، 12ويوحانان الثامن، وألزباد التاسع 13ويرميا العاشر، ومخبثاي الحادي عشر. 14هؤلاء من بني جاد رؤوس الجيش. صغيرهم لمة، والكبير لأنف. 15هؤلاء هم الذين عبروا الأردن في الشهر الأول وهو ممتلئ إلى جميع شطوطه وهزموا كل أهل الأودية شرقاً وغرباً. "

صقلغ = أنظر 1 صم 2:27-6 وصقلغ أعطاها أخيش ملك جت لداود حين كان داود هاربا فيها من شاول . **وصقلغ** هي مدينة في جنوب يهوذا كانت أولاً لشمعون (يش 5:19) ثم للفلسطينيين ثم لليهوذا. وداود بقي في صقلغ سنة وأربعة أشهر حتى مات شاول . وفي (2) **من بنيامين** = مما يستحق الذكر هنا انهم تركوا شاول الذي كان من سبطهم والتصقوا بداود وأنهم كانوا أبطالاً ماهرين في جميع أنواع الأسلحة، وقادرين على استخدام اليد اليمنى واليسرى كليهما معاً وعلى السواء. وكان تركهم شاول وإتيانهم لداود عملاً غريباً فكان شاول مازال ملكاً وداود مازال منفياً وهذا هو الإيمان الذي إتضح في هؤلاء، أبناء بنيامين الذي أتوا لداود ليكونوا من رجاله. وهو درس لنا لنترك إبليس الملك المرفوض رئيس هذا العالم ونذهب للمسيح حتى وإن لم نرى مجده الآن. ولكن لنأتي بإيمان فنكون من أبناء اليمين (بنيامين = ابن اليمين). وفي (4) **ويشمعيا .. بين الثلاثين** يقصد المذكورين في (1مل 11 : 26 - 47) فلم يرد إسم يشمعيا في هذه القائمة ، ولكن داود ملك 40 سنة فهل لم تتغير هذه القائمة عبر الأربعين سنة وهل لم يموت أحدهم في وسط المدة ويضاف آخرين. وآية (8) **إلى الحصن** = ربما مغارة عدلام (2 صم 13:23) وهؤلاء مع أن عددهم 11 فقط إلا أن الله يذكر محبتهم وأن لهم عمل مؤثر فهم شاركوا داود في الضيق. وكان لهم فضل أيضاً نظراً لقوتهم وشجاعتهم في الحرب على إختلاف انواعها. **إنفصل إلى داود** = أي عكس إرادة باقي السبط وهذا يدل على شجاعتهم فهم بهذا يتعرضون لسخط شاول.

فى الشهر الأول = حين يمتلىء نهر الأردن إلى جميع شطوطه ، وتجرى فيه مياه سريعة الجريان ويتسع عرضه وهم بعبورهم نهر الأردن بهذا الحال تخطوا عقبة طبيعية فنرى الله يذكر لهم هذا أيضاً ولاحظ أنهم تخطوا عقبتين: 1. عوائق طبيعية (نهر الأردن).

2. عشيرتهم وسبطهم ومملكة الملك المرفوض شاول.

ونحن هكذا نتعرض إلى حروب من طبيعتنا الفاسدة (عوائق طبيعية) وحروب ممن حولنا (أعداء ظاهرين نعرفهم وأعداء خفيين لا نعرفهم ، منهم الشياطين مثلاً). ولكن من يحارب معه المسيح يصير جبار وينتصر.

الآيات (16-20): - "16 وَجَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ وَيَهُودًا إِلَى الْحِصْنِ إِلَى دَاوُدَ. 17 فَخَرَجَ دَاوُدُ لاسْتِقْبَالِهِمْ وَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُمْ قَدْ جِئْتُمْ بِسَلَامٍ إِلَيَّ لِتُسَاعِدُونِي، يَكُونُ لِي مَعَكُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ. وَإِنْ كَانَ لِكَي تَدْفَعُونِي لِعَدُوِّي وَلَا ظُلْمَ فِي يَدَيَّ، فَلْيَنْظُرْ إِلَهُ آبَائِنَا وَيُنْصِفْ». 18 فَحَلَّ الرُّوحُ عَلَى عِمَاسَايَ رَأْسِ الثَّوَالِثِ فَقَالَ: «لَكَ نَحْنُ يَا دَاوُدَ، وَمَعَكَ نَحْنُ يَا ابْنَ يَسَّى. سَلَامٌ سَلَامٌ لَكَ، وَسَلَامٌ لِمُسَاعِدَيْكَ. لِأَنَّ إِلَهَكَ مُعِينُكَ». فَقَبِلَهُمْ دَاوُدُ وَجَعَلَهُمْ رُؤُوسَ الْجِيُوشِ. 19 وَسَقَطَ إِلَى دَاوُدَ بَعْضُ مَنْسَى حِينَ جَاءَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ ضِدَّ شَاوُلَ لِلْقِتَالِ وَلَمْ يُسَاعِدُوهُمْ، لِأَنَّ أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْسَلُوهُ بِمَشُورَةٍ قَائِلِينَ: «إِنَّمَا بَرُّوُسْنَا يَسْقُطُ إِلَى سَيِّدِهِ شَاوُلَ». 20 حِينَ انْطَلَقَ إِلَى صِغْلَغَ سَقَطَ إِلَيْهِ مِنْ مَنْسَى عَدْنَاخُ وَيُوزَابَادُ وَيَدِيْعِيْلُ وَمِيخَائِيلُ وَيُوزَابَادُ وَأَلِيَهُو وَصَلْتَايُ رُؤُوسَ أُلُوفِ مَنْسَى. " إن كنتم قد جئتم بسلام = إشارة إلى أن بعض الناس كانوا قد خدعوه. ولا عجب لأن بعض الذين اجتمعوا إليه كانوا من الهاربين والخارجين على القانون (1 صم 22:2) **فحل الروح على عماساي** = ربما هو عماسا وكان كلامه كأنه نبوءة عن المسيح ملك السلام الذى يجب أن نخضع له. وفى (20) نجد إثنين بإسم يوزاباد. وفى (21) **الغزاة** = من العمالقة وكان داود ورجاله يدافعون عن إسرائيل فشاوول أهمل واجبه. **كجيش الله** = أى جيش عظيم. والناس كانوا قد لاحظوا أن روح الرب ترك شاول وحل على داود وأن داود صار هو المدعو من الله.

الآيات (21-40): - "21 وَهُمْ سَاعَدُوا دَاوُدَ عَلَى الْغَزَاةِ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا جَبَابِرَةٌ بَأْسٍ، وَكَانُوا رُؤَسَاءَ فِي الْجَيْشِ. 22 لِأَنَّهُ وَقَفْتَنِي أْتَى أَنَاسٌ إِلَى دَاوُدَ يَوْمًا فَيَوْمًا لِمُسَاعَدَتِهِ حَتَّى صَارُوا جَيْشًا عَظِيمًا كَجَيْشِ اللَّهِ. 23 وَهَذَا عَدُوُّ رُؤُوسِ الْمُتَجَرِّدِينَ لِلْقِتَالِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ لِيُحَوَّلُوا مَمْلَكَةً شَاوُلَ إِلَيْهِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. 24 بَنُو يَهُودًا حَامِلُو الْأَتْرَاسِ وَالرِّمَاحِ سِتَّةُ آلَافٍ وَتَمَانِ مِئَةٍ مُتَجَرِّدِينَ لِلْقِتَالِ. 25 مِنْ بَنِي شِمْعُونَ جَبَابِرَةٌ بَأْسٍ فِي الْحَرْبِ سَبْعَةُ آلَافٍ وَمِئَةٌ. 26 مِنْ بَنِي لَأوِي أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ. 27 وَيَهُوِيَادَاعُ رَئِيسُ الْهَرُونَِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ. 28 وَصَادُوقُ غُلَامٌ جَبَّارٌ بَأْسٍ وَبَيْتُ أَبِيهِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ قَائِدًا. 29 وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ إِخْوَةُ شَاوُلَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ، وَإِلَى هُنَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ شَاوُلَ. 30 وَمِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ عِشْرُونَ أَلْفًا وَتَمَانُ مِئَةٍ، جَبَابِرَةٌ بَأْسٍ وَدُؤُو اسْمٍ فِي بُيُوتِ آبَائِهِمْ. 31 وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنْسَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا قَدْ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ لِكَي يَأْتُوا وَيَمْلِكُوا دَاوُدَ. 32 وَمِنْ بَنِي يَسَاكَرَ الْخَبِيرِينَ بِالْأَوْقَاتِ لِمَعْرِفَةِ مَا يَعْمَلُ إِسْرَائِيلُ، رُؤُوسُهُمْ مِئَتَانِ، وَكُلُّ إِخْوَتِهِمْ تَحْتَ أَمْرِهِمْ. 33 مِنْ زَبُولُونَ الْخَارِجُونَ لِلْقِتَالِ الْمُصْطَفُونَ لِلْحَرْبِ بِجَمِيعِ أَدْوَاتِ الْحَرْبِ خَمْسُونَ أَلْفًا، وَلِلْإِضْطِفَافِ

مِنْ دُونَ خِلَافٍ. ³⁴ وَمِنْ نَفْتَالِي أَلْفٌ رَّبِيسٍ وَمَعَهُمْ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا بِالْأَتْرَاسِ وَالرِّمَاحِ. ³⁵ وَمِنْ الدَّانِيَّيْنَ مُصْطَفُونَ لِلْحَرْبِ ثَمَانِيَّةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ. ³⁶ وَمِنْ أَشِيرِ الْخَارِجُونَ لِلجَيْشِ لِأَجْلِ الْإِصْطِفَافِ لِلْحَرْبِ أَرْبَعُونَ أَلْفًا. ³⁷ وَمِنْ عَبْرِ الْأُرْدُنِّ مِنَ الرَّأوبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى بِجَمِيعِ أَدْوَاتِ جَيْشِ الْحَرْبِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ³⁸ كُلُّ هَؤُلَاءِ رِجَالٌ حَرْبٍ يَصْطَفُونَ صُفُوفًا، أَتَوْا بِقَلْبٍ تَامٍ إِلَى حَبْرُونَ لِيُملِكُوا دَاوُدَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. وَكَذَلِكَ كُلُّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ لِيُملِكِ دَاوُدَ. ³⁹ وَكَانُوا هُنَاكَ مَعَ دَاوُدَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ لِأَنَّ إِخْوَتَهُمْ أَعْدَاؤُا لَهُمْ. ⁴⁰ وَكَذَلِكَ الْقَرِيبُونَ مِنْهُمْ حَتَّى يَسَاكِرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي، كَانُوا يَأْتُونَ بِخُبْزٍ عَلَى الْحَمِيرِ وَالْجِمَالِ وَالْبِغَالِ وَالْبَقَرِ، وَبِطَعَامٍ مِنْ دَقِيقٍ وَتِينٍ وَزَبِيبٍ وَخَمْرٍ وَزَيْتٍ وَبَقَرٍ وَعَنْمٍ بَكْتَرَةً، لِأَنَّهُ كَانَ فَرَحٌ فِي إِسْرَائِيلَ.

نجد هنا أعداد من أتوا لِيُملِكُوا داود عليهم بالآلاف ومجموعهم 339000 ولم يعد الذين من يساكر والذين مع صادق. ونجد أن يهوذا قد أرسل عدداً رمزياً لأنهم إنشغلوا في إعداد الطعام لكل هؤلاء الضيوف. وفرح الشعب فقد ملك عليهم ملك واحد وهو رجل معروف ومحبوب وقد إختبروا أمانته وشجاعته وإحترامه لشاول مسيح الرب وعفوه عنه. وكانت سياسة داود المتسامحة أحسن إستعداد لجمع شمل المملكة

وفي (27) **يهوياداع** = هو أبو بناياهو الذى صار قائد جيش سليمان 1 مل 2:35 وفى (28) **صادوق** = صار رئيس كهنة أيام سليمان وكان أميناً لداود دائماً . وفى (32) خبيرين فى الأوقات **لمعرفة ما يعمل إسرائيل** = كان عددهم قليلاً ولكنهم كان لهم منفعة كبيرة فهم كانوا خبراء فى مواعيد الزراعة والحريث والحصاد ومواعيد الأعياد وذلك للطقوس الدينية وخبراء فى تحديد بدايات الشهور والسنين القمرية ونظامها وربما أكثر من هذا فهم عرفوا الوقت المناسب ليملكوا داود. وفى (33) **من دون خلاف** = يمشون كرجل واحد كالجيش الآن . وفى 39،40:- نرى الفرح والشعب فى مملكة داود الملك رمزاً لمملكة المسيح. ونجد فى نهاية الإصحاح **أنه كان فرح** = هو فرح بعد حزن بعد أن تألموا مع شاول وإنهزمهم امام الأعداء، وتألموا لحروب إنشقاق بقيادة أبنير وإيشبوشث . الآن يفرحون بالوحدة ويملك داود عليهم وهذا الألم كان لداود أيضاً لأنه كان هارباً من شاول وصار الآن فرح لداود وفرح للشعب. وأورشليم السماوية هى أفراح بعد شتاء الأرض هى فرح لنا وللمسيح الذى يفرح بخلصنا ونجد يهوذا يشبع إخوته كما أشبع المسيح الجموع وأعد لهم مائدة مشبعة. فالمسيح حين يملك يعطى شعب وفرح. نرى هنا صورة لمملكة المسيح فهى مملكة شعب وفرح ونصرة.

الآيات (5-1):- "وَشَاوَرَ دَاوُدُ قُوَادَ الْأُلُوفِ وَالْمِمَاتِ وَكُلَّ رِئِيسٍ. ² وَقَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ حَسَنَ عِنْدَكُمْ وَكَانَ ذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ إِلَيْنَا، فَلْنُرْسِلْ إِلَى كُلِّ جِهَةٍ، إِلَى إِخْوَتِنَا الْبَاقِينَ فِي كُلِّ أَرْضِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَهُمُ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ فِي مَدَنٍ مَسَارِحِهِمْ لِيَجْتَمِعُوا إِلَيْنَا، فَتُزَجَّعَ تَابُوتُ إِلَيْنَا لِأَنَّنا لَمْ نَسْأَلْ بِهِ فِي أَيَّامِ شَاوُلَ». ⁴ فَقَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ بَأَن يَفْعَلُوا ذَلِكَ، لِأَنَّ الْأَمْرَ حَسَنٌ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ. ⁵ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مِنْ شِيحُورِ مِصْرَ إِلَى مَدْخَلِ حِمَاةٍ لِيَأْتُوا بِتَابُوتِ اللَّهِ مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ. "

في (2 صم 1:6) جملة مختصرة وهنا تفاصيلها فداود أراد أن يأتي بالتابوت ولم يُرد أن يكون القرار له وحده بل أشرك القادة. وحضور التابوت وسطهم = الله يملك عليهم وهو في وسطهم وهذه عبادة الله . والعبادة ليست فرضاً بل يجب أن تكون نابعة من الشعب وبإشـتياقه. وكان عمل داود في أن يتشاور مع القادة عمل فيه حكمة لأن وجود التابوت في أورشليم مقر حكم داود سيجعل أورشليم مركزاً دينياً وسياسياً، وهذا قد يثير الأسباط على يهوذا وداود لذلك تشاور معهم بل وقال **وكان ذلك من الرب** = فهو لن يفعل إلا بعد أن يستشير الرب وفي (2) **إخوتنا الباقين** = الباقين من التشتت والموت على يد الفلسطينيين وقد تشير إلى أنه سيتشاور مع باقي الأسباط. **الكهنة واللاويون** = لا بد من دعوتهم فالعمل عمل ديني. **مدن مسارحهم** = كان اللاويين والكهنة يعملون في أراضيهم إذا لم يكن هناك خدمة دينية . **تابوت إلهنا** = كان التابوت في قرية يعاريم في بيت أبنيناداب (1 صم 3:4 + 1 صم 5 : 1 - 7 : 2) . وأما خيمة الإجتماع فكانت في شيلوه أيام عالي ثم في نوب أيام شاول ثم في جبعون أكثر مدة ملك داود (1 صم 3:1 + 1 صم 9-1:21) وكان صادوق يخدم في الخيمة. وكان إنفصال التابوت عن الخيمة أمراً وقتياً حتى بُنى الهيكل. وفي (5) **شبحور مصر** = معنى الاسم أسود فهو إشارة إلى نهر النيل المملوء طمياً ويبدو أنه كان هناك فرع يصل إلى سيناء. وفي أحد الترجمات الإنجليزية للآية (2مل7:24) "لأنَّ مَلِكَ بَابِلَ أَخَذَ مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ كُلَّ مَا كَانَ لِمَلِكِ مِصْرَ" ترجمت كلمة نهر مصر في هذه الآية = brook وتعنى جدول أو نهر صغير وهذا يشير لفرع لنهر النيل الذي كان يصل إلى رفح وإنـدثر. **مدخل حماة** = هو سهل مفتوح إلى الشمال نحو حماة إذاً على الكل أن يفرح ويجتمع للاحتفال بالتابوت من أقصى الجنوب (شبحور مصر) حتى أقصى الشمال (مدخل حماة).

الآيات (14-6):- " ⁶ وَصَعِدَ دَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَعْلَةَ، إِلَى قَرْيَةِ يِعَارِيمَ الَّتِي لِيَهُودَا، لِيُصْعِدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللَّهِ الرَّبِّ الْجَالِسِ عَلَى الْكُرْوَيْمِ الَّذِي دُعِيَ بِالْأَسْمِ. ⁷ وَأَرْكَبُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ مِنْ بَيْتِ أِبِينَادَابِ، وَكَانَ عَزْرًا وَأَخِيوُ سِسُوفَانَ الْعَجَلَةَ، ⁸ وَدَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ اللَّهِ بِكُلِّ عَزٍّ وَبِأَغَانِيٍّ وَعِيدَانٍ وَرَبَابٍ وَدُفُوفٍ وَصُنُوجٍ وَأَبْوَاقٍ. ⁹ وَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى بَيْدَرِ كِيدُونَ، مَدَّ عَزْرًا يَدَهُ لِيُمْسِكَ التَّابُوتَ، لِأَنَّ التَّيْرَانَ انْشَمَصَتْ. ¹⁰ فَحَمِي عَضَبُ الرَّبِّ عَلَى عَزْرًا وَضْرَبَهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى التَّابُوتِ، فَمَاتَ هُنَاكَ أَمَامَ اللَّهِ. ¹¹ فَاعْتَاطَ دَاوُدُ لِأَنَّ الرَّبَّ

أَفْتَحَمَ عَزًّا أَفْتِحَامًا، وَسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «فَارَصَ عَزًّا» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ¹² وَخَافَ دَاوُدُ اللَّهَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «كَيْفَ آتَى بِتَابُوتِ اللَّهِ إِلَيَّ؟». ¹³ وَلَمْ يَنْقُلْ دَاوُدُ التَّابُوتَ إِلَيْهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، بَلْ مَالَ بِهِ إِلَى بَيْتِ عُوْبِيدَ أَدُومَ الْجَبْتِيِّ. ¹⁴ وَبَقِيَ تَابُوتُ اللَّهِ عِنْدَ بَيْتِ عُوْبِيدَ أَدُومَ فِي بَيْتِهِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ عُوْبِيدَ أَدُومَ وَكُلَّ مَا لَهُ.

فى (6) **بعلة** = أى قرية بعل ولكراهيتهم للإسم سموها يعاريم وفى (7) **عزلا وأخيو** = عزة وأخيو فى صموئيل وبيدر كيدون = **هو بيدر ناخون**. وفى (6) **الذى دعى بالإسم** = أو حيث يُدعى بالإسم أو الذى تضرعوا لإسمه هناك. وفى (7) **عجلة جديدة** = هم تعلموا هذا من الفلسطينيين وكان هذا خطأ (راجع 2 صم 6:2-11).

الإصحاح الرابع عشر

عودة للجدول

الآيات (1-17):- "1 وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ وَخَشَبَ أَرَزٍ وَبَنَائِينَ وَنَجَّارِينَ لِيَبْنُوا لَهُ بَيْتًا. 2 وَعَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَثْبَتَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ اِرْتَفَعَتْ مُتَصَاعِدَةً مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. 3 وَأَخَذَ دَاوُدُ نِسَاءً أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ، وَوَلَدَ أَيْضًا دَاوُدُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. 4 وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَوْلَادِ الَّذِينَ كَانُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شَمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسَلِيمَانُ 5 وَبِحَارُ وَالْيَشُوعُ وَالْفَالْطُ 6 وَنُوجَهُ وَنَافَجُ وَيَافِيعُ 7 وَالْيَشْمَعُ وَبَعْلِيَادَاعُ وَالْيَفْلَطُ.

8 وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ مُسِحَ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ، فَصَعِدَ كُلُّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيُقَاتِلُوا عَلَى دَاوُدَ. وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ خَرَجَ لاسْتِقْبَالِهِمْ. 9 فَجَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّفَائِيَّةِ. 10 فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ اللَّهِ قَائِلًا: «أَصْعَدُ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَتَدْفَعُهُمْ لِيَدِي؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اصْعَدْ فَأَدْفَعُهُمْ لِيَدِكَ». 11 فَصَعِدُوا إِلَى بَغْلِ فَرَاصِيمَ وَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ هُنَاكَ. وَقَالَ دَاوُدُ: «قَدْ اقْتَحَمَ اللَّهُ أَعْدَائِي بِيَدِي كَاقْتِحَامِ الْمِيَاهِ». لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «بَغْلِ فَرَاصِيمَ». 12 وَتَرَكُوا هُنَاكَ آلِهَتَهُمْ، فَأَمَرَ دَاوُدُ فَأَحْرَقَتْ بِالنَّارِ. 13 ثُمَّ عَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَيْضًا وَانْتَشَرُوا فِي الْوَادِي. 14 فَسَأَلَ أَيْضًا دَاوُدُ مِنَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «لَا تَصْعَدُ وَرَاءَهُمْ، تَحَوَّلْ عَنْهُمْ وَهَلِّمْ عَلَيْهِمْ مُقَابِلَ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ. 15 وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتِ فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ فَاخْرُجْ حِينئِذٍ لِلْحَرْبِ، لِأَنَّ اللَّهَ يَخْرُجُ أَمَامَكَ لِيَضْرِبَ مَحَلَّةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». 16 فَفَعَلَ دَاوُدُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، وَضَرَبُوا مَحَلَّةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جِبْعُونَ إِلَى جَازِرَ. 17 وَخَرَجَ اسْمُ دَاوُدَ إِلَى جَمِيعِ الْأَرْضِ، وَجَعَلَ الرَّبُّ هَيْبَتَهُ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ.

في هذا الإصحاح داود ينتصر على أعدائه وملك صور يتودد له وإذا كان الله وسط شعبه فستكون النصره لشعبه بالتأكيد. وكما يرتفع داود هكذا المسيح صار له إسماً فوق كل إسم (راجع 2 صم 5: 11-25).

الإصحاح الخامس عشر

عودة للجدول

الآيات (1-15): - "وَعَمِلَ دَاوُدُ لِنَفْسِهِ بُيُوتًا فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَعَدَّ مَكَانًا لِتَابُوتِ اللَّهِ وَنَصَبَ لَهُ خِيْمَةً. ² حِينَئِذٍ قَالَ دَاوُدُ: «لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَحْمِلَ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَّا لِلأَوِيَّةِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا اخْتَارَهُمْ لِحَمْلِ تَابُوتِ اللَّهِ وَلِخِدْمَتِهِ إِلَى الأَبَدِ». ³ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ إِصْعَادِ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ الَّذِي أَعَدَّهُ لَهُ. ⁴ فَجَمَعَ دَاوُدُ بَنِي هَارُونَ وَالأَوِيَّةِينَ. ⁵ مِنْ بَنِي قَهَاتَ: أُورِيئِيلَ الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَعِشْرِينَ. ⁶ مِنْ بَنِي مَرَارِي: عَسَايَا الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ مِئَتَيْنِ وَعِشْرِينَ. ⁷ مِنْ بَنِي جَرَشُومَ: يُوئِيلَ الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَثَلَاثِينَ. ⁸ مِنْ بَنِي أَلِيصَافَانَ: شَمْعِيَا الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ مِئَتَيْنِ. ⁹ مِنْ بَنِي حَبْرُونَ: إِيْلِيئِيلَ الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ ثَمَانِينَ. ¹⁰ مِنْ بَنِي عَزْرِيئِيلَ: عَمِّيئَادَابَ، الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَاثْنَيْ عَشَرَ. ¹¹ وَدَعَا دَاوُدُ صَادُوقَ وَأَبِيئَاثَارَ الكَاهِنَيْنِ وَالأَوِيَّةِينَ: أُورِيئِيلَ وَعَسَايَا وَيُوئِيلَ وَشَمْعِيَا وَإِيْلِيئِيلَ وَعَمِّيئَادَابَ، ¹² وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ رُؤُوسُ آبَاءِ الأَوِيَّةِينَ، فَتَقَدَّسُوا أَنْتُمْ وَإِخْوَتُكُمْ وَأَصْعِدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ إِلَى حَيْثُ أَعَدَدْتُمْ لَهُ. ¹³ لِأَنَّهُ إِذْ لَمْ تَكُونُوا فِي الأُولَى، اقْتَحَمْنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، لِأَنَّنَا لَمْ نَسْأَلْهُ حَسَبَ المَرْسُومِ». ¹⁴ فَتَقَدَّسَ الكَهَنَةُ وَالأَوِيَّةُونَ لِيُصْعِدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ¹⁵ وَحَمَلَ بَنُو الأَوِيَّةِينَ تَابُوتَ اللَّهِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ بِالعِصِيِّ عَلَى أَكْتافِهِمْ. "

بقي التابوت في بيت عوبيد أوم 3 أشهر سمع خلالها داود أن بيت عوبيد قد تبارك بسبب وجود التابوت فيه. وفهم داود من هذا أن الله غير معترض على نقل التابوت بل طريقة النقل لذلك نجده يقول = **ليس لأحد أن يحمل تابوت الله إلا...** هنا نجد أن داود قد فهم لماذا مات عزة ، وأن ذلك كان لأن اللاويين كانوا هم المفروض أن يحملوه ، ونراه قد تعلم طاعة الوصايا (عد 1: 51-53 + 3: 29-32 + 4: 15-20).

وقد بدأ داود الإستعداد لنقل التابوت. ومن المؤكد أن نقل التابوت إلى أورشليم كان سيعطى نوعاً من الإستقرار للخدمة الكهنوتية وكان التابوت سيستقر في مدينة داود. والكهنة يخدمونه فشعب الله أمة كهنوتية ودخول التابوت إلى أورشليم وسط التسابيح كان رمزاً لدخول المسيح أورشليم ونجد أن داود نصب للتابوت خيمة غير التي في جبعون (خيمة الإجتماع)

وكان صادوق كاهناً على خيمة جبعون وأبيئثار كاهناً في أورشليم وكان هذا مؤقتاً. وجود خيمتان ورئيسان للكهنة. **فتقدسوا** (12) أي إغتسلوا وإغسلوا ثيابكم وتجنبوا كل نجس. وفي (13) داود يعلن سبب آخر لغضب الله على عزة أن رؤوس آباء اللاويين (12) كانوا غير مقدسين بينما كانوا هم الأولى بأن يعرفوا الناموس **بالعصى على أكتافهم** = وليس على عجلة.

الآيات (16-24): - "وَأَمَرَ دَاوُدُ رُؤُسَاءَ الأَوِيَّةِينَ أَنْ يُوقِفُوا إِخْوَتَهُمُ المَعْنِينَ بِأَلَاتِ غِنَاءٍ، بِعِيدَانٍ وَرَبَابٍ وَصُنُوجٍ، مُسَمِّعِينَ بَرَفَعِ الصَّوْتِ بِفَرَحٍ. ¹⁷ فَأَوْقَفَ الأَوِيَّةُونَ هَيْمَانَ بْنَ يُوئِيلَ، وَمِنْ إِخْوَتِهِ آسَافُ بْنُ بَرَحِيَا، وَمِنْ بَنِي مَرَارِي إِخْوَتَهُمُ إِيْثَانَ بْنَ قُوشِيَا، ¹⁸ وَمَعَهُمُ إِخْوَتُهُمُ النُّونَايَ: زَكْرِيَّا وَبَيْنَ وَيَعْرِيئِيلَ وَشَمِيرَامُوثَ وَيَحِيئِيلَ وَعَتِّي

وَأَلْيَابَ وَبَنَايَا وَمَعَسِيَا وَمَتْنِيَا وَأَلْيَقْلِيَا وَمَقْنِيَا وَعُوبِيدَ أُدُومَ وَيَعِيئِيلَ الْبَوَّابِينَ. ¹⁹وَالْمُغْنُونَ: هَيْمَانُ وَآسَافُ وَإِيثَانُ بِصُنُوجٍ نَحَاسٍ لِلتَّسْمِيعِ. ²⁰وَزَكَرِيَّا وَعَزْرِيئِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَحِيئِيلُ وَعَتِي وَالْيَابُ وَمَعَسِيَا وَبَنَايَا بِالرَّبَّابِ عَلَى الْجَوَابِ. ²¹وَمَتْنِيَا وَأَلْيَقْلِيَا وَمَقْنِيَا وَعُوبِيدَ أُدُومَ وَيَعِيئِيلُ وَعَزْرِيَّا بِالْعِيدَانِ عَلَى الْقَرَارِ لِلْإِمَامَةِ. ²²وَكَنْنِيَا رَّبِيسُ اللَّأَوِيَّتِينَ عَلَى الْحَمْلِ مُرْشِدًا فِي الْحَمْلِ لِأَنَّهُ كَانَ خَبِيرًا. ²³وَبَرَخِيَا وَالْقَانَةُ بَوَّابَانِ لِلتَّابُوتِ. ²⁴وَشَبْنِيَا وَيُوشَافَاظُ وَنَشْنِيئِيلُ وَعَمَّاسَائِي وَزَكَرِيَّا وَبَنَايَا وَالْيَعَزَّرُ الْكَهَنَةُ يَنْفُخُونَ بِالْأَبْوَاقِ أَمَامَ تَابُوتِ اللَّهِ، وَعُوبِيدُ أُدُومَ وَيَحِيئِي بَوَّابَانِ لِلتَّابُوتِ. "

فى (18) الثوانى = الدرجة الثانية فهم مقسمون رؤساء ثم رؤساء درجة ثانية .

وفى (20) على الجواب = فى الترجمة اليسوعية " على صوت العذارى " أى صوت عالٍ (طبقة عالية).

وفى (21) على القرار للإمامة = فى الترجمة اليسوعية " على الدرجة الثامنة " أى صوت منخفض (طبقة منخفضة).

وفى (22) مرشداً فى الحمل = فى الترجمة اليسوعية أى يعلم الغناء .

وفى (23) بوابان للتابوت أى حراسة للتابوت حتى لا يحاول أحد الإقتراب إليه أو لمسه أو فتحه فيحدث كما حدث فى بيتشمس .

الآيات (25-29):- " ²⁵وَكَانَ دَاوُدُ وَشَيْوُخُ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ الْأُلُوفِ هُمُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِإِضْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، مِنْ بَيْتِ عُوبِيدَ أُدُومَ بِفَرَجٍ. ²⁶وَلَمَّا أَعَانَ اللَّهُ اللَّأَوِيَّتِينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، ذَبَحُوا سَبْعَةَ عُجُولٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ. ²⁷وَكَانَ دَاوُدُ لِإِسَّا جَبَّةً مِنْ كَتَّانٍ، وَجَمِيعُ اللَّأَوِيَّتِينَ حَامِلِينَ التَّابُوتِ، وَالْمُغْنُونَ وَكَنْنِيَا رَّبِيسُ الْحَمْلِ مَعَ الْمُغْنِيِّينَ. وَكَانَ عَلَى دَاوُدَ أَفُودٌ مِنْ كَتَّانٍ. ²⁸فَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ يُصْعِدُونَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ بِهَتَّافٍ، وَبِصَوْتِ الْأَصْوَارِ وَالْأَبْوَاقِ وَالصُّنُوجِ، يُصَوِّتُونَ بِالرَّبَّابِ وَالْعِيدَانِ. ²⁹وَلَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَشْرَفَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الْكُوَّةِ فَرَأَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَرْقُصُ وَيَلْعَبُ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا. "

راجع 2 صم 6:12-15 والخبر هنا مفصل أكثر. وميكال وسط أفراح دخول الله ليسكن وسط شعبه لكبريائها إحقرت هذا العمل فحجبت عن نفسها الفرحة بالملكوت.

الإصحاح السادس عشر

عودة للجدول

الآيات (3-1):- "1 وَأَدْخَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ وَأَثْبُتُوهُ فِي وَسْطِ الْخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ، وَقَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً أَمَامَ اللَّهِ. 2 وَلَمَّا انْتَهَى دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ الرَّبِّ. 3 وَقَسَمَ عَلَى كُلِّ آلِ إِسْرَائِيلَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ، رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَأْسَ خَمْرٍ وَقُرْصَ زَبِيبٍ. "

راجع 2 صم 17:6-19 وهناك سؤال لماذا لم ينقل داود الخيمة كلها إلى أورشليم ؟
والإحتمال أنها صارت لقدمها غير صالحة للنقل فربما تهرأت. وتتمزق لو فعلوا. وهو نقل التابوت فقط وكان ناوياً أن يبني الهيكل فوراً لولا أن الله منعه.

الآيات (7-4):- "4 وَجَعَلَ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ مِنَ اللَّائِيَتَيْنِ خُدَّامًا، وَلَأَجْلِ التَّذْكِيرِ وَالشُّكْرِ وَتَسْبِيحِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ: 5 آسَافَ الرَّأْسِ وَزَكَرِيَّا ثَانِيَهُ، وَيَعِيئِيلَ وَشَمِيرَامُوثَ وَيَحِيئِيلَ وَمَثْنِيَا وَالْيَابَ وَبَنَيَا وَعُوبِيدَ أَدُومَ وَيَعِيئِيلَ بِآلَاتِ رَبَّابِ وَعِيدَانَ. وَكَانَ آسَافُ يَصُوتُ بِالصُّنُوجِ. 6 وَبَنَيَا وَيَحْزِينِيْلُ الْكَاهَنَانِ بِالْأَبْوَاقِ دَائِمًا أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ اللَّهِ. 7 حِينَئِذٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوَّلًا جَعَلَ دَاوُدُ يَحْمَدُ الرَّبَّ بِيَدِ آسَافَ وَإِخْوَتِهِ: "

الأعداد هنا أقل من المذكورة في إصحاح 15 وربما إنقسموا لفريقيين أحدهما في أورشليم والآخر في جبعون .
وفى (4) **التذكير** = أى ليذكروا أعمال الله العظيمة وإحساناته عليهم ويسبحوه ويشكروه. وكلمات التسبيح المذكورة فى (8-36). وفى (5) أساف الرأس، ورجع من السبى 128 من بنيهم كلهم مغنون (عز 2:41). وسبحوا عند تأسيس الهيكل الثانى (عز 3:10) . ولأساف 12 مزمور وهم مزامير 50، 73 - 83 وإبتداء من آية 8 حتى 36 نجد تسبحة يمكن تسميتها تسبحة الخلاص وهى مُنتخبة من (مزامير 96 ، 105 ، 106) وفيها يذكر الشعب بمراحم الله السابقة. وكانت هذه المراحم مبنية على عهده مع شعبه وكان التابوت علامة ذلك العهد فكان هذا التسبيح موافقاً لإصعاد التابوت. ثم يلفت نظرهم إلى ملكوت الله فى العالم أجمع ويدعو المسكونة للتسبيح.
المزامير :- مز 1:105-15 مز 1:96-13 مز 1:106-47،48.
الآيات هنا :- 8-22 23-33 34-36.

الآيات (8-14):- "8 «إِحْمَدُوا الرَّبَّ. ادْعُوا بِاسْمِهِ. أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ بِأَعْمَالِهِ. 9 غَنُّوا لَهُ. تَرَنَّمُوا لَهُ. تَحَادَثُوا بِكُلِّ عَجَائِبِهِ. 10 افْتَحِرُوا بِاسْمِ قُدْسِهِ. تَفْرَحْ قُلُوبُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ. 11 اظْلُبُوا الرَّبَّ وَعِزَّهُ. التَّمِسُوا وَجْهَهُ دَائِمًا. 12 اذْكُرُوا عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَ. آيَاتِهِ وَأَحْكَامَ فَمِهِ. 13 يَا ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ عَبْدِهِ، وَبَنِي يَعْقُوبَ مُخْتَارِيهِ. 14 هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا. فِي كُلِّ الْأَرْضِ أَحْكَامُهُ. "

تَحَادَثُوا بِكُلِّ عَجَائِبِهِ = ربما لا يستطيع كل الناس أن يسبحوا بالآلات موسيقية إنما يستطيع كل واحد أن يسبح الله بأن يذكر عجائبه ويمجده عليها (وكم من أعمال سجلها الكتاب المقدس). وفى (10) **إفتخروا باسم قدسه** = فليس مثله فى محبته. وفى (11) **اطلبوا الرب** = بعد أن يعرف شعبه أنه الإله الحقيقى عليهم أن يطلبوه ليخلصهم.

الآيات (15-22):- "15 ادُّكُرُوا إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ، الْكَلِمَةَ الَّتِي أَوْصَى بِهَا إِلَى أَلْفِ جِيلٍ. 16 الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ. وَقَسَمَهُ لِإِسْحَاقَ. 17 وَقَدْ أَقَامَهُ لِيَعْقُوبَ فَرِيضَةً، وَإِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا. 18 قَائِلًا: لَكَ أُعْطِيَ أَرْضَ كَنْعَانَ حَبْلَ مِيرَاتِكُمْ. 19 حِينَ كُنْتُمْ عَدَدًا قَلِيلًا، قَلِيلِينَ جِدًّا وَعُرَبَاءَ فِيهَا. 20 وَذَهَبُوا مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى شَعْبٍ آخَرَ. 21 لَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَظْلِمُهُمْ بَلْ وَبَّخَ مِنْ أَجْلِهِمْ مُلُوكًا. 22 لَا تَمَسُوا مَسْحَائِي وَلَا تُؤْذُوا أَنْبِيَائِي." "

عهده = مع إبراهيم ومع إسحق ومع يعقوب . وفى (19) **عدداً قليلاً** = لا تتوقف عهود الله على عدد المؤمنين بل على صدق مواعيده وقدرته غير المحدودة. وفى (21) **لم يدع أحد يظلمهم** = كان الله يلقى الخوف فى قلوب أعدائهم فاحترموهم وخافوهم. **وبخ من أجلهم ملوكاً** = فرعون وأبيمالك. وفى (22) **لا تمسوا مسحائي** = لم يكونوا ممسوحين بزيت مثل داود ولكنهم هم مدعوون لأن يستلموا مواعيده ويشهدوا له وسط العالم. **وأنبيائي** = النبى قد يكون من يكلمه الله ، أو من يتكلم هو عن الله أى يعظ ويشهد له.

الآيات (23-36):- "23 «غَنُوا لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. بَشِّرُوا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ بِخَلَاصِهِ. 24 حَدِّثُوا فِي الْأُمَّمِ بِمَجْدِهِ وَفِي كُلِّ الشُّعُوبِ بِعَجَائِبِهِ. 25 لِأَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَمُفْتَحَرٌّ جِدًّا. وَهُوَ مَرْهُوبٌ فَوْقَ جَمِيعِ الْآلِهَةِ. 26 لِأَنَّ كُلَّ آلِهَةِ الْأُمَّمِ أَضْنَامٌ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَقَدْ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ. 27 الْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ أَمَامَهُ. الْعِزَّةُ وَالْبَهْجَةُ فِي مَكَانِهِ. 28 هَبُوا الرَّبَّ يَا عَشَائِرَ الشُّعُوبِ، هَبُوا الرَّبَّ مَجْدًا وَعِزَّةً. 29 هَبُوا الرَّبَّ مَجْدَ اسْمِهِ. احْمِلُوا هَذَا يَا تَعَالُوا إِلَى أَمَامِهِ. اسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ. 30 ارْتَدِعُوا أَمَامَهُ يَا جَمِيعَ الْأَرْضِ. تَثَبَّتِ الْمَسْكُونَةُ أَيْضًا. لَا تَتَزَعَّرْ. 31 لِنَفْرَحِ السَّمَاوَاتِ وَتَبْتَهِّجِ الْأَرْضُ وَيَقُولُوا فِي الْأُمَّمِ: الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. 32 لِيَعْبَجِ الْبَحْرُ وَمِلْؤُهُ، وَلِتَبْتَهِّجِ الْبَرِّيَّةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا. 33 حِينَئِذٍ تَتَرْتَّمُ أَشْجَارُ الْوَعْرِ أَمَامَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ جَاءَ لِيَدِينِ الْأَرْضَ. 34 احْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. 35 وَقُولُوا: خَلَصَنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، وَاجْمَعْنَا وَأَنْقِذْنَا مِنَ الْأُمَّمِ لِنَحْمَدَ اسْمَ قُدْسِكَ، وَنَتَفَاخَرَ بِسُبْحِيَّتِكَ. 36 مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ». فَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ: «أَمِينَ» وَسَبَّحُوا الرَّبَّ." "

غنا للرب يا كل الأرض = أولاً تحدث داود عن عمل الله مع إسرائيل وهنا يتكلم لكل الأرض فبركات الخلاص ستعم كل المسكونة فالمسيح ملك بصليبه ليخلص العالم كله من الشرير. **من يوم إلى يوم** = لأن بركات الرب هى جديدة كل يوم فلنسبحه كل يوم. **العزة والبهجة فى مكانه** (27) = عزة الله هى عزة ممزوجة بالرحمة والمحبة وبها يبتهج كل البشر. وفى (29) **زينة مقدسة** = أحدى زينة أمام الله هى قداستنا وأن نتجمل بالفضائل. **تثبتت المسكونة** = فالمسكونة تنتزع من الحروب والخوف والظلم وعدم الأمان فى المستقبل وكان كل ذلك من آثار الخطية والمسكونة تثبتت إذا تعلّم الناس مخافة الله وأحبوه وأحبوا بعضهم. وفى (32) **يعج البحر** = البحر عموماً يشير للعالم فهو مضطرب كالموج وماؤه مالح لا يروى أحداً . لكن الله قادر أن يحول هذا العالم المضطرب إلى عالم مسبح كجوقة موسيقية. **ولتبتهج البرية** = البرية ترمز لكل ما هو خرب وبالخطية تحول الإنسان إلى برية إمتلأت بالأشواك وعمل الروح القدس يكون كالمطر الذى ينزل على هذه البرية فيحولها إلى جنة مملوءة ثماراً.

وفى (36) **قال كل الشعب آمين** = كأنهم يعاهدون الرب عهداً جديداً مصدقين على ما قاله المرنمين ولهم رجاء أن يحولهم الله إلى هذه الصورة المبهجة.

الآيات (37-43): - " **وَتَرَكَ هُنَاكَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ آسَافَ وَإِخْوَتَهُ لِيَخْدِمُوا أَمَامَ التَّابُوتِ دَائِمًا خِدْمَةً كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهَا،³⁸ وَعُوبِيدَ أَدُومَ وَإِخْوَتَهُمْ ثَمَانِيَةَ وَسِتِّينَ، وَعُوبِيدَ أَدُومَ بَنَ يَدِيثُونَ وَحُوسَةَ بَوَّابِينَ.³⁹ وَصَادُوقَ الْكَاهِنَ وَإِخْوَتَهُ الْكَهَنَةَ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ فِي الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ⁴⁰ لِيُضْعِدُوا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ دَائِمًا صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَحَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ الَّتِي أَمَرَ بِهَا إِسْرَائِيلَ.⁴¹ وَمَعَهُمْ هَيْمَانُ وَيَدُوثُونَ وَبَاقِي الْمُنْتَحَبِينَ الَّذِينَ ذُكِرَتْ أَسْمَاؤُهُمْ لِيَحْمَدُوا الرَّبَّ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.⁴² وَمَعَهُمْ هَيْمَانُ وَيَدُوثُونَ بِأَبْوَاقٍ وَصُنُوجٍ لِلْمُصَوِّتِينَ، وَآلَاتٍ غِنَاءٍ لِلَّهِ، وَبَنُو يَدُوثُونَ بَوَّابُونَ.⁴³ ثُمَّ انْطَلَقَ كُلُّ الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ.** "

وترك هناك = كان ذلك بدءاً لعبادة منظمة دائمة في المكان الذي عينه الرب. وفى (38) يظهر أن هناك أكثر من عوبيد أدوم وقارن مع 24:15 ولذلك نفهم أن هناك بوابين للخيمة التى فى جبعون ، والخيمة التى للتابوت فى أورشليم. وهكذا إنقسم كل الخدام بين الخيمتين ، وكانت خدمة التسبيح وتقديم الذبائح فى المكانين. وفى (43) **ورجع داود ليبارك بيته** = ولا يذكر حادثة ميكال هنا فغرض الإصحاح كل ما يختص بإقامة فرائض العبادة والتسبيح وعموماً فالكنيسة تهتم بهذا النوع من العبادات الجمهورية فى القداس وما يسبقه من طقوس التسبحة فالصلوات العامة والتسابيح تقوى المحبة الأخوية فهى شركة ومحبة فى جسد المسيح الواحد، وهى شهادة جماعية للرب وفيها تقوية للضعفاء فيتحركون مع الجماعة. وقد دعا السيد المسيح لهذا النوع من العبادة حين قال " إذا اجتمع إثنان أو ثلاثة بإسمى فأنا أكون فى وسطهم.

هذا الإصحاح نرى فيه التسبيح والمسبحين فكنيسة المسيح هى كنيسة فرحة وعلامة فرحها هو التسبيح.

الإصحاح السابع عشر

عودة للجدول

الإصحاحات السابع عشر حتى الحادي والعشرون

- أنظر تفسير 17: في 2 صم 1:7-29
 وتفسير 18: في 2 صم 8:1-8
 وتفسير 19: في 2 صم 10:1-19.
 وتفسير 20: في 2 صم 11:1 ، 12:26-31 ، 21:18-22
 وتفسير 21: في صم 1:24-25.

الإصحاح السابع عشر

الآيات (1-27): - "وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ دَاوُدُ فِي بَيْتِهِ، قَالَ دَاوُدُ لِنَاتَانَ النَّبِيِّ: «هَأَنْذَا سَاكِنٌ فِي بَيْتِ مَنْ أَرَزٍ، وَتَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ تَحْتَ شَقَقٍ!»¹ فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ: «أَفْعَلْ كُلَّ مَا فِي قَلْبِكَ لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ». ³ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ كَلَامُ اللَّهِ إِلَى نَاتَانَ قَائِلًا: ⁴ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ عِبْدِي: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ لَا تَبْنِي لِي بَيْتًا لِلسُّكْنَى، ⁵ لِأَنِّي لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مُنْذُ يَوْمِ أَصْعَدْتُ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ سِرْتُ مِنْ خِيْمَةٍ إِلَى خِيْمَةٍ، وَمِنْ مَسْكَنِ إِلَى مَسْكَنِ. ⁶ فِي كُلِّ مَا سِرْتُ مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، هَلْ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مَعَ أَحَدٍ فُضَاةٍ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَرْعَوْا شِعْبِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنْ أَرَزٍ؟ ⁷ وَالآنَ فَهَكَذَا تَقُولُ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرْبِضِ، مِنْ وَرَاءِ الْعَنَمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شِعْبِي إِسْرَائِيلَ، ⁸ وَكُنْتُ مَعَكَ حِينَمَا تَوَجَّهْتَ، وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمِلْتُ لَكَ اسْمًا كَاسِمِ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ. ⁹ وَوَعَيْتُ مَكَانًا لِشِعْبِي إِسْرَائِيلَ وَعَرَسْتُهُ فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا يَضْطَرِبُ بَعْدُ، وَلَا يَعُودُ بَنُو الْإِثْمِ يَبْلُونَهُ كَمَا فِي الْأَوَّلِ، ¹⁰ وَمُنْذُ الْآيَامِ الَّتِي فِيهَا أَقَمْتُ فُضَاةً عَلَى شِعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَأَدْلَلْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ. وَأخْبِرُكَ أَنَّ الرَّبَّ يَبْنِي لَكَ بَيْتًا. ¹¹ وَيَكُونُ مَتَى كَمَلْتَ أَيَّامَكَ لِتَذْهَبَ مَعَ آبَائِكَ، أَنِّي أَقِيمُ بَعْدَكَ نَسْلَكَ الَّذِي يَكُونُ مِنْ بَنِيكَ وَأُثْبِتُ مَمْلَكَتَهُ. ¹² هُوَ يَبْنِي لِي بَيْتًا وَأَنَا أُثْبِتُ كُرْسِيَهُ إِلَى الْأَبَدِ. ¹³ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، وَلَا أَنْزِعُ رَحْمَتِي عَنْهُ كَمَا نَزَعْتُهَا عَنِ الَّذِي كَانَ قَبْلَكَ. ¹⁴ وَأَقِيمُهُ فِي بَيْتِي وَمَمْلَكَتِي إِلَى الْأَبَدِ، وَيَكُونُ كُرْسِيَهُ تَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ». ¹⁵ فَحَسَبَ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ وَحَسَبَ كُلِّ هَذِهِ الرُّؤْيَا كَذَلِكَ كَلَّمَ نَاتَانُ دَاوُدَ.

¹⁶ فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، وَمَاذَا بَنَيْتَ حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هُنَا؟ ¹⁷ وَقَلَّ هَذَا فِي عَيْنَيْكَ يَا اللَّهُ فَتَكَلَّمْتَ عَنِ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَنَظَرْتَ إِلَيَّ مِنَ الْعَلَاءِ كَعَادَةِ الْإِنْسَانِ أَيُّهَا الرَّبُّ

الإله. ¹⁸فَمَاذَا يَزِيدُ دَاوُدَ بَعْدَ لَكَ لِأَجْلِ إِكْرَامِ عَبْدِكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ؟ ¹⁹يَا رَبُّ، مِنْ أَجْلِ عَبْدِكَ وَحَسَبَ قَلْبِكَ قَدْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذِهِ الْعِظَائِمِ، لِتُظَهَرَ جَمِيعُ الْعِظَائِمِ ²⁰يَا رَبُّ، لَيْسَ مِثْلَكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرِكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِأَذَانِنَا. ²¹وَأَيُّهُ أُمَّةٌ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَارَ اللَّهُ لِيَفْتَدِيَهُ لِنَفْسِهِ شَعْبًا، لِتَجْعَلَ لَكَ اسْمَ عِظَائِمٍ وَمَخَاوِفَ بِطَرْدِكَ أَمَمًا مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ مِنْ مِصْرَ. ²²وَقَدْ جَعَلْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ لِنَفْسِكَ شَعْبًا إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ صِرْتَ لَهُمْ إِلَهًا. ²³وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ، لِيُنْبِتْ إِلَى الْأَبَدِ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَن عَبْدِكَ وَعَن بَيْتِهِ وَأَفْعَلَ كَمَا نَطَقْتَ. ²⁴وَلِيُنْبِتْ وَيَتَعَظَّمَ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، فَيُقَالُ: رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. هُوَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ وَلِيُنْبِتْ بَيْتَ دَاوُدَ عَبْدِكَ أَمَامَكَ. ²⁵لَأَنَّكَ يَا إِلَهِي قَدْ أَعْلَنْتَ لِعَبْدِكَ أَنَّكَ تَبْنِي لَهُ بَيْتًا، لِذَلِكَ وَجَدَ عَبْدُكَ أَنْ يُصَلِّيَ أَمَامَكَ. ²⁶وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ، أَنْتَ هُوَ اللَّهُ، وَقَدْ وَعَدْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا الْخَيْرِ. ²⁷وَالآنَ قَدْ ارْتَضَيْتَ بَأَن تُبَارِكَ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ بَارَكْتَ وَهُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ».

الإصحاحات السابع عشر حتى الحادي والعشرون

أنظر تفسير 17: في 2 صم 1:7-29

وتفسير 18: في 2 صم 8:1-8

وتفسير 19: في 2 صم 10:1-19.

وتفسير 20: في 2 صم 1:11 ، 12:26-31 ، 21:18-22

وتفسير 21: في صم 1:24-25.

الإصحاح الثامن عشر

الآيات (1-17):- " ¹وَبَعْدَ ذَلِكَ ضَرَبَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَدَلَّلَهُمْ، وَأَخَذَ جَتَّ وَقَرَاهَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ²وَضَرَبَ مُوآبَ، فَصَارَ الْمُوآبِيُّونَ عَبِيدًا لِدَاوُدَ يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. ³وَضَرَبَ دَاوُدَ هَدَرَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ فِي حِمَاةٍ حِينَ ذَهَبَ لِيَقِيمَ سُلْطَتَهُ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ، ⁴وَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْهُ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَسَبْعَةَ آلَافِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاغِلٍ، وَعَزَقَبَ دَاوُدَ كُلَّ خَيْلِ الْمَرْكَبَاتِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ. ⁵فَجَاءَ أَرَامُ دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَرَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ، فَضَرَبَ دَاوُدَ مِنْ أَرَامِ اثْنَيْ عِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ⁶وَجَعَلَ دَاوُدُ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامِ دِمَشْقَ، وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عَبِيدًا يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ. ⁷وَأَخَذَ دَاوُدُ أَنْتِرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَبِيدِ هَدَرَ عَزْرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ⁸وَمِنْ طَبْحَةِ وَخُونِ مَدِينَتِي هَدَرَ عَزْرَ أَخَذَ دَاوُدُ نُحَاسًا كَثِيرًا جِدًّا صَنَعَ مِنْهُ سُلَيْمَانَ بَحَرَ النُّحَاسِ وَالْأَعْمَدَةَ وَآنِيَةَ النُّحَاسِ.

⁹وَسَمِعَ تُوغُو مَلِكُ حِمَاةٍ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ ضَرَبَ كُلَّ جَيْشِ هَدَرَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ، ¹⁰فَأَرْسَلَ هُدُورَامَ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِ وَيُبَارِكُهُ، لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَرَ عَزْرَ وَضَرَبَهُ. لِأَنَّ هَدَرَ عَزْرَ كَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ تُوغُو. وَبِيَدِهِ جَمِيعُ آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ. ¹¹هَذِهِ أَيْضًا قَدَسَهَا الْمَلِكُ دَاوُدَ لِلرَّبِّ مَعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ: مِنْ أَدُومَ وَمِنْ مُوآبَ وَمِنْ بَنِي عَمُّونَ وَمِنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ عَمَالِيْقَ. ¹²وَأَبْشَائِي ابْنُ صَرْوِيَةَ ضَرَبَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمِلْحِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا. ¹³وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ، فَصَارَ جَمِيعُ الْأَدُومِيِّينَ عَبِيدًا لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ.

¹⁴وَمَلَكَ دَاوُدَ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ يُجْرِي قَضَاءً وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ. ¹⁵وَكَانَ يُوآبُ ابْنُ صَرْوِيَةَ عَلَى

الْجَيْشِ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسَجِّلاً، ¹⁶وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَبِيمَالِكُ بْنُ أَبِيئَاثَارَ كَاهِنِينَ، وَشُوشَا كَاتِبًا،

¹⁷وَبَنَيَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسَّعَاةِ، وَبَنُو دَاوُدَ الْأَوَّلِينَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ. "

الإصحاحات السابع عشر حتى الحادي والعشرون

أنظر تفسير 17: في 2 صم 7:1-29

وتفسير 18: في 2 صم 8:1-8

وتفسير 19: في 2 صم 10:1-19.

وتفسير 20: في 2 صم 11:1 ، 12:26-31 ، 21:18-22

وتفسير 21: في صم 1:24-25.

الإصحاح التاسع عشر

الآيات (1-19): -¹ «وَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ نَاحَاشَ مَلِكِ بَنِي عَمُونَ مَاتَ، فَمَلَكَ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ. فَقَالَ دَاوُدُ: «أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ حَانُونَ بْنِ نَاحَاشَ، لِأَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ مَعِيَ مَعْرُوفًا». فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا لِيُعْزِيَهُ بِأَبِيهِ. فَجَاءَ عَبِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُونَ إِلَى حَانُونَ لِيُعْزُوهُ. فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ لِحَانُونَ: «هَلْ يُكْرِمُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْزِينَ؟ أَلَيْسَ إِنَّمَا لِأَجْلِ الْفَحْصِ وَالْقَلْبِ وَتَجَسُّسِ الْأَرْضِ جَاءَ عَبِيدُهُ إِلَيْكَ؟»⁴ فَأَخَذَ حَانُونَ عَبِيدَ دَاوُدَ وَحَلَقَ لِحَاهُمْ وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ عِنْدَ السَّوَةِ ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ. فَذَهَبَ أَنَاثُ وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ عَنِ الرِّجَالِ. فَأَرْسَلَ لِلِقَائِهِمْ لِأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا حَاجِلِينَ جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ: «أَقِيمُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَنْبُتَ لِحَاكُمُ ثُمَّ ارْجِعُوا».

⁶ «وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَتَتْهُمَا عِنْدَ دَاوُدَ، أَرْسَلَ حَانُونَ وَبَنُو عَمُونَ أَلْفَ وَزَنَةَ مِنَ الْفِصَّةِ لِيَسْتَأْجِرُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِنَ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ وَمِنْ أَرَامِ مَعَكَةَ وَمِنْ صُوبَةِ مَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانًا. فَاسْتَأْجَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ، وَمَلَكَ مَعَكَةَ وَشَعْبَهُ. فَجَاءُوا وَنَزَلُوا مُقَابِلَ مَيْدَبَا. وَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُونَ مِنْ مَدِينِهِمْ وَأَتُوا لِلْحَرْبِ. ⁸ «وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَابِرَةِ. ⁹ فَخَرَجَ بَنُو عَمُونَ وَاضْطَفُوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَالْمُلُوكُ الَّذِينَ جَاءُوا كَانُوا وَحَدَهُمْ فِي الْحَقْلِ. ¹⁰ «وَلَمَّا رَأَى يُوَابُ أَنَّ مَقْدِمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ نَحْوَهُ مِنْ قُدَامٍ وَمِنْ وَرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُنْتَحَبِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ أَرَامِ. ¹¹ «وَسَلَّمَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لِيَدِ أَبْشَايَ أَخِيهِ، فَاضْطَفُوا لِلِقَاءِ بَنِي عَمُونَ. ¹² «وَقَالَ: «إِنَّ قَوِيَّ أَرَامَ عَلَيَّ تَكُونُ لِي نَجْدَةً، وَإِنْ قَوِيَّ بَنُو عَمُونَ عَلَيَّ أَنْجِدْتُكَ. ¹³ «تَجَلَّدُ، وَلَنْتَشُدَّ لِأَجْلِ شَعْبِنَا وَلِأَجْلِ مَدْنِ الْهِنَا، وَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ يَفْعَلُ». ¹⁴ «وَتَقَدَّمَ يُوَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ نَحْوَ أَرَامَ لِلْمُحَارَبَةِ، فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ. ¹⁵ «وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامُ هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ أَمَامِ أَبْشَايَ أَخِيهِ وَدَخَلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. وَجَاءَ يُوَابُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.»

16 وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ أَرْسَلُوا رُسُلًا، وَأَبْرَزُوا أَرَامَ الَّذِينَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ، وَأَمَامَهُمْ شُوبَكَ
رئيسُ جيشِ هَدَرَ عَزَرَ. 17 وَلَمَّا أُخْبِرَ دَاوُدُ جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَ الْأُرْدُنَّ وَجَاءَ إِلَيْهِمْ وَاصْطَفَّ ضِدَّهُمْ. إِصْطَفَّ
دَاوُدُ لِلِقَاءِ أَرَامَ فِي الْحَرْبِ فَحَارِبُوهُ. 18 وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سَبْعَةَ آلَافِ مَرْكَبَةٍ
وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ رَاغِلٍ، وَقَتَلَ شُوبَكَ رَئِيسَ الْجَيْشِ. 19 وَلَمَّا رَأَى عَبِيدُ هَدَرَ عَزَرَ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ
صَالَحُوا دَاوُدَ وَخَدَمُوهُ. وَلَمْ يَشَأْ أَرَامُ أَنْ يُنْجِدُوا بَنِي عَمُونَ بَعْدُ. "

الإصحاحات السابع عشر حتى الحادي والعشرون

أنظر تفسير 17: في 2 صم 1:7-29

وتفسير 18: في 2 صم 8:1-8

وتفسير 19: في 2 صم 10:1-19.

وتفسير 20: في 2 صم 1:11 ، 12:26-31 ، 21:18-22

وتفسير 21: في صم 1:24-25.

الإصحاح العشرون

الآيات (1-8):- "1وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ، اقْتَادَ يُوَابُ قُوَّةَ الْجَيْشِ وَأَخْرَبَ أَرْضَ بَنِي عَمُونَ وَأَتَى وَحَاصَرَ رَبَّةَ. وَكَانَ دَاوُدُ مُقِيمًا فِي أُورُشَلِيمَ. فَضْرَبَ يُوَابُ رَبَّةَ وَهَدَمَهَا. 2وَأَخَذَ دَاوُدُ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ، فَوُجِدَ وَزْنُهُ وَزِنَةُ مِنَ الذَّهَبِ، وَفِيهِ حَجَرٌ كَرِيمٌ. فَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيمَةَ الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ كَثِيرَةً جَدًّا. 3وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِينَ بِهَا وَنَشَرَهُمْ بِمَنَاشِيرِ وَنَوَارِجِ حَدِيدٍ وَفُؤُوسٍ. وَهَكَذَا صَنَعَ دَاوُدُ لِكُلِّ مَدُنِ بَنِي عَمُونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

4ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَامَتْ حَرْبٌ فِي جَازَرَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. حِينَئِذٍ سَبَكَائِي الْحُوشِيِّ قَتَلَ سَقَائِي مِنْ أَوْلَادِ رَافَا فَذَلُّوا.

5وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَقَتَلَ أَلْحَانَانُ بْنُ يَاعُورَ لَحْمِيَّ أَخَا جُلِّيَّاتِ الْجَتِّيِّ. وَكَانَتْ قَنَاءُ رُمِحِهِ

كَنُوزِ النَّسَاجِينِ. 6ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَتَّ، وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلُ الْقَامَةِ أَعْنَشُ، أَصَابِعُهُ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ، وَهُوَ

أَيْضًا وُلِدَ لِرَافَا. 7وَلَمَّا عَيَّرَ إِسْرَائِيلَ ضَرْبَهُ يَهُونَاثَانُ بْنُ شِمْعَا أَخِي دَاوُدَ. 8هُؤُلَاءِ وُلِدُوا لِرَافَا فِي جَتَّ وَسَقَطُوا

بِيَدِ دَاوُدَ وَبِيَدِ عَبِيدِهِ. "

الإصحاحات السابع عشر حتى الحادى والعشرون

أنظر تفسير 17: فى 2 صم 1:7-29

وتفسير 18: فى 2 صم 8:1-8

وتفسير 19: فى 2 صم 10:1-19.

وتفسير 20: فى 2 صم 1:11 ، 12:26-31 ، 21:18-22

وتفسير 21: فى صم 1:24-25.

الإصحاح الحادى والعشرون

الآيات (1-30): - ¹ «وَوَقَفَ الشَّيْطَانُ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، وَأَعْوَى دَاوُدَ لِيُحْصِيَ إِسْرَائِيلَ. ² فَقَالَ دَاوُدُ لِيُوَابَ وَلِرِوَسَاءِ الشَّعْبِ: «أَذْهَبُوا عِدُّوا إِسْرَائِيلَ مِنْ بَثْرِ سَنَعٍ إِلَى دَانَ، وَأَثُوا إِلَيَّ فَأَعْلَمَ عَدَدَهُمْ». ³ فَقَالَ يُوَابُ: «لِيَزِدِ الرَّبُّ عَلَى شَعْبِهِ أَمْثَالَهُمْ مِثَّةَ ضِعْفٍ. أَلَيْسُوا جَمِيعًا يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ عِبِيدًا لِسَيِّدِي؟ لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا سَيِّدِي؟ لِمَاذَا يَكُونُ سَبَبَ إِثْمٍ لِإِسْرَائِيلِ؟» ⁴ فَاشْتَدَّ كَلَامُ الْمَلِكِ عَلَى يُوَابَ. فَخَرَجَ يُوَابُ وَطَافَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ ثُمَّ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ⁵ فَدَفَعَ يُوَابُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى دَاوُدَ، فَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِثَّةَ أَلْفِ رَجُلٍ مُسْتَلِّي السَّيْفِ، وَيَهُودَا أَرْبَعَ مِثَّةَ وَسَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُسْتَلِّي السَّيْفِ، ⁶ وَأَمَّا لَأوِي وَبَنِيَامِينَ فَلَمْ يَعْدهُمْ مَعَهُمْ لِأَنَّ كَلَامَ الْمَلِكِ كَانَ مَكْرُوهًا لَدَى يُوَابَ. ⁷ وَقُبِحَ فِي عَيْنِي اللَّهِ هَذَا الْأَمْرُ فَضْرَبَ إِسْرَائِيلَ. ⁸ فَقَالَ دَاوُدُ بِهِ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ جَدًّا حَيْثُ عَمِلْتُ هَذَا الْأَمْرَ. وَالآنَ أزلَ إِثْمَ عَبْدِكَ لِأَنِّي سَفَهْتُ جَدًّا».

⁹ فَكَلَّمَ الرَّبُّ جَادَ رَائِي دَاوُدَ وَقَالَ: ¹⁰ «أَذْهَبْ وَكَلِّمْ دَاوُدَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضٌ عَلَيْكَ فَأَخْتَرِ لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فَأَفْعَلُهُ بِكَ». ¹¹ فَجَاءَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اقْبَلْ لِنَفْسِكَ: ¹² إِمَّا ثَلَاثَ سِنِينَ جُوعٌ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ هَلَاكٌ أَمَامَ مُضَابِقِيكَ وَسَيْفِ أَعْدَانِكَ يُدْرِكُكَ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ فِيهَا سَيْفُ الرَّبِّ وَوَبًا فِي الْأَرْضِ، وَمَلَائِكَةُ الرَّبِّ يَعْثُونَ فِي كُلِّ تَحُومِ إِسْرَائِيلَ. فَانظُرِ الْآنَ مَاذَا أَرُدُّ جَوَابًا لِمُرْسَلِي». ¹³ فَقَالَ دَاوُدُ لِحَادٍ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جَدًّا. دَعْنِي أَسْقُطَ فِي يَدِ الرَّبِّ لِأَنَّ مَرَاحِمَهُ كَثِيرَةٌ، وَلَا أَسْقُطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ». ¹⁴ فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبًا فِي إِسْرَائِيلَ، فَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. ¹⁵ وَأَرْسَلَ اللَّهُ مَلَكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِإِهْلَاكِهَا، وَفِيمَا هُوَ يُهْلِكُ رَأَى الرَّبُّ فَنَدِمَ عَلَى الشَّرِّ، وَقَالَ لِلْمَلَائِكِ الْمُهْلِكِ: «كَفَى الْآنَ، رُدِّ يَدَكَ». وَكَانَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ وَقِفًا عِنْدَ بَيْدَرِ أَرْزَانَ النَّبُوسِيِّ.

¹⁶ وَرَفَعَ دَاوُدَ عَيْنَيْهِ فَرَأَى مَلَائِكَةَ الرَّبِّ وَقِفًا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَسَيْفُهُ مَسْلُوبٌ بِيَدِهِ وَمَمْدُودٌ عَلَى أُورُشَلِيمَ. فَسَقَطَ دَاوُدُ وَالشُّيُوعُ عَلَى وُجُوهِهِمْ مُكْتَئِسِينَ بِالْمُسُوحِ. ¹⁷ وَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: «أَلَسْتُ أَنَا هُوَ الَّذِي أَمَرَ بِإِحْصَاءِ

الشَّعْبِ؟ وَأَنَا هُوَ الَّذِي أَخْطَأُ وَأَسَاءُ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ الْخِرَافُ فَمَاذَا عَمِلُوا؟ فَأَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي لِتَكُنْ يَدُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي لَا عَلَى شَعْبِكَ لِضَرْبِهِمْ». ¹⁸فَكَلَّمَ مَلَاكُ الرَّبِّ جَادَ أَنْ يَقُولَ لِدَاوُدَ أَنْ يَصْعَدَ دَاوُدُ لِيُقِيمَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فِي بَيْدْرِ أُرْزَانَ النَّبُوسِيِّ. ¹⁹فَصَعِدَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بِاسْمِ الرَّبِّ. ²⁰فَالْتَقَتِ أُرْزَانُ فَرَأَى الْمَلَكَ. وَبَنُوهُ الْأَرْبَعَةُ مَعَهُ اخْتَبَأُوا، وَكَانَ أُرْزَانُ يَدْرُسُ حِنْطَةً. ²¹وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى أُرْزَانَ. وَتَطَلَّعَ أُرْزَانُ فَرَأَى دَاوُدَ، وَخَرَجَ مِنَ الْبَيْدْرِ وَسَجَدَ لِدَاوُدَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ²²فَقَالَ دَاوُدُ لِأُرْزَانَ: «أَعْطِنِي مَكَانَ الْبَيْدْرِ فَأُبْنِي فِيهِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. بِفِضَّةٍ كَامِلَةٍ أَعْطِنِي إِيَّاهُ، فَتَكْفَتِ الضَّرْبَةُ عَنِ الشَّعْبِ». ²³فَقَالَ أُرْزَانُ لِدَاوُدَ: «خُذْهُ لِنَفْسِكَ، وَلِيَفْعَلْ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. أَنْظُرْ. قَدْ أَعْطَيْتُ النَّبَرَ لِلْمُحْرِقَةِ، وَالنَّوَارِجَ لِلْوَقُودِ، وَالْحِنْطَةَ لِلتَّقْدِيمَةِ. الْجَمِيعُ أَعْطَيْتُ». ²⁴فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِأُرْزَانَ: «لَا! بَلْ شِرَاءً أَشْتَرِيهِ بِفِضَّةٍ كَامِلَةٍ، لِأَنِّي لَا آخُذُ مَا لَكَ لِلرَّبِّ فَأُضْعِدَ مُحْرِقَةً مَجَانِيَةً». ²⁵وَدَفَعَ دَاوُدُ لِأُرْزَانَ عَنِ الْمَكَانِ ذَهَبًا وَزَنْهُ سِتُّ مِئَةِ شَاقِلٍ. ²⁶وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ، وَأُضْعِدَ مُحْرِقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَدَعَا الرَّبَّ فَأَجَابَهُ بِنَارٍ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرِقَةِ. ²⁷وَأَمَرَ الرَّبُّ الْمَلَكَ فَرَدَّ سَيْفَهُ إِلَى عِمْدِهِ. ²⁸فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمَّا رَأَى دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَجَابَهُ فِي بَيْدْرِ أُرْزَانَ النَّبُوسِيِّ ذَبَحَ هُنَاكَ. ²⁹وَمَسَكَنُ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَهُ مُوسَى فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَذْبَحُ الْمُحْرِقَةِ كَانَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الْمُرْتَفَعَةِ فِي جِبْعُونَ. ³⁰وَلَمْ يَسْتَطِعْ دَاوُدُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَمَامِهِ لِيَسْأَلَ اللَّهَ لِأَنَّهُ خَافَ مِنْ جِهَةِ سَيْفِ مَلَكَ الرَّبِّ. "

الإصحاح الثاني والعشرون

الآيات (5-1)-: "فَقَالَ دَاوُدُ: «هَذَا هُوَ بَيْتُ الرَّبِّ إِلَهِ، وَهَذَا هُوَ مَذْبَحُ الْمُحْرَقَةِ لِإِسْرَائِيلَ». ² وَأَمَرَ دَاوُدُ بِجَمْعِ الْأَجْنَبِيِّينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَأَقَامَ نَحَاتِينَ لِنَحْتِ حِجَارَةٍ مُرَبَّعَةٍ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ. ³ وَهَيَأَ دَاوُدُ حَدِيدًا كَثِيرًا لِلْمَسَامِيرِ لِمَصَارِيحِ الْأَبْوَابِ وَلِلْوَصْلِ، وَنَحَاسًا كَثِيرًا بِلَا وَزْنٍ، ⁴ وَخَشَبَ أَرْزٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ لِأَنَّ الصَّيْدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ أَتَوْا بِخَشَبِ أَرْزٍ كَثِيرٍ إِلَى دَاوُدَ. ⁵ وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي صَغِيرٌ وَعَظْصُ، وَالْبَيْتُ الَّذِي يُبْنَى لِلرَّبِّ يَكُونُ عَظِيمًا جَدًّا فِي الْأَسْمِ وَالْمَجْدِ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ، فَأَنَا أَهْيَأُ لَهُ». فَهَيَأَ دَاوُدُ كَثِيرًا قَبْلَ وَفَاتِهِ. "

فقال داود = فى قصة بيدر أرنان (ص 21). أجاب الرب داود بنار من السماء فعلم داود أن ذلك المكان هو المكان المعين من الرب ليكون بيته فيه. وفى (2) الأجنيبيين هم الكنعانيون الساكنون وسط الإسرائيليين وقد سخرهم داود وسليمان ،هم بقوا على ديانتهم ولكنهم عاشوا وسط اليهود فسخروهم للأعمال التى لهم مهارة فيها (قطع خشب وصناعة حديد ونحاس... الخ).

وهنا نرى داود يبدأ الإعداد للعمل. وقد وجد سليمان تعداد هؤلاء 153600 (2 أى 17:2) . وفى آية (3) **حديد ونحاس** = كان الحديد والنحاس نادرين فى تلك الأيام وداود أخذ نحاساً كثيراً ممن إنتصر عليهم فى الحروب. وفى (4) **الصيدونيين والصوريين** = إشتهروا لمهاراتهم فى الصناعة. وفى (5) **صغير وعض** = يقال كان عمره 20 سنة وقيل عن رجبام أنه فتى رقيق القلب وعمره 41 سنة(2 أى 7:13).

الآيات (16-6)-: "وَدَعَا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ وَأَوْصَاهُ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ⁷ وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ: «يَا ابْنِي، قَدْ كَانَ فِي قَلْبِي أَنْ أَبْنِيَ بَيْتًا لاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ. ⁸ فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: قَدْ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرًا وَعَمِلْتَ خُرُوبًا عَظِيمَةً، فَلَا تَبْنِيَ بَيْتًا لاسْمِي لِأَنَّكَ سَفَكْتَ دِمَاءَ كَثِيرَةً عَلَى الْأَرْضِ أَمَامِي. ⁹ هُوَذَا يُؤَلِّدُ لَكَ ابْنٌ يَكُونُ صَاحِبَ رَاحَةٍ، وَأَرِيحُهُ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ حَوْلَيْهِ، لِأَنَّ اسْمَهُ يَكُونُ سُلَيْمَانَ. فَأَجْعَلْ سَلَامًا وَسَكِينَةً فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِهِ. ¹⁰ هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لاسْمِي، وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، وَأَنَا لَهُ أَبٌ وَأَتَّبْتُ كُرْسِيَّ مُلْكِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. ¹¹ الْآنَ يَا ابْنِي، لِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ فَتُفْلِحَ وَتَبْنِيَ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهِكَ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْكَ. ¹² إِنَّمَا يُعْطِيكَ الرَّبُّ فِطْنَةً وَفَهْمًا وَيُوصِيكَ بِإِسْرَائِيلَ لِحِفْظِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. ¹³ حِينَئِذٍ تُفْلِحُ إِذَا تَحَفَّظْتَ لِعَمَلِ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى لِأَجْلِ إِسْرَائِيلَ. تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ. ¹⁴ هَاأَنْذَا فِي مَذَلَّتِي هَيَأْتُ لِبَيْتِ الرَّبِّ ذَهَبًا مِئَةَ أَلْفِ وَزْنَةٍ، وَفِضَّةً أَلْفَ أَلْفِ وَزْنَةٍ، وَنَحَاسًا وَحَدِيدًا بِلَا وَزْنٍ لِأَنَّهُ كَثِيرٌ. وَقَدْ هَيَأْتُ خَشَبًا وَحِجَارَةً فَتَزِيدُ عَلَيْهَا. ¹⁵ وَعِنْدَكَ

كَثِيرُونَ مِنْ عَامِلِي الشُّغْلِ: نَحَاتِيْنَ وَبَنَاتِيْنَ وَبَجَارِيْنَ وَكُلُّ حَكِيمٍ فِي كُلِّ عَمَلٍ. ¹⁶الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنَّحَاسُ وَالْحَدِيدُ لَيْسَ لَهَا عَدَدٌ. فَمَ وَاعْمَلْ، وَلْيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ».

نلاحظ أن داود أعد كل شيء لسليمان. وسليمان هو الذي بنى، والهيكل نُسبَ إليه. وهذا درس لكل خادم أن لا يهتم ما الذي ينسب إليه فيعطى وما الذي لا ينسب إليه فلا يعطى. فالبناء والخدمة هي لله وليست لإنسان. والمهم هو أن يتمجد ويبنى البيت أو تبنى الكنيسة فعلى كل خادم أن يُعد ويضيف حجراً للمبنى دون أى غيره من مجد ينسب للآخرين. بل نجد أن داود ما زال يعد حتى آخر يوم فى حياته رغماً عن شيخوخته ولم يتعلل بمرضه. وفى (8) **سَفَكَتَ دَمًا كَثِيرًا** = لا يفهم من هذا أن حروب داود كانت خطيئة فنحن سمعنا أن الرب كان معه يخلصه حيثما توجهه (13:18).

وداود إنشغل بالحروب لتثبيت المملكة وتأمينها ويتسلمها سليمان فى حالة هادئة فيبنى. إذاً كان لكل منهما دوره. واحتفظ الله لسليمان بدور البناء رمزاً للمسيح ابن داود الذى سيبنى هيكل جسده أى كنيسته. **أثبت كرسى ملكه إلى الأبد** (آية 10) لقد ثبت الله كرسى داود وكرسى سليمان إلى نهاية مملكة يهوذا. وسيثبت كرسى المسيح وملكوته إلى الأبد. وفى (12) **يعطيك فطنة** = كان هذا هو طلب سليمان فى أول حكمه ، والفطنة هي التصرف العملى فى كل ظرف اما الحكمة فهي الأفكار الموجودة فى العقل . **ويوصيك بإسرائيل** = عندما يعطيك الرب أن تتولى الملك على إسرائيل ، فالملك هو من عند الرب فماذا يوصيه داود أن يفعل حين يملك؟ **لِحِفْظِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ** = أى أن يحفظ وصايا الرب وشريعة الله (هو نفسه وأيضاً شعبه) ليستمر الله فى سكب نعمته وبركاته عليه وعلى إسرائيل = **حينئذ تفلح** (13) . وهذه وصية لكل إنسان لكى يفلح طريقه. وفى (14) **فى مذلتى** = لقد احتمل داود الكثير من الآلام والمشقات ورغم هذا هياً ما هياً للهيكل. **100000 وزنة ذهب... الخ** = إذا فهمنا أن هذا الرقم كما هو يكون فيه صعوبة فهذه الكمية من الذهب ضخمة جداً وهناك عدة احتمالات لتفسير الرقم :-

(1) المقصود أن الذهب كمية ضخمة جداً (دا 10:7 + تك 60:24 + مى 7:6)
 (2) الوزن المذكورة هنا غير الوزن العادية وبحساب الوزن العادية يكون 100.000 وزنة ذهب = 3600 طن = 3600000 كجم وقطعاً فهذا الرقم ضخم لذلك ربما كانت الوزن التى تستعمل فى الهيكل أقل من الوزن العادية .

(3) قيل احتمال آخر أن الذهب والفضة المذكورين هنا غير خالصين.
 (4) إلا أن هناك من يقبل الرقم كما هو ويقول إن داود أخذ فى حروبه كثير من الفضة والذهب. وهذه الفضة والذهب إستعملت فى البناء وأيضاً فى أجرة العاملين ولعمل آنية الهيكل ولنلاحظ أن داود هياً لسليمان الآتى:-

1. الذهب والفضة وكل المواد.
2. أعطاه وصايا ليستمر متمتعاً ببركات الله.
3. وصايا للرؤساء أن يساعدوا ابنه آية (17).
4. تنظيم خدمة اللاويين والبوابين وفرق التسبيح.

ولنلاحظ أن تهيئة داود كانت بسخاء لأنه أحب الرب كثيراً ، وهو كان أى داود ممكناً له أن يأخذ كل هذا الذهب لنفسه لكنه فضل أن يكون كنزه فى السماء والله لا يُسر بالمال الكثير الذى ننفقه بقدر المحبة التى نقدم بها عملنا وعطائنا وخدمتنا.

الآيات (17-19): - "17 وَأَمَرَ دَاوُدَ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَاعِدُوا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ: 18 «أَلَيْسَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَعَكُمْ، وَقَدْ أَرَاكُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، لِأَنَّهُ دَفَعَ لِيَدِي سُكَّانَ الْأَرْضِ فَخَضَعَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ شَعْبِهِ؟ 19 فَالآن اجْعَلُوا قُلُوبَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ لِطَلَبِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَقُومُوا وَابْنُوا مَقْدِسَ الرَّبِّ الْإِلَهِي، لِيُؤْتَى بِتَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَبِأَنْبِيَاءِ قُدْسِ اللَّهِ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُبْنَى لِاسْمِ الرَّبِّ»."

داود فى كل ما حققه ، رأى يد الرب الأمين الذى وعد فأوفى، وعد الأباء إبراهيم وإسحق ويعقوب وها هو يوفى بما وعد به لكن على الجميع أن يعمل بأمانة.

الإصحاح الثالث والعشرون

عودة للجدول

الآيات (1-11):- " **1** وَلَمَّا شَاخ دَاوُدُ وَشَبِعَ أَيَّامًا مَلَّكَ سُلَيْمَانَ ابْنَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. **2** وَجَمَعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ، **3** فَغَدَّ اللَّوِيُّونَ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، فَكَانَ عَدْدُهُمْ حَسَبَ رُؤُوسِهِمْ مِنَ الرِّجَالِ ثَمَانِيَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا. **4** مِنْ هَؤُلَاءِ لِلْمُنَاطَرَةِ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. وَسِتَّةُ أَلْفٍ عَرَفَاءُ وَقُضَاةٌ. **5** وَأَرْبَعَةٌ أَلْفٌ بَوَابُونَ، وَأَرْبَعَةٌ أَلْفٌ مُسَبِّحُونَ لِلرَّبِّ بِالآلَاتِ الَّتِي عَمَلْتَ لِلتَّسْبِيحِ. **6** وَقَسَمَهُمْ دَاوُدُ فِرْقًا لِبَنِي لَأَوِي: لِحَرْشُونَ وَقَهَاتَ وَمَرَارِي.

7 مِنَ الْجَرْشُونِيِّينَ: لَعْدَانُ وَشَمْعِي. **8** بَنُو لَعْدَانَ: الرَّأْسُ يَحْيِيئِيلُ ثُمَّ زِيثَامُ وَيُونِيئِيلُ، ثَلَاثَةٌ. **9** بَنُو شَمْعِي: شَلُومِيئِيلُ وَحَزِيئِيلُ وَهَارَانُ، ثَلَاثَةٌ. هَؤُلَاءِ رُؤُوسُ آبَاءِ لِلْعَدَانَ. **10** وَبَنُو شَمْعِي: يَحْتُ وَزِينَا وَيَعُوشُ وَبَرِيْعَةُ. هَؤُلَاءِ بَنُو شَمْعِي أَرْبَعَةٌ. **11** وَكَانَ يَحْتُ الرَّأْسَ وَزِيْرَةَ الثَّانِي. أَمَّا يَعُوشُ وَبَرِيْعَةُ فَلَمْ يُكْتَرَا الْأَوْلَادَ، فَكَانُوا فِي الْإِحْصَاءِ لِبَيْتِ أَبِي وَاحِدٍ. "

الإصحاحات 23-26 موضوعها اللاويين وخدمتهم فداود بعد أن تكلم عن الإعداد للبناء من ذهب وفضة وحجارة.... بدأ في تنظيم الخدمة نفسها. فالله لا يهتم بالحجارة والذهب بقدر إهتمامه بالقلوب التي تسبحه. والتنظيم والإدارة، لها أهميتها في الحياة الكنسية . فالهنا إله ترتيب وليس إله تشويش. ونجد أن داود قسم اللاويين والكهنة إلى فرق ، وقسم ونظم فرق التسبيح والعزف.

وفي (1) **ولما شاخ داود** = كان إبن 70 سنة وكثيرون يكونون في صحتهم في هذه السن ولكن قيل عن داود أنه شاخ ، لما رآه من أهوال وألام نفسية خصوصاً ما عاناه بسبب خطيته. **ملك سليمان** = كان تعيين سليمان من قبل الرب مع أنه لم يكن البكر (5:28) ونجد هنا أن الكاتب لم يذكر فتنة أدونيا لأنه مهتم بالحديث عن أمور تنظيم الخدمة. ولكن نجد أن أدونيا حاول فرض الأمر الواقع بما فعله وهو يعلم أن سليمان هو المختار ولكننا نجد أن داود إضطر لتمليك سليمان في أثناء حياته هو حتى لا تتكرر المحاولة. وفي (2) **جمع كل رؤساء** = لأن العمل المقصود عمل عظيم يهم الشعب كله ويهم الأجيال القادمة فأراد داود إشراك الكل معه ، فدع اللاويون (آية 3) هنا لم يعاقب الله على التعدد فسببه ليس الكبرياء ولكن غايته تنظيم الخدمة الدينية كنوع من الإعداد للهيكلي. **من إبن 30 سنة فما فوق** = (عد 3:4 + عد 24:8 + 1أى 24:23 + 2أى 17:31).

بمقارنة هذه الآيات نجد أن بداية خدمة اللاوي حسب ما حددها الله 30 سنة لكن داود وغيره عدلوا مرة إلى 20 سنة ومرة أخرى إلى 25 سنة وكان ذلك بناء على إحتياجات الخدمة. فكلما إحتاجوا لعدد أكبر من اللاويين للخدمة نزلوا بالسن وكلما قل الإحتياج صعدوا بالسن وكانوا يدخلونهم للخدمة كإعداد في سن العشرين. وفي آية (4) **للمناظرة** = أى عمل إشرافي وخدمة، والخدمات المطلوبة مثل تدبير الحطب والذبائح والكنس والتنظيف وذبح الذبائح وغسلها وإعداد السكائب والبخور وتنظيف الأوعية... الخ فكان اللاويين يقومون ببعض هذه الأعمال وكانوا يشرفون على الغرباء المسخرين لإحتطاب الحطب وضمان وجوده في الهيكل وقسم داود اللاويين إلى 24 فرقة

فى كل فرقة 1000 وكانت الفرقة تخدم أسبوعاً واحداً ثم تليها فرقة أخرى. عرفاء وقضاة للعمل الخارجى وكان العرفاء مديرى العمل.

الآيات (12-23):- "12بَنُو قَهَاتَ: عَمْرَامُ وَيِصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزِّيئِيلُ، أَرْبَعَةٌ. 13إِبْنَا عَمْرَامَ: هَارُونُ وَمُوسَى، وَأَفْرَزَ هَارُونُ لِيَتَقَدِّسَهُ قُدْسَ أَقْدَاسٍ هُوَ وَبَنُوهُ إِلَى الْأَبَدِ، لِيُقَوِّدَ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَخْدُمَهُ وَيُبَارِكُ بِاسْمِهِ إِلَى الْأَبَدِ. 14وَأَمَّا مُوسَى رَجُلٌ اللَّهُ فَدَعَى بَنُوهُ مَعَ سِبْطِ لَأَوِي. 15إِبْنَا مُوسَى: جَرَشُومُ وَالْيَعَزَّرُ. 16بَنُو جَرَشُومَ: شَبُوئِيلُ الرَّأْسُ. 17وَكَانَ ابْنُ الْيَعَزَّرَ: رَحْبِيَا الرَّأْسُ، وَلَمْ يَكُنْ لِالْيَعَزَّرَ بَنُونَ آخَرُونَ. وَأَمَّا بَنُو رَحْبِيَا فَكَانُوا كَثِيرِينَ جَدًّا. 18بَنُو يِصْهَارَ: شَلُومِيثُ الرَّأْسُ. 19بَنُو حَبْرُونَ: يَرِيَا الرَّأْسُ وَأَمْرِيَا التَّانِي وَيَحْزِيئِيلُ التَّالِثُ وَيَقْمَعَامُ الرَّابِعُ. 20إِبْنَا عَزِّيئِيلَ: مِيخَا الرَّأْسُ وَيَشِيَّا التَّانِي. 21إِبْنَا مَرَارِي: مَحْلِي وَمُوشِي. إِبْنَا مَحْلِي: أَلِعَازَارُ وَقَيْسُ. 22وَمَاتَ أَلِعَازَارُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ، فَأَخَذَهُنَّ بَنُو قَيْسَ إِخْوَتَهُنَّ. 23بَنُو مُوشِي: مَحْلِي وَعَادِرُ وَيَرِيمُوثُ، ثَلَاثَةٌ." موسى لم يكن كاهناً فعُدَّ بنوه مع سبط لاوى.

الآيات (24-32):- "24هُؤُلَاءِ بَنُو لَأَوِي حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ رُؤُوسُ الْآبَاءِ حَسَبَ إِخْصَائِهِمْ فِي عَدَدِ الْأَسْمَاءِ حَسَبَ رُؤُوسِهِمْ عَامِلُو الْعَمَلِ لِحِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ. 25لَأَنَّ دَاوُدَ قَالَ: «قَدْ أَرَاكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ شَغْبَةً فَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى الْأَبَدِ. 26وَلَيْسَ لِلأَوِيِّينَ بَعْدَ أَنْ يَحْمِلُوا الْمَسْكَنَ وَكُلَّ آئِنَتِهِ لِحِدْمَتِهِ». 27لَأَنَّهُ حَسَبَ كَلَامِ دَاوُدَ الْأَخِيرِ عُدَّ بَنُو لَأَوِي مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ. 28لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَقِفُونَ بَيْنَ يَدَيْ بَنِي هَارُونَ عَلَى خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي الدُّورِ وَالْمَخَادِعِ، وَعَلَى تَطْهِيرِ كُلِّ قُدْسٍ وَعَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ، 29وَعَلَى خُبْزِ الوُجُوهِ وَدَقِيقِ التَّقْدِمَةِ وَرَفَاقِ الْفَطِيرِ وَمَا يُعْمَلُ عَلَى الصَّاحِ وَالْمَرْبُوكَاتِ وَعَلَى كُلِّ كَيْلٍ وَقِيَّاسٍ، 30وَلَأَجْلِ الْوُقُوفِ كُلِّ صَبَاحٍ لِحَمْدِ الرَّبِّ وَتَسْبِيحِهِ وَكَذَلِكَ فِي الْمَسَاءِ، 31وَلِكُلِّ إِضْعَادٍ مُحْرِقَاتٍ لِلرَّبِّ فِي السُّبُوتِ وَالْأَهْلَةِ وَالْمَوَاسِمِ بِالْعَدَدِ حَسَبَ الْمَرْسُومِ عَلَيْهِمْ دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ، 32وَلِيَحْرُسُوا حِرَاسَةَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَحِرَاسَةَ الْقُدْسِ، وَحِرَاسَةَ بَنِي هَارُونَ إِخْوَتِهِمْ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ." "

فى (29) على كل كيل وقياس = نفهم أنه كان فى الهيكل تحت يد اللاويين عيارات وأقيسة يقاس بها كل شىء. وفى (31) الأهلة = رؤوس الأشهر المواسم = الفصح / الأسابيع / المظال.

الإصحاح الرابع والعشرون

عودة للجدول

الآيات (1-19):- "وهذه فرق بني هارون: بنو هارون: ناداب وأبيهو، أعازار وإيثامار. ² ومات ناداب وأبيهو قبل أبيهما ولم يكن لهما بنون، فكهن أعازار وإيثامار. ³ وقسمهم داود وصادوق من بني أعازار، وأخيمالك من بني إيثامار، حسب وكالتهم في خدمتهم. ⁴ ووجد لبني أعازار رؤوس رجال أكثر من بني إيثامار، فأنقسموا لبني أعازار رؤوساً لبنت آبايهم ستة عشر، ولبني إيثامار لبنت آبايهم ثمانية. ⁵ وأنقسموا بالقرعة، هؤلاء مع هؤلاء، لأن رؤساء القدس ورؤساء بيت الله كانوا من بني أعازار ومن بني إيثامار. ⁶ وكتبهم شمعيا بن نثنيل الكاتب من اللاويين أمام الملك والرؤساء وصادوق الكاهن وأخيمالك بن أبيتار ورؤوس الآباء للكهنه واللاويين. فأخذ بيت أب واحد لأعازار، وأخذ واحد لإيثامار. ⁷ فخرجت القرعة الأولى ليهوياريب. الثانية ليدعيا. ⁸ الثالثة لحاريم. الرابعة لسعوريم. ⁹ الخامسة لمكيا. السادسة لميامين. ¹⁰ السابعة لهفوص. الثامنة لأبيا. ¹¹ التاسعة ليشوع. العاشرة لشكنيا. ¹² الحادية عشرة لأياشيب. الثانية عشرة لياقيم. ¹³ الثالثة عشرة لحفة. الرابعة عشرة ليشباب. ¹⁴ الخامسة عشرة لبجعة. السادسة عشرة لإيمير. ¹⁵ السابعة عشرة لحيزير. الثامنة عشرة لهفصيص. ¹⁶ التاسعة عشرة لفخيا. العشرون ليحزقييل. ¹⁷ الحادية والعشرون لياكين. الثانية والعشرون لجامل. ¹⁸ الثالثة والعشرون لداليا. الرابعة والعشرون لمعزيا. ¹⁹ فهذه وكالتهم وخدمتهم للدخول إلى بيت الرب حسب حكمهم عن يد هارون أبيهم كما أمره الرب إله إسرائيل. "

مضمون هذا الإصحاح هو تنظيم فرق الكهنة ولقد إهتم عزرا بهذا التقسيم كمرشد للتقسيم في الهيكل الجديد. وداود هو الذى نظم العبادة والكهنوت والتسبيح كما فعل السيد المسيح مع التلاميذ خلال الأربعين يوماً فهو نظم لهم كل أمور الخدمة وطقوس الأسرار.

وفى (3) قسمهم داود وصادوق = داود بكونه ملكاً وصادوق وأخيمالك بكونهم رؤساء كهنة.

وفى (5) بالقرعة = كانوا يعتبرون أن القرعة من الله ويقبلونها فلا تحدث مشاكل في التقسيمات. فبعد أن صارت الخدمة مركزة في أورشليم، صار عدد الكهنة أكثر من اللازم فقسموا إلى 24 فرقة. ومعنى ذلك أن تقوم كل فرقة بالخدمة مدة أسبوعين في العام علاوة على إستدعائهم للعمل في الأعياد الكبرى ، التى كان فيها عليهم أن يكونوا فى أورشليم بأى حال. وفى وقت العهد الجديد كانت الخدمة تودى فى أسبوعين منفصلين. رؤساء القدس ورؤساء بيت الله = لا يمكن فهم العبارة الآن تماماً وقد يكون رؤساء القدس هم المسئولين عن تنظيم الخدمة داخل القدس (البخور وإضاءة المنارة وخبز الوجوه) أو هم رؤساء الكهنة الذين من حقهم دخول قدس الأقداس ورؤساء بيت الله قد يكونوا المسئولين الإداريين. وفى (6) وكتبهم شمعيان = المظنون أنهم كتبوا الأسماء على قطع من الفخار وألقوها فى جرة ثم أخرجوها بالقرعة. وبالرجوع لآية (4) نجد أن الـ 24 فرقة إنقسموا إلى 16 لبيت العازار، 8 لبيت إيثامار فغالباً كانت القرعة بسحب 2 من بيت العازار ثم 1 من بيت إيثامار. وسبب نقص عدد بيت إيثامار هو لعنة بيت عالى ونلاحظ أن الفرقة الثامنة كانت لأبيا (آية 10). وكان زكريا أبو يوحنا المعمدان من فرقة أبيا،

لأن نظام الفرق الكهنوتية إستمر حتى أيام المسيح بل حتى خراب الهيكل على أيام الرومان وكان إسم كل فرقة بحسب الأسماء الموجودة هنا أى الرؤساء أيام داود (راجع لو 5:1) وهناك مشكلة فى آية (6) أخيمالك بن أبياثار ونجد فى 2 صم 17:8 يقول أخيمالك بن أبياثار بينما فى 1 صم 23: 6 يقول أبياثار بن أخيمالك وحل هذه المشكلة سهل جداً فأبياثار أبوه إسمه أخيمالك.... وإبنه إسمه أخيمالك وتكون شجرة العائلة هكذا أخطوب/ أخيمالك / أبياثار / أخيمالك.

الآيات (20-31): -" ²⁰ وَأَمَّا بَنُو لَأْوِي النَّبَأُونَ: فَمِنْ بَنِي عَمْرَامَ: شُوبَائِيلُ، وَمِنْ بَنِي شُوبَائِيلَ: يَحْدِيَا. ²¹ وَأَمَّا رَحَبِيَا، فَمِنْ بَنِي رَحَبِيَا: الرَّأْسُ يَشِيَا. ²² وَمِنْ أَلْيَصَهَارِيِّينَ: شَلُومُوثُ، وَمِنْ بَنِي شَلُومُوثَ: يَحْتُ. ²³ وَمِنْ بَنِي حَبْرُونَ: يَرِيَا وَأَمْزِيَا الثَّانِي وَيَحْزِيئِيلُ الثَّلَاثُ وَيَقْمَعَامُ الرَّابِعُ. ²⁴ مِنْ بَنِي عَزِّيئِيلَ: مِيخَا. مِنْ بَنِي مِيخَا: شَامُورُ. ²⁵ أَخُو مِيخَا: يَشِيَا، وَمِنْ بَنِي يَشِيَا: زَكْرِيَا. ²⁶ ابْنَا مَرَارِي: مَحَلِي وَمُوشِي. ابْنُ يِعْزِيَا بَنُو. ²⁷ مِنْ بَنِي مَرَارِي لِيِعْزِيَا: بَنُو وَشُوهُمْ وَزَكُورُ وَعِيزِي. ²⁸ مِنْ مَحَلِي: أَلْعَازَارُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ. ²⁹ وَأَمَّا قَيْسُ، فَابْنُ قَيْسَ يَرْحَمَائِيلُ. ³⁰ وَبَنُو مُوشِي: مَحَلِي وَعَادِرُ وَيَرِيمُوثُ. هَؤُلَاءِ بَنُو اللَّأَوِيِّينَ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ. ³¹ وَأَلْقُوا هُمْ أَيْضًا قُرْعًا مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ بَنِي هَارُونَ أَمَامَ دَاوُدَ الْمَلِكِ وَصَادُوقَ وَأَخِيمَالِكَ وَرُؤُوسِ آبَاءِ الْكَهَنَةِ وَاللَّأَوِيِّينَ. الْآبَاءُ الرَّؤُوسُ كَمَا إِخْوَتِهِمُ الْأَصَاغِرُ. "

نجد هنا ترتيب رؤوس أبناء اللاويين وتم ترتيبهم هم أيضاً وهؤلاء لم يكنوا.

الإصحاح الخامس والعشرون

عودة للجدول

الآيات (8-1): - "1 وَأَفَرَزَ دَاوُدُ وَرُؤَسَاءَ الْجَيْشِ لِلْخِدْمَةِ بَنِي آسَافَ وَهَيْمَانَ وَيَدُوثُونَ الْمُتَنَبِّئِينَ بِالْعِيدَانِ وَالرَّبَابِ وَالصُّنُوجِ. وَكَانَ عَدَدُهُمْ مِنْ رِجَالِ الْعَمَلِ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ. 2 مِنْ بَنِي آسَافَ: زَكُورُ وَيُوسُفُ وَنَنْثِيَا وَأَشْرَيْيلُهُ. بَنُو آسَافَ تَحْتَ يَدِ آسَافَ الْمُتَنَبِّئِيِّ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ. 3 مِنْ يَدُوثُونَ، بَنُو يَدُوثُونَ: جَدَلْيَا وَصَرِي وَيَشْعِيَا وَحَشْبِيَا وَمَتْنِيَا، سِتَّةٌ. تَحْتَ يَدِ أَبِيهِمْ يَدُوثُونَ الْمُتَنَبِّئِيُّ بِالْعُودِ لِأَجْلِ الْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ. 4 مِنْ هَيْمَانَ: بُقْيَا وَمَتْنِيَا وَعَزْرِيئِيلُ وَشُبُوئِيلُ وَيَرِيمُوثُ وَحَنْنِيَا وَحَنَانِي وَإِيلِيَانَةُ وَجَدَلْتِي وَرُومَمْتِي عَزْرُ وَيُشْبَقَاشَةُ وَمَلُوثِي وَهُوْثِيرُ وَمَحْزِيوُثُ. 5 جَمِيعُ هَؤُلَاءِ بَنُو هَيْمَانَ رَأَى الْمَلِكِ بِكَلَامِ اللَّهِ لِرَفْعِ الْقَرْنِ. وَرَزَقَ الرَّبُّ هَيْمَانَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ابْنًا وَثَلَاثَ بَنَاتٍ. 6 كُلُّ هَؤُلَاءِ تَحْتَ يَدِ أَبِيهِمْ لِأَجْلِ غِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ لِخِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ، تَحْتَ يَدِ الْمَلِكِ وَآسَافَ وَيَدُوثُونَ وَهَيْمَانَ. 7 وَكَانَ عَدَدُهُمْ مَعَ إِخْوَتِهِمُ الْمُتَعَلِّمِينَ الْغِنَاءِ لِلرَّبِّ، كُلِّ الْخَبِيرِينَ مِثْنَيْنِ وَثَمَانِيَةَ وَثَمَانِينَ. 8 وَأَلْقَوْا قَرَعَ الْحِرَاسَةِ الصَّغِيرُ كَمَا الْكَبِيرُ، الْمُعَلِّمُ مَعَ التِّلْمِيذِ. "

مضمون هذا الإصحاح أسماء المغنيين والضاربين بالآلات الموسيقية وترتيبهم.

رؤساء الجيش = خدام الله وكهنته هم جيش وهم رجال بأس وجبايرة أو هكذا يجب أن يكونوا والرؤساء هم المذكورون في إصحاح 7:24-19 وكان رؤساء المغنيين من فروع بيت لاوي الثلاثة (أساف من بني جرشون / هيمان من بني قهات / ويدوثون من بني مراري) ويدوثون له إسم آخر إيثان (44:6) **المتنبئين** = كانت تسميتهم هكذا لأنهم بتسبيحهم علموا الشعب التسبيح والشكر والحمد والصلاة. والتسبيح هو موهبة من الله.

وفى (5) **رائي الملك** = وهو الذي يُريه الله أموره فيكلم الناس بها عن الله (وكون الإسم يطلق على المسبحين ففيه دلالة أن عمل التسبيح يعطى للروح القدس أن يكشف الكثير للمسيح). وهذا الإسم أطلق على صموئيل وجاد ويعدو وحنانى وأساف. **لرفع القرن** = القرن علامة القوة والمعنى أن الله رفع هيمان وأكرمه إذ أعطاه موهبة الترم وموهبة الرؤيا وأعطاه أيضاً 14 ابناً كلهم فى خدمة التسبيح للرب وفى (7) $288 = 12 \times 24$. فكانت فرق المرمنين عددها 24 فرقة كل فرقة 12 (رئيس + 11 مرتل).

الآيات (31-9): - "9 فَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ الْأُولَى الَّتِي هِيَ لِآسَافَ لِيُوسُفَ. الثَّانِيَةَ لِجَدَلْيَا، هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَبَنُوهُ اثْنَا عَشَرَ. 10 الثَّلَاثَةَ لِيَزْكَورَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. 11 الرَّابِعَةَ لِيَصْرِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. 12 الْخَامِسَةَ لِنَنْثِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. 13 السَّادِسَةَ لِبُقْيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. 14 السَّابِعَةَ لِيَشْرَيْيلَهُ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. 15 الثَّمَانِيَةَ لِيَشْعِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. 16 الثَّاسِعَةَ لِمَتْنِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. 17 الْعَاشِرَةَ لِيَشْمَعِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. 18 الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ لِعَزْرِيئِيلِ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. 19 وَالثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِحَشْبِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. 20 الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ لِيَشُوبَائِيلِ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. 21 الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِمَتْنِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. "

²²الخَامِسَةَ عَشْرَةَ لِيَرِيمُوثَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ²³السَّادِسَةَ عَشْرَةَ لِحَنَنْيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ²⁴السَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِيَشْبَقَاشَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ²⁵الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِحَنَانِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ²⁶التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ لِمَلُوثِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ²⁷العِشْرُونَ لِإِيلِيَاثَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ²⁸الأَحَادِيثُ وَالْعِشْرُونَ لِهَوْثِيرَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ²⁹الثَّانِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِحَدَلْتِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ، ³⁰الثَّلَاثَةَ وَالْعِشْرُونَ لِمَحْرِيُوثَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ³¹الرَّابِعَةَ وَالْعِشْرُونَ لِرُومَمْتِي عَزَرَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. "

هذا يشير لإهتمام الكتاب بخدمة التسبحة والألحان وفرق الشمامسة بالكنيسة وتكرار رقم (12) يشير لأن شعب الله كله (رقم 12 يشير لشعب الله) يجب أن يكون مسبحاً شاكراً.

وكل قداس في الكنيسة القبطية يسبقه تسبحة طويلة. الكنيسة المسبحة هي صورة لأورشليم السماوية.

مضمونه أقسام البوابين. قسمة الأبواب بينهم. اللاويون الموكلون على الخزائن. العرفاء والقضاة.

الآيات (11-1): - ¹ "وَأَمَّا أَقْسَامُ الْبُؤَابِينَ فَمِنَ الْقُورِحِيِّينَ: مِشَلَمِيَا بْنُ قُورِيٍّ مِنْ بَنِي آسَافَ. ² وَكَانَ لِمِشَلَمِيَا بَنُونَ: زَكَرِيَّا الْبَكْرُ، وَيَدِيْعِيُّ الْثَّانِي، وَرَبْدِيَا الْثَّالِثُ، وَيَنْتَنِيْلُ الرَّابِعُ، ³ وَوَعِيْلَامُ الْخَامِسُ، وَيَهُوْحَانَانُ السَّادِسُ، وَأَلِيْهُو عِيْنَائِي السَّابِعُ. ⁴ وَكَانَ لِعُوبِيْدَ أُدُوْمَ بَنُونَ: شَمْعِيَا الْبَكْرُ، وَيَهُوْرَابَادُ الْثَّانِي، وَيُوآخُ الْثَّالِثُ، وَسَاكَارُ الرَّابِعُ، وَنَنْتَنِيْلُ الْخَامِسُ، ⁵ وَوَعْمِيْيَيْلُ السَّادِسُ، وَيَسَاكَرُ السَّابِعُ، وَفَعْلَتَائِي الثَّامِنُ. لِأَنَّ اللَّهَ بَارَكَهُ. ⁶ وَلِشَمْعِيَا ابْنِهِ وُلِدَ بَنُونَ تَسَلَطُوا فِي بَيْتِ آبَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ جَبَابِرَةٌ بِأَسِي. ⁷ بَنُو شَمْعِيَا: عِثِّي وَرَفَائِيْلُ وَعُوبِيْدُ وَالزَّابَادُ إِخْوَتُهُ أَصْحَابُ بِأَسِي. أَلِيْهُو وَسَمَكِيَا. ⁸ كُلُّ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي عُوبِيْدَ أُدُوْمَ هُمْ وَبَنُوهُمْ وَإِخْوَتُهُمْ أَصْحَابُ بِأَسِي بِقُوَّةٍ فِي الْخِدْمَةِ، اثْنَانِ وَسِتُّونَ لِعُوبِيْدَ أُدُوْمَ. ⁹ وَكَانَ لِمِشَلَمِيَا بَنُونَ وَإِخْوَتُهُ أَصْحَابُ بِأَسِي ثَمَانِيَّةَ عَشْرٍ. ¹⁰ وَكَانَ لِحُوسَةَ مِنْ بَنِي مَرَارِي بَنُونَ: شِمْرِي الرَّأْسِ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِكَرًا جَعَلَهُ أَبُوهُ رَأْسًا، ¹¹ حَلَقِيْيَا الْثَّانِي، وَطَبْلِيَا الْثَّالِثُ، وَزَكَرِيَّا الرَّابِعُ. كُلُّ بَنِي حُوسَةَ وَإِخْوَتُهُ ثَلَاثَةَ عَشْرٍ. "

البوابين = أنظر 9:17-27 ، 15:23، 24 ، 16:38 ، 23:5 ولم يكن البوابون كلهم من اللاويين. والبوابون المذكورون هنا هم من القورحيين (1-9) ومن بني مراري (10،11). **مشلما** هو شلميا في آية (14) وهو شلوم في 9:19 و**أساف** هو أبياساف في 6:23.

وفي (4) **عبيد أدوم** = هو الذي كان التابوت في بيته فترة وبارك الرب بيته ولاحظ تكرار العبارة هنا في (5) لأن الله باركه وقارن مع 13:14 . **مع أنه لم يكن بكرًا** = ربما إختاره رأساً لمميزاته. وكان عدد البوابين يتغير بحسب الإحتياج فهنا (آيات 8،9،11 مجموعهم 93) وفي 9:22 نجدهم 212 وفي عزرا 2:42 نجدهم 139 وفي نح 11:19 كانوا 172.

الآيات (12-19): - ¹² "لِفِرْقِي الْبُؤَابِينَ هَؤُلَاءِ حَسَبَ رُؤُوسِ الْجَبَابِرَةِ حِرَاسَةً كَمَا لِإِخْوَتِهِمْ لِلْخِدْمَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ¹³ وَأَلْقَوْا قُرْعًا الصَّغِيرُ كَالْكَبِيرِ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ لِكُلِّ بَابٍ. ¹⁴ فَأَصَابَتِ الْقُرْعَةُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ شَلَمِيَا. وَلِزَكَرِيَّا ابْنِهِ الْمُشِيرِ بِفِطْنَةٍ أَلْقَوْا قُرْعًا، فَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ نَهْ إِلَى الشِّمَالِ. ¹⁵ لِعُوبِيْدَ أُدُوْمَ إِلَى الْجَنُوبِ وَلِبَنِيهِ الْمَخَازِنُ. ¹⁶ لِشُقْيِيمَ وَحُوسَةَ إِلَى الْغَرْبِ مَعَ بَابِ شَلَكَةَ فِي مَصْعَدِ الدَّرَجِ مَحْرَسٌ مُقَابِلَ مَحْرَسِ. ¹⁷ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ كَانَ اللَّأْوِيُّونَ سِتَّةً. مِنْ جِهَةِ الشِّمَالِ أَرْبَعَةٌ لِلْيَوْمِ. مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةٌ لِلْيَوْمِ. وَمِنْ جِهَةِ الْمَخَازِنِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ. ¹⁸ مِنْ جِهَةِ الرَّوَاقِ إِلَى الْغَرْبِ أَرْبَعَةٌ فِي الْمَصْعَدِ وَاثْنَيْنِ فِي الرَّوَاقِ. ¹⁹ هَذِهِ أَقْسَامُ الْبُؤَابِينَ مِنْ بَنِي الْقُورِحِيِّينَ وَمِنْ بَنِي مَرَارِي. "

والقوا قرعاً = كما حدث مع الكهنة واللاويين والمغنيين. **لكل باب** = كان هناك 4 أبواب، لكل جهة من الجهات الأربع باب، وعدد مواقع الحراس 24 (17،18) وفي (15) **المخازن** توضع فيها عشور القمح والخمر والزيت نح 13:12،13. وكانت المخازن إلى جهة الجنوب ولها إثنان من الحراس (ع 17) وربما كان لها بابان. **مصعد الدرج** = من المدينة إلى دار الهيكل الذي كان أعلى من المدينة **محرس مقابل محرس** = إشارة إلى ترتيب الحراس الكامل فكان في كل مكان حارس وكان كل حارس في مكانه. وفي الآيات (20-32) ذكر الموكلين على خزائن بيت الله وخزائن الأقداس والقضاة بعد البوابين، فالبوابين لهم أهمية حفظ بيت الله في طهارة وإرشاد وخدمة الشعب.

الآيات (20-28): - "وَأَمَّا اللَّاَوِيُّونَ فَأَخِيًّا عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَعَلَى خَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ. ²¹وَأَمَّا بَنُو لَعْدَانَ، فَبَنُو لَعْدَانَ الْجَرَشُونِيِّ رُؤُوسَ بَيْتِ الْآبَاءِ لِلْعَدَانَ، الْجَرَشُونِيِّ يَحْيَيْلِي. ²²بَنُو يَحْيَيْلِي: زِيثَامُ وَيُوئِيلُ أَخُوهُ عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ. ²³مِنَ الْعَمْرَامِيِّينَ وَالْيِصْهَارِيِّينَ وَالْحَبْرُونِيِّينَ وَالْعَزِّيئِيلِيِّينَ، ²⁴كَانَ شَبُوئِيلُ بْنُ جَرَشُومَ بْنِ مُوسَى وَكَانَ رَئِيسًا عَلَى الْخَزَائِنِ. ²⁵وَإِخْوَتُهُ مِنْ أَلِيْعَزَرَ: رَحَبِيَا ابْنُهُ، وَيَشَعِيَا ابْنُهُ، وَيُورَامُ ابْنُهُ، وَزَكَرِي ابْنُهُ، وَشَلُومِيثُ ابْنُهُ. ²⁶شَلُومِيثُ هَذَا وَإِخْوَتُهُ كَانُوا عَلَى جَمِيعِ خَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَّسَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ وَرُؤُوسُ الْآبَاءِ وَرُؤُوسَاءُ الْأُلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَرُؤُوسَاءُ الْجَيْشِ. ²⁷مِنَ الْحُرُوبِ وَمِنَ الْغَنَائِمِ قَدَّسُوا لِتَشْدِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ. ²⁸وَكَوُلٌ مَا قَدَّسَهُ صَمُوئِيلُ الرَّأْيِي وَشَاوُلُ بْنُ قَيْسَ وَأَبْنِيئِرُ بْنُ نِيرَ وَيُوآبُ ابْنُ صَرْوِيَةَ، كُلُّ مَقْدَسٍ كَانَ تَحْتَ يَدِ شَلُومِيثَ وَإِخْوَتِهِ. "

لاحظ أن هناك جرشوم ابن موسى البكر وجرشون ابن لاوى فنجد هنا في (21) الجرشوني ، ونجد في (24) شبوئيل بن جرشوم ، وفي 6:16 نجد ابن لاوى جرشوم ولذلك نفهم أنه نفس الاسم وتارة ينطقونه جرشون وتارة أخرى ينطقونه جرشوم.

الآيات (29-32): - "وَمِنَ الْيِصْهَارِيِّينَ: كَنْثِيَا وَبَنُوهُ لِلْعَمَلِ الْخَارِجِيِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ عُرْفَاءَ وَقُضَاةً. ³⁰مِنَ الْحَبْرُونِيِّينَ: حَشْبِيَا وَإِخْوَتُهُ دُووُ بَأْسِ أَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ مُوَكَّلِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ غَرَبًا فِي كُلِّ عَمَلِ الرَّبِّ وَفِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ. ³¹مِنَ الْحَبْرُونِيِّينَ: يَرِيَا رَأْسُ الْحَبْرُونِيِّينَ حَسَبَ مَوَالِيدِ آبَائِهِ. فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمَلِكِ دَاوُدَ طَلَبُوا فُوجِدَ فِيهِمْ جَبَابِرَةٌ بَأْسِ فِي يَغْزِيرَ جَلْعَادَ. ³²وَإِخْوَتُهُ دُووُ بَأْسِ أَلْفَانِ وَسَبْعُ مِئَةٍ رُؤُوسِ آبَاءٍ. وَوَكَّلَهُمْ دَاوُدُ الْمَلِكُ عَلَى الرَّأْبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفِ سَبْطِ مَنَسَّى فِي كُلِّ أُمُورِ اللَّهِ وَأُمُورِ الْمَلِكِ. "

كان القضاة من اللاويين فهم دارسى شريعة الرب وهنا ملاحظة أن عدد القضاة في شرق الأردن (2,5 سبط) 2700 وعدد قضاة غرب الأردن (9,5 سبط) 1700 فقط. وربما لأن السبطين والنصف كان الخوف عليهم كبيراً لبعدهم عن أورشليم وإحتمال أن تتسرب إليهم العادات والعبادات الوثنية أكبر. فالقضاة من مهامهم معاقبة من يسقط في الوثنية.

الإصحاح السابع والعشرون

عودة للجدول

مضمونه عرفاء خدام الملك كل شهر ورؤساء الأسباط وكبار رجال داود. أي نجد في هذا الإصحاح التنظيم الإداري للمملكة وهؤلاء مثل الوزراء المهتمين كل في شئون خبرته.

الآيات (1-15): - ¹ "وَبَنُو إِسْرَائِيلَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ مِنْ رُؤُوسِ الْآبَاءِ وَرُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَالْمِمَاتِ وَعَرَفَاؤُهُمُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْمَلِكَ فِي كُلِّ أُمُورِ الْفِرْقِ الدَّاخِلِينَ وَالْخَارِجِينَ شَهْرًا فَشَهْرًا لِكُلِّ شَهْرٍ السَّنَةِ، كُلُّ فِرْقَةٍ كَانَتْ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ² عَلَى الْفِرْقَةِ الْأُولَى لِلشَّهْرِ الْأَوَّلِ يَشْبَعَامُ بْنُ زَبْدِيئِيلَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ³ مِنْ بَنِي فَارِصَ كَانَ رَأْسُ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْجَبُوشِ لِلشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ⁴ وَعَلَى فِرْقَةِ الشَّهْرِ الثَّانِي دُودَائِي الْأَخُوخِيُّ، وَمِنْ فِرْقَتِهِ مَقْلُوثُ الرَّئِيسِ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ⁵ رَّئِيسُ الْجَيْشِ الثَّلَاثِ بَنَايَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ⁶ هُوَ بَنَايَا جَبَّارُ الثَّلَاثِينَ، وَعَلَى الثَّلَاثِينَ وَمِنْ فِرْقَتِهِ عَمِّيْرَابَادُ ابْنُهُ. ⁷ الرَّابِعُ لِلشَّهْرِ الرَّابِعِ عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ وَزَبْدِيَا ابْنُهُ بَعْدَهُ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ⁸ الْخَامِسُ لِلشَّهْرِ الْخَامِسِ الرَّئِيسُ شَمْحُوثُ الْبِزْرَاحِيِّ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ⁹ السَّادِسُ لِلشَّهْرِ السَّادِسِ عِيرَا بْنُ عَقِيْشِ التَّقُوْعِيِّ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ¹⁰ السَّابِعُ لِلشَّهْرِ السَّابِعِ حَالِصُ الْفُلُونِيِّ مِنْ بَنِي أَفْرَائِمَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ¹¹ الثَّامِنُ لِلشَّهْرِ الثَّامِنِ سِنْبَائِي الْحُوشَاتِيِّ مِنَ الزَّرَّاحِيِّينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ¹² التَّاسِعُ لِلشَّهْرِ التَّاسِعِ أَبِيعَزْرُ الْعِنَاثُوثِيُّ مِنْ بَنِيَامِينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ¹³ الْعَاشِرُ لِلشَّهْرِ الْعَاشِرِ مَهْرَائِي النَّطُوفَاتِيِّ مِنَ الزَّرَّاحِيِّينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ¹⁴ الْحَادِي عَشَرَ لِلشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ بَنَايَا الْفِرْعَثُونِيِّ مِنْ بَنِي أَفْرَائِمَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ¹⁵ الثَّانِي عَشَرَ لِلشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ خَلْدَائِي النَّطُوفَاتِيِّ مِنْ عُنْثِيئِيلَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. "

كان بنو إسرائيل معدودين ومنظمين لأجل خدمة الملك العسكرية والمدنية وعليهم رؤساء وعرفاء. وانقسم الجيش إلى 12 فرقة في كل فرقة 24000. وعلى كل فرقة خدمة شهر في السنة وكانوا يقضون الباقي من السنة في أعمالهم الخاصة. وذلك حتى لا ترهق المملكة بميزانية ضخمة بلا داع. وفي (5) **بنايا بن يهوداع الكاهن الرأس** = وهذه الآية تفهم أن يهوياذاع هو الكاهن الرأس أو أن بنايا هو الكاهن الرأس ولكن لأن الكهنة الرؤوس هم صادق وأبناثار لذلك نفهم أن بنايا هو الكاهن الرأس. وكاهن هنا مثلما جاء في 2 صم 18:8 بمعنى منصب سام عند الملك أو مشير للملك. وفي (7) **عسائيل** قتله أبنيير في أول ملك داود (2 صم 2:18-23) وسميت الفرقة بإسمه إكراماً له وكان ابنه زبديا رئيسها. على أننا نلاحظ من الأسماء أن أغلب القادة كانوا من يهوذا.

الآيات (16-24): - ¹⁶ "وَعَلَى أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ: لِلرُّؤُوسِ الرَّئِيسِ: أَلْيَعَزَّرُ بْنُ زَكْرِي. لِلشَّمْعُونِيِّينَ: شَقَطِيَا بْنُ مَعْكَةَ. ¹⁷ لِللَّوِيِّينَ: حَشْبِيَا بْنُ قَمُوئِيلَ. لِهَارُونَ: صَادُوقُ. ¹⁸ لِيَهُودَا: أَلِيهُو مِنْ إِخْوَةِ دَاوُدَ. لِيَسَّاكَرَ: عَمْرِي بْنُ

مِيخَائِيل. ¹⁹لِزَبُولُونَ: يَشْمَعِيَا بْنُ عُوْبَدِيَا. لِنَفْتَالِي: يَرِيمُوْتُ بْنُ عَزْرَائِيلَ. ²⁰لِبَنِي أَفْرَايِمَ: هُوَشَعُ بْنُ عَزْرِيَا. لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَى: يُوئِيلُ بْنُ فَدَايَا. ²¹لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَى فِي جِلْعَادَ: يَدُوُ بْنُ زَكَرِيَّا. لِبَنِيَامِينَ: يَعْصِيئِيلُ بْنُ أَبْنِيَر. ²²لِدَانَ: عَزْرَائِيلُ بْنُ يَرْوَحَامَ. هُوَلاءِ رُؤَسَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ²³وَلَمْ يَأْخُذْ دَاوُدُ عَدَدَهُمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا دُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يُكَثِّرُ إِسْرَائِيلَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ. ²⁴يُوَابُ ابْنُ صَرْوِيَةَ ابْتَدَأَ يُحْصِي وَلَمْ يُحْمَلْ لِأَنَّهُ كَانَ جَرَى ذَلِكَ سَخَطٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يُدَوِّنِ الْعَدَدُ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ. "

سبق موسى وفعل نفس الشيء أى عين رؤساء للأسباط.

وجعل رئيساً **لبيت هارون** (غالباً رئيس إدارى). فهناك إثنين من رؤساء الكهنة: صادق على خيمة التابوت فى اورشليم، وأبياتار على الخيمة التى فى جبعون. فجعل أحدهما مسئولاً وهو **صادوق**.

على أننا هنا نجد أن أسباط جاد وأشير قد انضمت لأسباط أخرى فلم يذكر أسماءها ثم ذكر اسم منسى مرتين (نصف سبط منسى ونصف سبط منسى) وسبط أفرايم كلٌ وحده. وربما ذلك لتقسيم جغرافى أو بحسب العدد.

بالنسبة لسبط منسى فكان سبط منسى مقسوماً قسمين أحدهما شرق الأردن وأحدهما غرب الأردن (شرق الأردن هو ما يسمى جلعاد) آية (21). وكانت جلعاد شرق الأردن وإمتدت من الطرف الشمالى من بحر لوط حتى

الطرف الجنوبى من بحر الجليل. وكان القسم الشمالى منها لمنسى والجنوبى منها لجاد. وفى (23) **من ابن عشرين سنة فما دون** = ومعنى الآية أن داود قام بإحصاء كل من كان فوق سن العشرين أى الصالحين للحرب.

وفى (24) كان التعداد عملاً مكروهاً عند يوآب ولم يكمل يوآب التعداد. وحتى داود عاد وإشتمز منه ومن نتائجه. ولم يدون التعداد بصورة رسمية. ودائماً تكون نتائج الخطية شىء مقرر. على أننا نجد أن بعض الأرقام من هذا

التعداد قد سجلت فى الكتاب المقدس ، بينما المدون هنا أنه لم يدون فى سفر....

والمقصود بهذا أنه لم يدون بصورة رسمية ولكن الإحصاءات كانت موجودة (2 صم 9:24).

الآيات (25-31): - ²⁵وَعَلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ عَزْمُوْتُ بْنُ عَدِيئِيلَ. وَعَلَى الْخَزَائِنِ فِي الْحَقْلِ فِي الْمُدُنِ وَالْقَرْيِ وَالْخُصُوفِ يَهُوَنَاتَانُ بْنُ عَزِيَّا. ²⁶وَعَلَى الْفَعْلَةِ فِي الْحَقْلِ لَشْغَلُ الْأَرْضِ عَزْرِي بْنُ كَلُوبَ. ²⁷وَعَلَى الْكُرُومِ شِمْعِي الرَّامِي. وَعَلَى مَا فِي الْكُرُومِ مِنْ خَزَائِنِ الْخَمْرِ زَبْدِي الشَّقْمِي. ²⁸وَعَلَى الرِّبْتُونَ وَالْجَمِيْزِ اللَّذِينَ فِي السَّهْلِ بَعْلُ حَانَانَ الْجَدِيرِي. وَعَلَى خَزَائِنِ الزَّيْتِ يُوْعَاشُ. ²⁹وَعَلَى النَّبَقِ السَّائِمِ فِي شَارُونَ شَطْرَائِي الشَّارُونِي. وَعَلَى النَّبَقِ الَّذِي فِي الْأَوْدِيَةِ شَافَاطُ بْنُ عَدْلَاي. ³⁰وَعَلَى الْجَمَالِ أُوبِيلُ الْإِسْمَاعِيلِي. وَعَلَى الْحَمِيرِ يَحْدَايَا الْمِيرُونُوْثِي. ³¹وَعَلَى الْغَنَمِ يَازِيْرُ الْهَاجِرِي. كُلُّ هُوَلاءِ رُؤَسَاءِ الْأَمْلاَكِ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ. "

هنا الرؤساء على أعمال داود الخاصة فكان له أملاك زراعة وأشجار ومواشى وكان للملك خزائن فى اورشليم وخزائن فى حقوله. وكان المتولين على أملاك داود يسدون العائد من أملاكه لإثنين أحدهما فى الحقل (خزائن الحقل) وأحدهما فى اورشليم (خزائن الملك) وهذين الإثنين إسميهما فى آية (25) عزموت ويوناثان.

وإذا كانت مملكة داود رمز للملكة السماوية أو ملكوت الله، فالله يعين خداماً لرعيته أو للكنيسة كرمه ويسألهم الحساب ولاحظ أن كل واحد من الذين ولّاهم داود له موهبته فيما إتتمنه عليه ، مثال آية (30) **على الجمال أوبيل**

الإسمعيلي = الكلمة مشتقة من أصل يشبه الكلمة العربية آبل أى الحاذق فى شئون الإبل وهو إسمعيلي أى من العرب الخبيرين بالجمال. وفى (31) **والرئيس على الغنم يزير الهاجرى** وكان الهاجرىون فى شرقى جلعاد ولهم مرعى وغنم وهم خبيرين فى المراعى وهكذا فى الكنيسة يُرسل الله أناساً لهم مواهب متعددة وكل فى موهبته. وفى آية (29) **البقر السائم فى شارون = السائم** أى الذى يرعى .

الآيات (32-34):- " **وَيَهُونَاتَانُ عَمُّ دَاوُدَ كَانَ مُشِيرًا وَرَجُلًا مُخْتَبِرًا وَفَقِيهًا. وَيَحِيثِيلُ بْنُ حَكْمُونِي كَانَ مَعَ بَنِي الْمَلِكِ. ³³وَكَانَ أَخِيثُوفَلُ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ، وَحُوشَائِي الْأَرَمِيُّ صَاحِبَ الْمَلِكِ. ³⁴وَبَعْدَ أَخِيثُوفَلِ يَهُوِيَادَاعُ بْنُ بَنِيَا وَأَبِيَاثَارُ. وَكَانَ رَئِيسَ جَيْشِ الْمَلِكِ يُوَابُ. "**

هؤلاء هم مشيرى داود. ومنهم من مات لكنه يسجل المشاهير هنا. وصاحب الملك هى وظيفة فى البلاط والإسم مأخوذ من مصر. **يهوياداع بن بنايا** = رأينا سابقاً بنايا بن يهوياداع والآن نرى أنه له ابن بإسم جده.

الإصحاح الثامن والعشرون

عودة للجدول

نجد في الإصحاحين 28،29 خطاب داود الأخير لشعبه وصلاته. وهو ختام موافق لحياة داود الذي ملك 40 سنة ونظم المملكة ونجاها من أعدائها ومجدها ونظم خدمة العبادة والتسبيح لشعب اليهود، بل وللكنيسة المسيحية التي ترتل مزامير داود دائماً في كل صلواتها. وهنا في أواخر حياته نجده لا يمجّد ذاته بل يشهد أن الله هو الذي أنجح عمله وأن ثبات المملكة ونجاحها يكونان في الثبات على وصايا الله وتعاليمه. بل نجد الملك العظيم يعترف أن الله هو الذي رفعه من حالة الذل إلى المجد ببركته ونعمته.

الآيات (1-8): - "وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ، رُؤَسَاءِ الْأَسْبَاطِ وَرُؤَسَاءِ الْفِرْقِ الْخَادِمِينَ الْمَلِكِ، وَرُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِئَاتِ، وَرُؤَسَاءِ كُلِّ الْأَمْوَالِ وَالْأَمْوَالِ الَّتِي لِلْمَلِكِ وَلِبَنِيهِ، مَعَ الْخَصِيَّانِ وَالْأَبْطَالِ وَكُلِّ جَبَابِرَةِ الْبَأْسِ، إِلَى أُورُشَلِيمَ. ²وَوَقَفَ دَاوُدُ الْمَلِكُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَالَ: «اسْمَعُونِي يَا إِخْوَتِي وَشَعْبِي. كَانَ فِي قَلْبِي أَنْ أَنْبِي بَيْتَ قَرَارٍ لَتَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَلِمَوْطِي قَدَمِي إِلَيْهَا، وَقَدْ هَيَّأْتُ لِلْبِنَاءِ. ³وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي: لَا تَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجُلٌ حُرُوبٍ وَقَدْ سَفَكْتَ دَمًا. ⁴وَقَدْ اخْتَارَنِي الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ بَيْتِ أَبِي لِأَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا اخْتَارَ يَهُودًا رَئِيسًا، وَمِنْ بَيْتِ يَهُودًا بَيْتَ أَبِي، وَمِنْ بَنِي أَبِي سَرُّ بِي لِئُمَلِّكَنِي عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ⁵وَمِنْ كُلِّ بَنِي، لِأَنَّ الرَّبَّ أَعْطَانِي بَنِينَ كَثِيرِينَ، إِنَّمَا اخْتَارَ سُلَيْمَانَ ابْنِي لِيجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّ مَمْلَكَةِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ⁶وَقَالَ لِي: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ هُوَ بَيْنِي وَبَيْنِي وَدِيَارِي، لِأَنِّي اخْتَرْتُهُ لِي ابْنًا، وَأَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا، ⁷وَأَنْتَبْتُ مَمْلَكَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ إِذَا تَشَدَّدَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ وَصَايَايَ وَأَحْكَامِي كَهَذَا الْيَوْمِ. ⁸وَالآنَ فِي أَعْيُنِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَحْفَلُ الرَّبِّ، وَفِي سَمَاعِ إِلَيْهَا، احْفَظُوا وَاطْلُبُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَيْكُمْ لِكَيْ تَرِثُوا الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ وَتُورِثُوهَا لِأَوْلَادِكُمْ بَعْدَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. "

ونجد أن داود جمع عظماء مملكته من رؤساء الخدمة العسكرية والمدنية ليقبلوا وصاياه الأخيرة بشأن بناء الهيكل والخلافة ومستقبل المملكة ولتجديد عهدهم مع الرب.

الخصيان = هذه أول مرة تذكر هذه الكلمة في البلاط الملكي العبري. وكان ملوك الأمم يستخدمون خصياناً للخدمة في بيوت النساء وربما نقلت الكلمة كمجرد كلمة نقلاً عن ملوك الأمم بمعنى وظيفة كبيرة لدى الملك ولكن إن كان هذا قد حدث فعلاً وأساءوا إلى بعض الرجال لخدموا النساء كما يفعل الأمم فيكون هذا تقليداً لعادة سيئة لدى الأمم. وفي آية (2) **ووقف داود** = من حق الملك أن يتكلم وهو جالس ولكن هذه المناسبة مناسبة عظيمة وهو وقف لأنه شعر إنما هو واقف أمام الرب الذي يوصيهم أمامه ويتعهدون أمامه **يا إخوتي وشعبي** = هذا تواضع كبير من الملك. **كان في قلبي** = فهذه كانت شهوته وقصده.

بيت قرار = أي بيت استقرار لأن التابوت كان يتنقل في البرية ثم داخل إسرائيل.

موطىء قدمى إلهنا = لأن السماء عرش مجده، ولكنه قبل أن يظهر مجده وسط البشر ويحل وسطهم وفى آية (6) قصد داود أن يثبت للعظماء أن الرب قد عين سليمان ملكاً كما سبق وعين داود. آية (7) مواعيد الله ستكون لسليمان لو إتبع وصايا الله.

الآيات (9-10): - "وَأَنْتَ يَا سُلَيْمَانُ ابْنِي، اعْرِفْ إِلَهَ أَبِيكَ وَاعْبُدْهُ بِقَلْبٍ كَامِلٍ وَنَفْسٍ رَاغِبَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَفْحَصُ جَمِيعَ الْقُلُوبِ، وَيَفْهَمُ كُلَّ تَصَوُّرَاتِ الْأَفْكَارِ. فَإِذَا طَلَبْتَهُ يُوجِدُ مِنْكَ، وَإِذَا تَرَكْتَهُ يَرْفُضُكَ إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁰ أَنْظُرِ الْآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَكَ لِتَبْنِي بَيْتًا لِلْمَقْدِسِ، فَتَشَدَّدْ وَاعْمَلْ".

إعرف إله أبيك = الذى أنعم على أبيك بالكثير، والذى أطاعه أبيك فكن مثل أبيك وإعرف الله بقلبك معرفة مقترنة بالطاعة فى محبة.

الآيات (11-19): - "وَأَعْطَى دَاوُدُ سُلَيْمَانَ ابْنَهُ مِثَالَ الرَّوَاقِ وَبُيُوتِهِ وَخَزَائِنِهِ وَعَلَالِيَهُ وَمَخَادِعِهِ الدَّاخِلِيَّةِ وَبَيْتَ الْغِطَاءِ، ¹² وَمِثَالَ كُلِّ مَا كَانَ عِنْدَهُ بِالرُّوحِ لِإِدْيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعِ الْمَخَادِعِ حَوْلَيْهِ، وَلِخَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَخَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ، ¹³ وَلِفِرْقِ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِكُلِّ آنِيَةِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. ¹⁴ فَمِنَ الذَّهَبِ بِالْوِزْنِ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ، لِكُلِّ آنِيَةِ خِدْمَةِ فَخْدَمَةٍ، وَجَمِيعِ آنِيَةِ الْفِضَّةِ فَضَّةً بِالْوِزْنِ، لِكُلِّ آنِيَةِ خِدْمَةِ فَخْدَمَةٍ. ¹⁵ وَبِالْوِزْنِ لِمَنَايِرِ الذَّهَبِ وَسُرْجِهَا مِنْ ذَهَبٍ بِالْوِزْنِ لِكُلِّ مَنَارَةٍ فَمَنَارَةٍ وَسُرْجِهَا، وَلِمَنَايِرِ الْفِضَّةِ بِالْوِزْنِ لِكُلِّ مَنَارَةٍ وَسُرْجِهَا حَسَبَ خِدْمَةِ مَنَارَةٍ فَمَنَارَةٍ. ¹⁶ وَذَهَبًا بِالْوِزْنِ لِمَوَائِدِ خُبْزِ الْوُجُوهِ لِكُلِّ مَائِدَةٍ فَمَائِدَةٍ، وَفِضَّةً لِمَوَائِدِ الْفِضَّةِ. ¹⁷ وَذَهَبًا خَالِصًا لِمَنَاشِلِ وَالْمَنَاضِحِ وَالْكُؤُوسِ. وَلِأَقْدَاحِ الذَّهَبِ بِالْوِزْنِ لِقَدَحِ قَدَحٍ، وَلِأَقْدَاحِ الْفِضَّةِ بِالْوِزْنِ لِقَدَحِ قَدَحٍ. ¹⁸ وَلِمَذْبِحِ الْبُخُورِ ذَهَبًا مُصَفًى بِالْوِزْنِ، وَذَهَبًا لِمِثَالِ مَرْكَبَةِ الْكُرُوبِيمِ النَّبَاسِطَةِ أَجْنَحَتَهَا الْمُظَلَّلَةَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. ¹⁹ «قَدْ أَفْهَمَنِي الرَّبُّ كُلَّ ذَلِكَ بِالْكِتَابَةِ بِيَدِهِ عَلَيَّ، أَيُّ كُلِّ أَشْغَالِ الْمِثَالِ».

وجد أن داود أعطى مثال الهيكل لسليمان.. وداود كان قد أخذه بالروح من الله كما أخذ موسى رسم المسكن (خر 9:8:25) وفى (11) **وبيوته** = أى بيوت الهيكل.

قَدْ أَفْهَمَنِي الرَّبُّ كُلَّ ذَلِكَ بِالْكِتَابَةِ بِيَدِهِ عَلَيَّ = by his hand upon me = أى هو كان واقعا تحت تأثير قوة روحية تقود يده فى الكتابة والرسم. الله أعطى داود الرسم وأيضا الفهم بقوة روحية أوسعت مداركه وهو نقل كل هذا لسليمان.

وفى (19) رسم الهيكل بإرشاد الرب وإلهامه ككتبة الأسفار المقدسة فإنهم كتبوها بأيديهم ورتبوها كل واحد بحسب تفكيره وشخصيته وفلسفته، وأما مضمونها فمن الله بالوحى. والهيكل يرمز للمسيح. والكتاب المقدس هو الذى نرى فيه صورة المسيح. والكنيسة بطقوسها التى تركها المسيح لتلاميذه كما فعل داود هنا نرى فيها صورة المسيح.

وجد أن داود أعطى مثال الهيكل لسليمان.. وداود كان قد أخذه بالروح من الله كما أخذ موسى رسم المسكن (خر 9:8:25) وفى (11) **وبيوته** = أى بيوت الهيكل.

وفى (19) رسم الهيكل بإرشاد الرب وإلهامه ككتبة الأسفار المقدسة فإنهم كتبوها بأيديهم ورتبوها كل واحد بحسب تفكيره وشخصيته وفلسفته، وأما مضمونها فمن الله بالوحى. والهيكل يرمز للمسيح. والكتاب المقدس هو الذى نرى فيه صورة المسيح. والكنيسة بطقوسها التى تركها المسيح لتلاميذه كما فعل داود هنا نرى فيها صورة المسيح.

الآيات (20-21):- ²⁰«وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ ابْنِهِ: «تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ وَاعْمَلْ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَةَ إِلَهِي مَعَكَ. لَا يَخْذُلُكَ وَلَا يَتْرُكُكَ حَتَّى تُكْمَلَ كُلَّ عَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. ²¹وَهُوَذَا فِرْقُ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ لِكُلِّ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. وَمَعَكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ كُلُّ نَبِيهِ بِحِكْمَةٍ لِكُلِّ خِدْمَةٍ، وَالرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ تَحْتَ كُلِّ أَوْامِرِكَ.»

تشدد وتشجع = لأن سليمان كان ابن 20 سنة وكان أمامه عمل عظيم ولكن معنى تشجيع داود لإبنه أن سليمان لن يقوم بالعمل وحده فالله معه وسيسنده بنعمته.

الإصحاح التاسع والعشرون

عودة للجدول

الآيات (9-1): - "وَقَالَ دَاوُدُ الْمَلِكُ لِكُلِّ الْمَجْمَعِ: «إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي الَّذِي وَخَدَهُ اخْتَارَهُ اللَّهُ، إِنَّمَا هُوَ صَغِيرٌ وَعَظِيمٌ، وَالْعَمَلُ عَظِيمٌ لِأَنَّ الْهَيْكَلَ لِنَيْسٍ لِإِنْسَانٍ بَلْ لِلرَّبِّ الْإِلَهِ. ²وَأَنَا بِكُلِّ قُوَّتِي هَيَّأْتُ لِنَيْتِ إِلَهِي: الذَّهَبَ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْفِضَّةَ لِمَا هُوَ مِنْ فِضَّةٍ، وَالنُّحَاسَ لِمَا هُوَ مِنْ نُحَاسٍ، وَالْحَدِيدَ لِمَا هُوَ مِنْ حَدِيدٍ، وَالْخَشَبَ لِمَا هُوَ مِنْ خَشَبٍ، وَحِجَارَةَ الْجَرَعِ، وَحِجَارَةَ اللَّتْرِصِيعِ، وَحِجَارَةَ كَحْلَاءَ وَرَقْمَاءَ، وَكُلَّ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، وَحِجَارَةَ الرُّخَامِ بكَثْرَةٍ. ³وَأَيْضًا لِأَنِّي قَدْ سَرَرْتُ بِنَيْتِ إِلَهِي، لِي خَاصَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ قَدْ دَفَعْتُهَا لِنَيْتِ إِلَهِي فَوْقَ جَمِيعِ مَا هَيَّأْتُهُ لِنَيْتِ الْقُدْسِ: ⁴ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ ذَهَبٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْفَيْرٍ، وَسَبْعَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ فِضَّةٍ مُصَفَّاءٍ، لِأَجْلِ تَغْشِيَةِ حَيْطَانِ الْبُيُوتِ. ⁵الذَّهَبَ لِلذَّهَبِ، وَالْفِضَّةَ لِلْفِضَّةِ وَلِكُلِّ عَمَلٍ بِيَدِ أَرْبَابِ الصَّنَائِعِ. فَمَنْ يَنْتَدِبُ الْيَوْمَ لِمَلءِ يَدِهِ لِلرَّبِّ؟» ⁶فَأَنْتَدَبَ رُؤَسَاءُ الْآبَاءِ وَرُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَرُؤَسَاءُ أَشْغَالِ الْمَلِكِ، ⁷وَأَعْطَوْا لِخِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ خَمْسَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ وَعَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشْرَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَثَمَانِينَ عَشَرَ أَلْفَ وَزَنَةَ مِنَ النُّحَاسِ، وَمِئَةَ أَلْفٍ وَزَنَةَ مِنَ الْحَدِيدِ. ⁸وَمَنْ وَجَدَ عِنْدَهُ حِجَارَةً أَعْطَاهَا لِخِزِينَةِ بَيْتِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ يَحْيِيئِيلَ الْجَرَشُونِيِّ. ⁹وَفَرِحَ الشَّعْبُ بِأَنْتَدَابِهِمْ، لِأَنَّهُمْ بِقَلْبٍ كَامِلٍ انْتَدَبُوا لِلرَّبِّ. وَدَاوُدُ الْمَلِكُ أَيْضًا فَرِحَ فَرَحًا عَظِيمًا.

في (1) **إخْتارَهُ اللَّهُ** = هنا داود يكرر القول حتى يفهم الشعب ويفهم باقى أبناء داود أن الله إختار سليمان ملكاً وإن كان صغيراً. وفي (2) **حجارة الجرع** = نوع من المرمر وهو حجر كريم به خطوط متوازية بها عدة ألوان. وفي (3) داود يذكر ما تبرع به من ما له الخاص لبيت الله ليحث الشعب أن يتبرعوا، وهو يبدأ التبرع والشعب يتبعه علامة حب الجميع لله. فالله لا يحتاج عطايا لا من هذا ولا من ذلك بل هو يفرح بمحبة الجميع له. وال **3000 وزنة** المذكورة هنا هي ما تبرع به داود من ماله الخاص. وكان الذهب لتغشية الحيطان. واما الفضة فلم يذكر داود إستخداماً لها. وفي (7) **درهم** = وحدة نقود. **الوزنة** = 30 منا، والمنا = 100 درهم وفي (9) **فرح الشعب** = حقاً مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ فالشعب فرح حينما أعطى الله فهم أعطوا الله ذهباً وفضة والله أعطاهم الفرح. وهم فرحوا لأن بيت الله الذى سيجمعهم فى محبة والله وسطهم علامة إتحادهم به وإتحاده بهم، هذا البيت سيكون عظيماً وفى آية (5) **ملء يده للرب** أى يعطى للرب ملء يده أى بكرم، وهذا نفهمه من بقية الآية ، فمن ينتدب (أى يتبرع) وعبارة ملء يده فى أماكن أخرى تشير للتكريس. **حجارة كحلأ** = حجارة كريمة شديدة السواد . **حجارة رقماء** = حجر عليه عدة ألوان .

الآيات (19-10): - "10 وَبَارَكَ دَاوُدُ الرَّبَّ أَمَامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَقَالَ دَاوُدُ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَبِينَا مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. ¹¹لَكَ يَا رَبُّ الْعِظَمَةُ وَالْجَبْرُوثُ وَالْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ وَالْمَجْدُ، لِأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. لَكَ يَا رَبُّ الْمُلْكُ، وَقَدْ ارْتَفَعَتْ رَأْسًا عَلَى الْجَمِيعِ. ¹²وَالْغِنَى وَالْكَرَامَةُ مِنْ لَدُنْكَ، وَأَنْتَ تَتَسَلَّطُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَبِيَدِكَ الْقُوَّةُ وَالْجَبْرُوثُ، وَبِيَدِكَ تَعْظِيمٌ وَتَشْدِيدُ الْجَمِيعِ. ¹³وَالآنَ، يَا إِلَهَنَا نَحْمَدُكَ وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الْجَلِيلِ. ¹⁴وَلَكِنْ مَنْ أَنَا، وَمَنْ هُوَ شَعْبِي حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نَنْتَدِبَ هَكَذَا؟ لِأَنَّ مِنْكَ الْجَمِيعَ وَمِنْ يَدِكَ أَعْطَيْنَاكَ. ¹⁵لَأَنَّنا نَحْنُ غُرَبَاءُ أَمَامَكَ، وَنُزَلَاءُ مِثْلُ كُلِّ آبَائِنَا. أَيَّامُنَا

كَالظِّلِّ عَلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ رَجَاءٌ. ¹⁶ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، كُلُّ هَذِهِ الثَّرْوَةِ الَّتِي هَيَّأْتَهَا لِنَبْنِي لَكَ بَيْتًا لِاسْمِ قُدْسِكَ، إِنَّمَا هِيَ مِنْ يَدِكَ، وَلَكَ الْكُلُّ. ¹⁷ وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَحِنُ الْقُلُوبَ وَتُسَرُّ بِالِاسْتِقَامَةِ. أَنَا بِاسْتِقَامَةِ قَلْبِي انْتَدَبْتُ بِكُلِّ هَذِهِ، وَالآنَ شَعْبُكَ الْمَوْجُودُ هُنَا رَأَيْتُهُ بِفَرَحٍ يَنْتَدِبُ لَكَ. ¹⁸ يَا رَبُّ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ آبَائِنَا، احْفَظْ هَذِهِ إِلَيَّ إِلَى الْأَبَدِ فِي تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قُلُوبِ شَعْبِكَ، وَأَعِدْ قُلُوبَهُمْ نَحْوِكَ. ¹⁹ وَأَمَّا سُلَيْمَانُ ابْنِي فَأَعْطِهِ قَلْبًا كَامِلًا لِيَحْفَظَ وَصَايَاكَ، شَهَادَاتِكَ وَفَرَائِضِكَ، وَلِيَعْمَلَ الْجَمِيعَ، وَلِيَبْنِيَ الْهَيْكَلَ الَّذِي هَيَّأْتَ لَهُ».

داود يعترف أن كل ما يملكه هو من الرب، مجده وغناه وملكه وأن أيام الإنسان على الأرض قليلة، فعليه أن لا يفرح بما يملك بل أن يفرح بعبادته للرب. وأن كل ما نعطيه للرب هو سبق وأعطاه لنا = **من يدك أعطيناك** وهذه تنطبق على الروحيات فعلى كل خادم أن يعرف أن كل كلمة أو عظة قد وضعها الله في فمه. وكان طلب داود أن يعطى شعبه قلوباً كاملة وأن يحفظوا وصايا الرب وأن يكون الهيكل علامة العبادة القلبية وشهادة عليهم لينكرهم بعهودهم كل الأيام. يا رب إله إبراهيم وإسحق ويعقوب أى كما حفظت عهدك مع آبائنا لا تعود تتركنا ويا من أكملت معهم عملك أكمل مع شعبك. ولنا دروس فيما قاله داود وعمله:-

1. داود أعد كل شيء وهو يعلم أنه لن يبني البيت فعلينا أن لا نهتم في خدمتنا بأن يذكر إسمنا بالتكريم بل لننخفض ونقدم المجد لله فماذا ننتفع من تكريم الناس لنا في هذه الغربية.
2. صلاة داود وما فيها من شكر و تسبيح وأنه ينسب كل المجد والكرامة لله.
3. العطاء ليس فقط الذهب والفضة بل الكل أي القلب والنفس والجسد و المشاعر والحب لله، الجهد والعرق ثم نقول مع داود " **من يدك أعطيناك** " .
4. بركات الله لن يأخذها إلا من حفظ وصايا الله. لذلك يصلى داود فى (18) إحفظ هذه إلى الأبد فى تصور أفكار قلوب شعبك **وأعد قلوبهم نحوك** = إعطهم يا رب أن يحفظوا وصاياك بحب فتستمر لهم بركاتك وعودك التى أعطيتها لأبائنا إبراهيم وإسحق ويعقوب وأهم هذه البركات أن يسكن الرب فى قلوب شعبه فهذا أهم من الهياكل الضخمة فكل من حفظ وصايا الله يصير له قلبه مسكناً للرب وهيكله له.

الآيات (20-25):- ²⁰ "ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ: «بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ». فَبَارَكَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ، وَخَرُّوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ وَلِلْمَلِكِ. ²¹ وَدَبَّحُوا لِلرَّبِّ ذَبَائِحَ وَأَضَعُوا مَحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ فِي غَدِ ذَلِكَ الْيَوْمِ: أَلْفَ تَوْرٍ وَأَلْفَ كَنْبَشٍ وَأَلْفَ خَرْوْفٍ مَعَ سَكَائِبِهَا، وَذَبَائِحَ كَثِيرَةً لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ. ²² وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا أَمَامَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ. وَمَلَكُوا ثَانِيَةً سُلَيْمَانَ بَنَ دَاوُدَ، وَمَسَحُوهُ لِلرَّبِّ رَئِيسًا، وَصَادُقَ كَاهِنًا. ²³ وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الرَّبِّ مَلِكًا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَنَجَحَ وَأَطَاعَهُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ. ²⁴ وَجَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ وَالْأَبْطَالِ وَجَمِيعُ أَوْلَادِ الْمَلِكِ دَاوُدَ أَيْضًا خَضَعُوا لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ. ²⁵ وَعَظَّمَ الرَّبُّ سُلَيْمَانَ جَدًّا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ جَلَالًا مَلِكِيًّا لَمْ يَكُنْ عَلَى مَلِكٍ قَبْلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ.

قبلت الجماعة صلاة داود. وسجودهم للرب ولملكهم القديس داود مسيح الرب كان علامة أن الصلاة التى صلاها داود كأنها صارت صلاتهم هم. وفى محبة قدموا ذبائح وأكلوا وشربوا (ذبائح سلامة) علامة الوحدة والشركة بينهم وبين الله وبينهم هم بعضهم لبعض. **وملكوا سليمان ثانية** = فهم ملكوه قبلاً بعد حادثة أدونيا وكان ذلك على عجل ولكنهم يملكوه

الآن فى إحتفال عظيم. **وصادوق كاهناً** الإشارة لتعيين صادوق كاهناً لا تعنى إعادة سيامته فهذا ممنوع ولكنها إشارة خفية لطرد أباثار الذى كان مع أدونيا فى فتنته ضد سليمان. وبذلك صار صادوق رئيساً أوحدهم للكهننة

الآيات (26-30):- " **وَدَاوُدُ بْنُ يَسَى مَلِكٌ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ²⁷وَالزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعُونَ سَنَةً. مَلِكٌ سَبْعَ سِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَمَلِكٌ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ²⁸وَمَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ وَقَدْ شَبِعَ أَيَّامًا وَعِنَى وَكِرَامَةً. وَمَلِكٌ سُلَيْمَانُ ابْنُهُ مَكَانَهُ. ²⁹وَأُمُورُ دَاوُدَ الْمَلِكِ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةَ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ صَمُوئِيلَ الرَّائِي، وَأَخْبَارِ نَاثَانَ النَّبِيِّ، وَأَخْبَارِ جَادَ الرَّائِي، ³⁰مَعَ كُلِّ مُلْكِهِ وَجَبْرُوتِهِ وَالْأَوْقَاتِ الَّتِي عَبَّرَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الْأُرُوضِ.**

مات بشيبة سالحة = الشيبة السالحة نتيجة الحياة السالحة.